النهار
١٢ صفحة — ٥ ليرات
AN-NAHAR 15 Janvier 1986 — 53e Année — N° 16238 • الاربعاء ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٣٨

رئيس الاركان الاميركي في الاردن

وصل امس الى عمان الاميرال وليم كرو رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية ان الاميرال كرو اجرى محادثات مع الفريق اول الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ثم قابل الامير حسن نائب الملك وولي العهد الاردني. ذلك ان الملك حسين خارج البلاد.

ويذكر ان الاردن سعى الى الحصول على اسلحة اميركية الا ان ادارة الرئيس ريغان أخرت اية صفقات مع الاردن بسبب معارضة الكونغرس.

وقال الناطق باسم السفارة انه على رغم ان صفقات الاسلحة ليست في نطاق صلاحيات رئيس الاركان الاميركي، فان المسألة ستثار في محادثات الاميرال كرو مع المسؤولين الاردنيين.

(أ ب)

هاو قابل الملك فهد

استقبل امس الملك فهد السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني الذي بدأ اول من امس زيارة للسعودية.

وقبل ان يقابل العاهل السعودي، اجرى هاو محادثات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية. وعقد مؤتمرا صحافيا وصف فيه الوضع في اليمن الجنوبية بأنه "في غاية الغموض"، موضحا ان "الاشتباكات كانت مستمرة" بعد ظهر امس. وقال انه "على اتصال مستمر بالسفير البريطاني في عدن. ولم تقع حتى الان اي ضحايا في صفوف البريطانيين المقيمين في اليمن الجنوبية". واضاف: "نصحنا مواطنينا بملازمة منازلهم".

ومن المقرر ان ينهي وزير الخارجية البريطاني زيارته للسعودية اليوم، على ان ينتقل منها الى الكويت.

(و ص ف)

القمة الـ ١١ انتهت بخلوة من ١١ دقيقة بعد ٣ جولات

الجميل أبدى ملاحظات أبرزها الاحتكام إلى المجلس وخدام نوّه بتحالف أطراف الاتفاق واستبعد تعديله

اللجنة الثلاثية زارت دمشق وقررت التحرك لمواجهة السلبيات
انتشر الجيش في الشرقية وخيّم عليها هدوء حذر



الجيش امس على اوتوستراد الدورة، وبدا الدخان يتصاعد من الخزانات المحترقين.

دورية للجيش قرب منزل الرئيس الجميل في سن الفيل.

حرافة تزيل الساتر الترابي امام نفق نهر الكلب. (جورج سمرجيان)

الرئيس الاسد يودع الرئيس الجميل في مطار دمشق.

اعضاء اللجنة الثلاثية في فندق "شيراتون" مساء امس. (سامي عياد)

دمشق - من شوقي ابو سليمان واحمد عياش:

اهم ما في القمة اللبنانية - السورية الحادية عشرة التي انتهت امس، قمة الاحدى عشرة دقيقة في سيارة الرئاسة السورية في مطار دمشق بين الرئيس امين الجميل والرئيس حافظ الاسد، لان الجولات الثلاث التي استغرقت ١٥ ساعة على مدى يومين، تناولت مضمون الاتفاق الثلاثي وتفاصيله واصبحت اجواؤها معروفة، اما ما دار في السيارة فبقي طي الكتمان.

مصادر الوفد اللبناني افادت في معرض تقويمها لنتائج القمة ان الرئيس الجميل عرض التصورات والملاحظات التي تكونت لديه بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي من خلال المشاورات الواسعة التي اجراها مع القيادات اللبنانية، وشرح هذه الملاحظات بواقعية وموضوعية، وان المحادثات جرت في اجواء ايجابية وتناولت حلولا عدة تهدف الى معالجة الوضع الراهن واعادة الحياة الامنة بعد انهاء حال الحرب التي عاشها لبنان والتي يخشى ان تتفاقم.

واضافت انه بعد التشاور في ثلاث جولات موسعة وجولة رابعة اقتصرت على الرئيسين الجميل والاسد، تم الاتفاق على طرح الاقتراحات والملاحظات التي عرضها الجميل على الاطراف الموقعين للاتفاق، ولاسيما منها النواحي المتعلقة بالنظام اللبناني والمؤسسات الدستورية والمعالجات الامنية التي ينبغي اتباعها لاعادة الاستقرار. وكان الرأي متفقا ايضا على اهمية الدعم السوري للتوصل الى هذه المعالجات.

- التتمة في الصفحة ٨ -

ممنوع الفشل

مارست دمشق في الفترة الاخيرة دورها في لبنان، كما في الشرق الاوسط، في ظل شعار اثبت نجاحه حتى الان، وهو "ان الفشل ممنوع". ويحلو لبعض المولعين بالعلوم العسكرية ان يترجم هذا الشعار باللغة العسكرية. فيرى ان سوريا انتقلت من وضع الدفاع الى وضع الهجوم. وهكذا انقاد لها الجميع في لبنان او سلم بمبادرتها وخيارها طوعا او اختيارا بعدما ضاقت في وجه الجميع الخيارات وسدت كل المبادرات. ونجحت في "قمع كل الانتفاضات" التي قامت في وجهها او وجه حلفائها في المنطقة الغربية. وانتهت "الانتفاضات" في المنطقة الشرقية على طريق دمشق. الطريق الوحيدة، التي باتت سالكة امام الجميع. كذلك حال موقفها الرافض اعطاء اسرائيل اي ضمانات لامن المستوطنات الشمالية دون تحقيق اي هدف عملي من "عملية سلامة الجليل". بحيث باتت القوات الاسرائيلية امام الوضع الذي كان سائدا قبل غزو لبنان واحتلال جزء من اراضيه. اي باتت امام خيارين لا ثالث لهما. فاما بقاء الحرب مفتوحة عبر بوابة الجنوب. واما العودة الى لعبة الغزو ثانية. وكلاهما يعنيان السقوط في الحلقة المفرغة. كأنما هذه القوات باتت اسيرة هذه اللعبة بفضل الموقف السوري. ونجحت دمشق ايضا وايضا على جبهة الاردن واستطاعت فك ما كانت تسميه محاولة تطويقها. حتى ان هذا الطوق بات مضروبا حول خصومها من الفلسطينيين وغير الفلسطينيين.

وكان ولا يزال من الطبيعي ان تتسم التحركات السياسية والديبلوماسية، وغير الديبلوماسية، لدمشق، في ضوء هذا الشعار، بطابع الحسم. فحسمت الوضع في طرابلس. وفي حرب المخيمات. وفي بيروت الغربية. وهي على طريق حسمه في المناطق الشرقية. كل ذلك من اجل دفع الجميع الى القبول بالاتفاق الثلاثي الذي عملت له ما عملت وبذلت ما بذلت ليكون خلاصة مبادرتها في لبنان ونتيجة لدورها الذي كلفها الكثير على الساحة اللبنانية. لذلك ربطت الاوساط بين العملية العسكرية التي قادها السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" والقمة الحادية عشرة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد. واعتبرتها خطوة على طريق تأكيد الطرف المسيحي التزامه الاتفاق الثلاثي وازالة العراقيل التي قد تعترض تنفيذه. على رغم ان معظم الاطراف اللبنانيين اعلنوا بوضوح التزامهم الخيار السوري ويتحركون في اطاره، وعلى رأسهم الحكم ورئيس الجمهورية بالذات.

وهذا الربط بين العملية العسكرية ومحادثات القمة، ربط منطقي وواقعي، ويدخل في اطار الصراع على الاتفاق الثلاثي بين مؤيديه في الصف المسيحي ومعارضيه. وبدا الهجوم العسكري الذي شنه ايلي حبيقة على القواعد التي تعتبر موالية لرئيس الجمهورية كأنه رد على الهجوم السياسي الذي قام به الجميل في كل الساحة المسيحية التي ظهرت في الايام السابقة للقمة كأنها كلها تعارض الاتفاق. وهكذا فك رئيس الهيئة التنفيذية الطوق السياسي الذي ضرب حوله بضرب طوق عسكري على خصومه. وعلى رغم ان حزب الكتائب وصف العملية بانها لممارسة الضغط على الرئيس اللبناني في قمة دمشق، اكثر مما هي عملية لحسم الوضع عسكريا، فان النتائج جاءت لمصلحة نزول الجيش. وهكذا توقفت او انتهت اهدافها كما قال حبيقة نفسه عند هذا الحد. بحيث انها انزلت سلبا وايجابا على القمة الحادية عشرة. وقللت طابع الحسم الذي كان مطلوبا من الرئيس اللبناني بالنسبة الى موقفه من الاتفاق الحسم السلبي او الايجابي.

الى ان حبيقة بادر بدوره "الصعب الصعب" بالتقليل من "صعوبة" الملاحظات او التعديلات التي اعلنت مصادر الجميل انه سيحملها الى دمشق. بمعنى انه حاول تضييق سلطة رئيس الجمهورية او تحجيمها على الارض في حين ان الرئيس كان يصر على صلاحيات دستورية تخوله ممارسة سلطة فعلية يرى انها انتقلت الى وزراء الدولة، اي امراء الحرب، بموجب الصيغة الجديدة. لذلك يمكن القول ان نتائج العملية العسكرية كانت او هي جزء من نتائج قمة دمشق. بمعنى ان الاتفاق ممنوع ان يفشل ويفترض ان تحقق القمة ايجابيات ملموسة. خصوصا ان كل القمم تنتهي عادة بتأكيد الاجواء الايجابية التي سادت المحادثات فيها. وفي انتظار الترجمة الحقيقية لنتائج القمة على الارض، تتداول اوساط موقعي الاتفاق بدائل لدفع معارضي الاتفاق الى تسهيل تنفيذه او التنحي. كل ذلك طبعا انطلاقا من المواقع التي سيطر عليها اطراف الاتفاق. وهي مواقع لا تغطي مبدئيا كل جغرافيا الساحة. وتتحرك في اطارها معظم القوى السياسية المؤيدة والرافضة للاتفاق. غير ان العملية العسكرية خلقت خطوط تماس جديدة في المنطقة الشرقية بات مصيرها، الغاء او اشتعالا، بين الحين والاخر، رهنا بحسم المواقف في ظل شعار ممنوع الفشل. فشل الاتفاق. واصبح الدور الحاسم بموقف الرئيس من الاتفاق مستندا الى وجود الجيش. وهو عادة قوة الشرعية. والاتفاق الثلاثي يلحظ الغاء الميليشيات. كما ان وقوف الدكتور سمير جعجع "على الحياد" كما قال هو، يطرح موضوع قيادات "القوات اللبنانية" المختلفة اصلا حول الاتفاق.

ميشال ابو جوده

لبنان طلب تأجيل جلسة مجلس الأمن

نيويورك - "النهار":

طلب لبنان تأجيل جلسة مجلس الامن التي كان مقررا ان تنعقد امس لمتابعة النظر في شكواه ضد ممارسات اسرائيل في الجنوب، بعدما تبين انه ليس قادرا على جمع الاصوات التسعة اللازمة لتمرير مشروع القرار الذي قدمه.

وافادت مصادر الوفد اللبناني ان الوفد سيجري اليوم المزيد من المشاورات مع وفود الدول الاعضاء، على امل ان يعقد المجلس جلسة جديدة غدا بعد ضمان الاصوات التسعة. واوضحت ان جهود الوفد اللبناني منصبة في الوقت الحاضر على ضمان تأييد كل من تايلاند وفنزويلا وفرنسا لمشروع القرار الذي يدين الممارسات الاسرائيلية.

ويذكر انه اضافة الى معارضة الولايات المتحدة المشروع اللبناني لتضمنه ادانة لاسرائيل، ظهر عبر الاتصالات تردد حياله لدى معظم الدول الغربية.

رسالة سورية

من جهة اخرى اكدت سوريا امس في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة تصميمها على دعم المقاومة الوطنية في جنوب لبنان، قائلة ان "المقاومة الوطنية ليست حقا فحسب، بل هي واجب مقدس لتستعيد الشعوب حقوقها المغتصبة وتصمد في وجه الاحتلال الاجنبي والسيطرة".

وكررت ان الوجود العسكري السوري في لبنان، خلافا للاحتلال الاسرائيلي، هو بناء على طلب من الحكومة اللبنانية ومن جامعة الدول العربية. واتهمت اسرائيل بالسعي الى احباط الاتفاق الثلاثي الذي وقعته الميليشيات اللبنانية في دمشق.

مواجهة جديدة في حرم الأقصى بين أعضاء الكنيست ومسلمين غاضبين



الشرطة الاسرائيلية في مواجهة المتظاهرين العرب قرب المسجد الاقصى. (رويتر تيليفوتو)

تصدى امس مسلمون غاضبون لاعضاء في لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلية دخلوا للمرة الثانية في غضون اسبوع حرم المسجد الاقصى. وعلى رغم اجراءات الامن الاستثنائية، اضطر الوفد الاسرائيلي الى اختصار زيارته بعد ساعتين من بدئها.

وروى شهود عيان ان التوتر تصاعد بعدما بدأ احد النواب الاسرائيليين الحاخام اليعازر والدمان اداء صلاة قرب المسجد وسمع العرب الغاضبون يرددون: "نحن سيف محمد على اليهود". واثار تصرف والدمان استياء حتى لدى بعض اعضاء الوفد اذ قطع اربعة منهم الزيارة احتجاجا على ما اعتبروه "استفزازا" يثير المشاعر. وعند وصول الوفد الى الممر المؤدي الى "اصطبلات سليمان"، وجده مقفلا بناء على تعليمات مفتي القدس الشيخ

- التتمة في الصفحة ٨ -

بريز وشامير أكدا استمرار الطلعات في الأجواء اللبنانية

اكد امس شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ان "اسرائيل ستواصل القيام بطلعات استكشافية في الاجواء اللبنانية، لكنها ليست معنية بخوض حرب مع سوريا". واعرب عن اعتقاده ان "لدى الجانب السوري اسبابا كافية لعدم خوض مثل هذه الحرب مع اسرائيل في الوقت الحاضر".

وتحدث عن اطلاق صواريخ "كاتيوشا" من الاراضي اللبنانية في اتجاه الجليل، فقال: "ان اي فئة شيعية تعتقد ان في استطاعتها اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على اسرائيل والبقاء في مأمن من رد اسرائيلي ترتكب خطأ". ورأى ان "ابناء الطائفة الشيعية بدأوا يدركون ذلك مع اخذ كونهم منقسمين على انفسهم في الاعتبار".

وصرح اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ان "على اسرائيل مواصلة الطلعات الجوية الاستكشافية في سماء لبنان لاكتشاف قواعد ارهابية وذلك على رغم مشكلة الصواريخ السورية". وقال انه "يجب ايجاد حل لمشكلة الصواريخ السورية مع التحلي بالحذر والتروي"، مشيرا الى ان "احدا ليس معنيا بمواجهة بين سوريا واسرائيل في هذا الصدد".

- التتمة في الصفحة ٨ -

طائرات قصفت قصر الرئاسة وسفن اشتعلت في الميناء

اليمن الجنوبية ما زالت معزولة والوضع غامض: القتال إستمر وعلي ناصر اصيب والجيش إنقسم





السيد حيدر ابو بكر العطاس مع السيد راجيف غاندي (أ ف ب تيليفوتو)

الرئيس علي ناصر محمد في صورة حديثة له (رويتر تيليفوتو)

فيما لا تزال اليمن الجنوبية معزولة عن العالم، اكدت معلومات تلقتها "النهار" اصابة الرئيس علي ناصر محمد في المواجهة التي حصلت بينه وبين خصومه السياسيين والتي بدأت الاحد الماضي باستنفارات لعناصر مسلحة من الجيش النظامي والميليشيا الشعبية.

واوضحت مصادر المعلومات ان علي ناصر اصيب في اثناء اجتماع عقده كبار المسؤولين الاثنين لمناقشة التطورات في البلاد وان العميد علي عنتر نائب الرئيس اليمني الجنوبي الذي اذيع انه اعدم اطلقت عليه النار قبل انتهاء الاجتماع. لكنها قالت انه ليس في وسعها تحديد مدى خطورة اصابة علي ناصر الذي دخل في مواجهة مكشوفة مع خصومه السياسيين وفي مقدمهم علي عنتر والرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل والسيد علي سالم البيض الذي له امتدادات القبلية والعائلية في منطقة حضرموت والسيد علي هادي شايع المحسوب على عبد الفتاح.

الى ذلك اكدت المصادر امرين: الاول ان الاشتباكات ليست محصورة، بعدن بل شملت مناطق على الحدود مع اليمن الشمالية حيث لعلي عنتر انصاره، والثاني ان انقساما حصل في الجيش

- التتمة في الصفحة ١٠ -

كراكسي في القاهرة التقى مبارك:

مضاعفة الجهود لتحقيق السلام أفضل طريقة لمكافحة الارهاب



الرئيس حسني مبارك يستقبل السيد بتينو كراكسي في قصر القبة امس. (رويتر تيليفوتو)

التقى رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي الرئيس حسني مبارك خلال زيارة قصيرة قام بها للقاهرة امس. وصرح عقب محادثات استغرقت قرابة ٤ ساعات انهما اتفقا على ان افضل طريقة لمكافحة الارهاب المتصاعد هي مضاعفة الجهود من اجل ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط ولاحظ "المستقبل غامض والوضع صعب" وحض الدول الكبرى وجميع الاطراف المعنيين على "شبك الايدي" في عملية البحث عن السلام في المنطقة.

ووصل كراكسي الى مطار القاهرة قبل الظهر فاستقبله وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد نيابة عن رئيس الوزراء الدكتور علي

- التتمة في الصفحة ٨ -

تحدث عن "مرحلة جديدة من الأمل"

دوما أكد أن خاطفي الفرنسيين يطالبون باطلاق سجناء في فرنسا

صرح امس السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي، متحدثا للمرة الاولى عن طلبين لخاطفي الفرنسيين في لبنان، ان قضية الرهائن الفرنسية الاربع "دخلت مرحلة جديدة من الامل بعدما تكثفت الاتصالات" في شأنها.

وقال دوما، الذي سعى في حديث اذاعي الى عدم الاغراق في التفاؤل، ان القضية شهدت "تقلبات". واوضح ان مطالب الخاطفين تشمل النزاع المالي بين فرنسا وايران و"مسألة تعني اشخاصا"، مؤكدا بذلك طلب اطلاق افراد المجموعة التي حاولت اغتيال السيد شهبور بختيار رئيس الوزراء الايراني السابق في باريس صيف ١٩٨٠ والتي يتزعمها اللبناني انيس نقاش.

واضاف ان ليست لفرنسا "اية اتصالات (مباشرة) مع الخاطفين"، الا ان "النقاش الذي يعني مبادرات في اتجاه دول في المنطقة تقوم بدور الوسيط والضامن (لحل محتمل)، تكثفت اخيرا". وذكر ان من بين هذه الدول لبنان وسوريا وايران.

واكد اخيرا ان الرهائن موجودة "في منطقة" البقاع اللبنانية، لكن الخاطفين ينقلونها من مكان الى اخر.

وفي اول رد فعل على احتمال اطلاق الذين حاولوا اغتياله، صرح بختيار لاذاعة مونتي كارلو ان هذه الفكرة

- التتمة في الصفحة ٨ -

طائرات أميركية اعترضت طائرتين ليبيتين

القذافي: هجوم أميركي على ليبيا قد يشعل حربا عالمية ثالثة

رأى العقيد معمر القذافي في مقابلة اجرتها معه شبكة "اي.بي.سي" الاميركية للتلفزيون اول من امس ان هجوما اميركيا محتملا على الجماهيرية الليبية يمكن ان يشعل "حربا عالمية ثالثة".

وامس اعلنت واشنطن ان طائراتها المقاتلة اعترضت طائرتي "ميغ - ٢٥" ليبيتين لاحقتا طائرة استطلاع اميركية فوق البحر المتوسط.

وتوقع الزعيم الليبي هجوما من القوة الاستراتيجية الاميركية على بلاده وقال: "ذات يوم سيفيض الكيل ونشن حربا على الاسطول السادس (...) وعلى اميركا (...) ولا يهم اذا دمرتنا اميركا تماما واستخدمت اسلحة نووية ضدنا. انها معركة رائعة". واضاف انه لا يعتبر الان ان ليبيا في حال حرب مع الولايات المتحدة، "لكنها في حرب اقتصادية لان اميركا اعلنت الحرب الاقتصادية على بلدي الصغير".

وسئل عن وضع العلاقات الاميركية - الليبية وما اذا كان يتوقع ان تتحسن فاجاب: "هذا يتوقف على السياسة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

صباح الاحمد استقبل غوفوروف واحتمال بيع الكويت مدرعات سوفياتية

استقبل الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء الكويتي بالوكالة وزير الخارجية الماريشال فلاديمير غوفوروف نائب وزير الدفاع السوفياتي الذي يزور الكويت والوفد المرافق له. واعرب صباح الاحمد بعد المقابلة عن "تقدير الكويت لمواقف الاتحاد السوفياتي الايجابية من القضايا العربية".

وكان الماريشال غوفوروف الذي وصل الى الكويت السبت الماضي بدأ امس محادثاته الرسمية مع الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي. واذيع رسميا ان هذه المحادثات "تناولت العلاقات الثنائية والتعاون العسكري وشؤون منطقة الخليج العربي والقضايا العربية والدولية عموما" وان الجانبين "اكدا تقارب وجهات نظرهما كما اكدا ضرورة العمل على التوصل الى حل للحرب العراقية - الايرانية".

وفي تحليل عن ابعاد زيارة نائب وزير الدفاع السوفياتي للكويت قالت وكالة "رويتر": "تستغل موسكو موجة من النفور العربي من واشنطن في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

دمشق حملت على "الصفقة الشاملة"

عبدالمجيد بعد لقائه مبارك: الخطوة الإسرائيلية إيجابية وبناءة

صرح وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد ان بلاده تعتبر موافقة الحكومة الاسرائيلية على احالة الخلاف في شأن طابا على التحكيم خطوة "ايجابية وبناءة". وكان عبدالمجيد يتحدث بعد مقابلته الرئيس حسني مبارك في حضور القائم باعمال سفارة مصر في تل ابيب السيد محمد بسيوني.

وقال ان الرئيس المصري تلقى رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وان البسيوني سيحمل رسالة جوابية من مبارك.

وتحدث عن "تفاصيل اخرى يجب ان تناقشها ونحن نبحث فيها الان".. مشيرا في صورة عامة تصورا ايجابيا في ما يتعلق بمحاولة تسوية مشكلة طابا وآمل ان تكون بداية جيدة للموقف كله".

وسئل عن الشهور الثمانية التي ستخصص بالتوفيق قبل احالة الخلاف على التحكيم، فاجاب: "لدينا قرار واضح للغاية وهو ان الحكومة الاسرائيلية قبلت مبدأ التحكيم". وعن عودة السفير المصري الى اسرائيل وموعدها قال: "هذه المسألة ستطرح خلال المناقشة. ولكن اريد ان اؤكد ان نقطة البداية في الموقف الاسرائيلي هي قبول مبدأ التحكيم". ثم سئل هل توافق مصر على النقاط الـ١٤ التي وردت في القرار الاسرائيلي، فاجاب:

- التتمة في الصفحة ٨ -

طابا... هدية ملغومة

بعد سنة من التجاذب تبنى المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر قرارا باحالة الخلاف في شأن طابا على التحكيم ولكن في اطار "صفقة سياسية شاملة". وبدا واضحا ان الحكومة الاسرائيلية تبنت خيار رئيسها شمعون بيريز وهو "ان السلام مع علامة استفهام حول طابا افضل من طابا مع علامة استفهام حول السلام". والموافقة الاسرائيلية على المطلب المصري (التحكيم) جاءت مشروطة بحيث يمكن اعتبار القرار "هدية ملغومة" باهظة التكاليف بالنسبة الى الرئيس حسني مبارك. فعودة طابا الى السيادة المصرية مشروطة بعودة مصر الى بيت الطاعة المحبوك من بنود معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية.

على الصعيد الاسرائيلي يشكل القرار نجاحا لبيريز يضاف الى نجاحه في استعجال سحب الجيش من "المستنقع اللبناني" وفي وقف التدهور الاقتصادي وتحسين صورة اسرائيل على الصعيد الدولي. فقد استطاع رئيس الوزراء ترويض شريكه اللدود اسحق شامير بعدما كان ادب الجنرال الكثير الضجيج ارييل شارون. والواقع انه قبل الجلسة الماراتونية للمجلس الوزاري (١٢ ساعة) وضع تكتل ليكود امام الخيار: اما الموافقة واما تفجير الحكومة. وفضل ورثة مناحيم بيغن الموافقة لان صورتهم بعد

- التتمة في الصفحة ٨ -

غسان شربل

كيمحي بعد محادثات في اليونان: قررنا تكثيف الحوار وتوسيع العلاقات

صرح امس المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي في ختام زيارة قصيرة لليونان اجرى خلالها محادثات مع وزير الخارجية السيد كارولوس بابولياس وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة ان البلدين قررا تكثيف حوارهما و"توسيع اطار علاقاتهما".

واوضح ان بابولياس "وافق مبدئيا على زيارة اسرائيل، كما دعي وزير السياحة الاسرائيلي لزيارة اليونان". وان الجانبين اتفقا على تبادل زيارات المسؤولين لاجراء محادثات عن السياحة والزراعة والقضايا التكنولوجية والاقتصادية، وقررا ايضا تبادل زيارات الوفود النيابية.

وابدى ارتياحه "الكامل" الى نتائج

هكذا عن الأصل

اقتراح تمديد قانون الايجار على جدول اعمال جلسة الخميس

تلقى امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني دعوة من مجلس الامة الكويتي الى المشاركة في حفلة افتتاحه في ٢١ شباط المقبل. واستقبل النائب رينه معوض وتشاور معه في التطورات في ضوء القمة اللبنانية ـ السورية.

ثم استقبل وفدا من القضاء الجعفري ضم الشيخ يوسف عمر والشيخ علي سويدان والشيخ محمد سرور والسيد عبد الله الامين، يرافقهم القاضي محمد علي صادق. وشكر الوفد للرئيس الحسيني دوره الايجابي في تنظيم القضاء الجعفري. وتناول الحديث الوضع السائد في الجنوب وسبل دعم صمود الجنوبيين في مواجهة المخططات الاسرائيلية.

من جهة اخرى، وزعت الامانة العامة لمجلس النواب جدول اعمال جلسة المجلس المقرر عقدها الخميس المقبل. وهو يتضمن المشاريع واقتراحات القوانين الآتية:

- تلاوة مرسوم عقد الدورة الاستثنائية.
- الاوراق الواردة.

١ - مشروع قانون معجل وارد في المرسوم الرقم ٧٧٧ ويقضي بتعديل بعض احكام قانون الضمان الاجتماعي المتعلقة بالاشخاص اللبنانيين العاملين في المجلس الوطني للبحوث العلمية.

٢ - مشروع قانون معجل وارد في المرسوم الرقم ٢٤٥٦ الرامي الى تعديل المادة ٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٦ تاريخ ١٩٥٩/٣/٢١ القاضي باحداث ادارة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في وزارة الداخلية.

٣ - المرسوم الرقم ٢٤٣٩ المتضمن اعادة القانون المتعلق بالضابطة الجمركية الى المجلس لاعادة النظر فيه.

٤ - مشروع قانون معجل وارد في المرسوم الرقم ٢٧٤٥ المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور في المدارس الخاصة وتحويل سلاسل الرواتب واعطاء المتعاقدين في هذه المدارس زيادات استثنائية.

٥ - مشروع قانون معجل وارد في المرسوم الرقم ٢٨٣٣ الرامي الى تحديد العمل باحكام القانون الرقم ٨١/١٦ تاريخ ١٩٨١/٧/٢٤.

٦ - مشروع قانون معجل وارد في المرسوم الرقم ٢٨٣٩ المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور في المدارس الخاصة وتحويل سلاسل الرواتب واعطاء المتعاقدين في هذه المدارس زيادات استثنائية.

٧ - اقتراح القانون المتعلق بالقاعدة الاثني عشرية.
٨ - اقتراح القانون المتعلق بتمديد قانون الايجارات.
٩ - اقتراح القانون المتعلق بموظفي مجلس النواب.
١٠ - اقتراح القانون المتعلق بتعديل بعض احكام ملاك الافتاء الجعفري.
١١ - اقتراح القانون المتعلق بالغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١ تاريخ ١٩٧٧/١/١ - رقابة المطبوعات.

الاتفاق ليس مرفوضاً كله فلماذا يكون مفروضاً على الكل؟

الاتفاقات في النيات وليست في العبارات وتطبيقها نصاً وروحاً يحتاج الى ضمانات

الاحتكام الى قيادة الجيش عسكريا والاحتكام الى بكركي سياسيا، هما الحل لتحقيق وحدة الموقف والقرار في المنطقة الشرقية، خصوصا ان العنف اثبت طوال السنين العشر انه لن يوصل الى نتيجة، وانه لا بد في نهاية المطاف من العودة الى الحوار الديموقراطي الحر.

ان في الاتفاق الثلاثي، كما قال رئيس الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني "حسنات وسيئات، وأسوأ ما في هذا الاتفاق ان لا ينفذ، واسوأ ما في التنفيذ ان يضرب الصف المسيحي، وان كل اتفاق مهما كان حسنا، فهو اذا كان يقسم المسيحيين يعتبر سيئا، وكل اتفاق مهما كان سيئا اذا كان يوحد المسيحيين فهو يعتبر حسنا".

وما ان الاتفاق يقسم المسيحيين ويضربهم قبل ان يوضع موضع التنفيذ. والاوساط السياسية والنيابية تستغرب ان يصبح مجرد التفكير والبحث في تعديل الاتفاق من اجل تحسينه وتوفير اجماع او شبه اجماع له خيانة للوطن وعمالة لاسرائيل، مع العلم انه ورد في الاتفاق نص واضح وصريح يقول ان اقراره يتم في اطار المؤسسات الدستورية. فلماذا الخوف على الاتفاق؟ فاذا كان جيدا ايدته الاكثرية واذا كان في حاجة الى تعديل فالرأي رأي الاكثرية وليس رأي البندقية.

وتضيف الاوساط نفسها ان الاطراف الثلاثة وقعوا مشروع اتفاق، وانه يبقى مشروعا حتى تقره المؤسسات الدستورية، فلا حاجة، اذن، الى استخدام لغة الترهيب والتهديد والتحذير في وجه كل من يفكر في ادخال تعديلات عليه وكأنه كتاب منزل، مع العلم ان هذه اللغة تسيء الى الاتفاق نفسه ولا تخلق الاجواء الملائمة لاقراره. فدمشق التي وصفت اتفاق ١٧ ايار بانه "اتفاق اذعان" ترفض ان يتحول الاتفاق الثلاثي "اتفاق اذعان" اخر. واذا كان القصد من احالة مشروع الاتفاق على المؤسسات الدستورية مجرد "البصم" عليه والمحافظة فقط على الشكليات والمظهر الديموقراطي، فهذا غير مقبول، لان لبنان لا يزال يعيش حتى اشعار اخر، في ظل نظام برلماني ديموقراطي ولم يدخل بعد النظام الديكتاتوري او التوتاليتاري.

لقد نص مشروع الاتفاق الثلاثي في مبادئه العامة على: "ان لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى مبدأ فصل السلطات، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين من دون تمايز او تفضيل".

وانطلاقا من هذه المبادئ، فان الحسنات في مشروع الاتفاق اذا كانت تفوق السيئات، فالاكثرية ستكون حتما ضمونة لاقراره، اما اذا كانت السيئات تفوق الحسنات، فالاكثرية ستعدله لتجعله كله حسنات ان امكن. فلمَ الخوف على الاتفاق اذا؟ ولم التهديد والوعيد ما دام لا احد ضد الاتفاق كاتفاق، اذا كان هو المدخل الصحيح الى الوفاق والسلام، ولا احد مع الاتفاق اذا كان سببا للانشقاق والاقتتال؟

المتمسكون باقرار الاتفاق كما هو والذين يرفضون زيادة حرف او انقاص حرف منه، يتصورون ان من يعارضه بحجة التعديل يريد نسفه، لكن المعارضة لا يجب ان تكون في تصنيفهم واحدة. فالرئيس سليمان فرنجيه والبطريركية المارونية مثلا لا يعارضان مشروع الاتفاق نفسه، انما لتحسينه وجعله اكثر قبولا، كي يحظى باجماع او شبه اجماع، فهل يصح اعتبار موقفهما ضد مصلحة لبنان وضد سوريا ومع اسرائيل؟

لقد تساءل الرئيس فرنجيه امام بعض زواره في معرض ابداء بعض الملاحظات على مشروع الاتفاق ماذا يعني القول في الفقرة "د" التي تنص على الاتي: "اذا لم يقر (المجلس النيابي) المشروع (بدء العمل بالغاء الطائفية) عندئذ يتقرر حكما الغاء الطائفية في التمثيل النيابي والرئاسات والوزارات ووظائف الفئة الاولى او ما يعادلها، وذلك خلال النصف الاول من ولاية المجلس المنتخب الثالث". فكيف يتقرر حكما الغاء الطائفية ومن يقرر ذلك؟ هل الحكومة حتى وان قررت الاكثرية في المجلس النيابي خلاف ذلك؟

ثمة بنود اخرى في مشروع الاتفاق يحتاج تطبيقها الى دراسة دستورية وقانونية منعا لاي التباس او اشكال، ولا بد من توضيحها، اضافة الى وجود تشابك في الصلاحيات بين السلطات. كل هذا يحتاج الى تمحيص ودرس في العمق بواسطة اختصاصيين في علم الدستور والقانون.

ان من حق مؤيدي الاتفاق والمتمسكين به ان يحاسبوا اي مرجع مختص على عدم تنفيذه او المماطلة والعرقلة في تنفيذه، ولكن ليس من حقهم ان يعتبروه نافذا من تاريخ توقيعه، وان يرفضوا ادخال اي تعديل عليه، والشك في التنفيذ قد يكون في محله نظرا الى السوابق التي حصلت مع اتفاقات وقوانين اقرها المجلس النيابي ولم يعمل بها، وربما تكرر ذلك مع مشروع الاتفاق الثلاثي. لذلك ينبغي اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذه عندما يمر في المؤسسات الدستورية ويكتسب الصفة القانونية.

يقول بعض السياسيين ان لهم رأيا في الاتفاقات التي تعقد سواء بين اطراف او بين دول. فهم لا يتوقفون عند النصوص وعند عبارات يتم انتقاؤها لتأتي متواضعة ومتطابقة مع مختلف الاراء والاتجاهات، انما يتوقفون عند النية في التطبيق. فكلمة "تنسيق" مثلا اذا حلت محل كلمة "تكامل"، او ابدلت كلمة "شعبنا" بكلمة "الشعب اللبناني"، او ابدلت كلمة "تأهيل" الجيش بكلمة تنظيم او تدريب، وحذفت كلمة "الهوية" من عبارة "لبنان عربي الانتماء والهوية"، فكل هذا التبديل والتعديل لا يعني شيئا لان السر هو في توافر حسن النية عند التطبيق. فاتفاق القاهرة مثلا حشرت في كل سطر منه عبارة "سيادة لبنان وسلامته" فلم تحترم عند التطبيق لا سيادة لبنان ولا سلامته، ونص الاتفاق على انشاء لجان محلية من فلسطينيين في المخيمات لرعاية مصالح الفلسطينيين المقيمين فيها، وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية وضمن نطاق السيادة اللبنانية، فلا انشئت لجان ولا تم تعاون مع السلطات المحلية.

ونص الاتفاق ايضا على تنظيم وجود الاسلحة وتحديدها في المخيمات ضمن نطاق الامن اللبناني ومصلحة الثورة الفلسطينية، فكانت النتيجة ان لا تنظيم تم لوجود الاسلحة بل صار تنظيم ادخالها الى المخيمات بكميات لا تحصى من دون اي اعتبار للامن اللبناني.

وفي قمة الرياض التي تقرر فيها ان توضع "قوة ردع عربية" في لبنان بامرة رئيس الجمهورية اللبنانية وتصرفه لم تكن القوة في الواقع بأمرته ولا بتصرفه، لذلك فان السر في رأي هؤلاء السياسيين ليس في النصوص انما في النفوس، وهذه تتطلب ضمانات لاحترام الاتفاقات التي تعقد وتقر ولاحترام تطبيقها نصا وروحا وضمان ديمومة العمل بها لا الانقلاب عليها في اي وقت والمطالبة بمطالب جديدة وتنازلات جديدة.

اميل خوري

تعتقد مصادر ديبلوماسية ان التحرك العسكري الاميركي في المتوسط لا يستهدف ليبيا، بل مراقبة اي عملية عسكرية قد تقوم بها اسرائيل في المنطقة.

وجه مالكو العقارات المتاخمة لاوتوستراد حالات - الفيدار - جبيل الى المسؤولين برقيات احتجاج على توسيع المطار المحدث موقتا في المنطقة وهددوا بالاضراب والتظاهر.

لوحظ ان بعض القيادات حرص على ابداء رأيه في الاتفاق الثلاثي شفويا وليس خطيا.

الهاشم: الاتفاق في الشرقية هو الابرز بين ابناء المصير الواحد

صرح وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم ان الوضع الذي شهدته المنطقة الشرقية يوم الاثنين قد عولج "وان الاتفاق على وقف النزاعات هو ابرز اتفاق يعقد خصوصا بين ابناء المنطلقات الواحدة والمصير الواحد. اذ لا جدوى من اي اتفاق سياسي في ظل الانقسام العسكري وتشرذم الصفوف".

وتوجه الى "المراهنين" على التفجيرات العسكرية في المنطقة "الا يغالوا في مراهناتهم وحساباتهم الخاطئة لان كل القيادات تتمتع بدرجة عالية من الوعي والحس المسؤول، وتدرك تماما الاخطار والاضرار التي اصابت بعضا من الفئات وما تعرضت له على مدى سني الحرب من قصف وقتل وتهجير".

واشاد الهاشم لـ"روح المسؤولية لدى القيادات والمعنيين وتجاوبهم السريع مع الدعوة الى ضبط الوضع الامني في المنطقة الشرقية لعودة الاوضاع الى نصابها".

كرامي مطمئن سلفاً الى القمة ومرتاح الى الهدوء في الشرقية

اعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن ارتياحه الى توقف الاشتباكات في المناطق الشرقية، ونقل عنه اطمئنانه الى ما اجري في دمشق من محادثات.

استقبل كرامي امس في القصر الحكومي النائب رينه معوض، ثم النائب فؤاد لحود، وعرض معهما الاوضاع، وما توافر من معلومات عن محادثات القمة اللبنانية ـ السورية وما شهدته المنطقة الشرقية يوم الاثنين من اشتباكات.

واستقبل ايضا الوزير السابق الدكتور نسيب البرير، الذي قال بعد الزيارة: "بحثنا في قضايا الساعة وشعرت من مجرى الحديث مع الرئيس كرامي باطمئنان الى ما يجري في دمشق اليوم والى مستقبل لبنان الامني الذي يتيح للشعب استعادة ثقته بنفسه وببلده. وعرضنا ايضا بعض الشؤون الادارية التي تجري حاليا والتي يجب دعمها لاخراجها الى حيز الوجود الفعلي والتقني".

وتعليقا على الاتفاق الثلاثي قال: "ان غالبية الشعب تؤيده ما دام يخرج لبنان من حال الفوضى الى حال الاستقرار ويمر عبر القنوات الاشتراعية". ثم اجتمع كرامي مع المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح.

وقال الصلح: "اطلعت الرئيس كرامي على نتائج الزيارة التي قمت بها اخيرا لمركز منظمة المدن العربية في الكويت تلبية لدعوة من الامين العام للمنظمة. وقد تركزت الابحاث على اوضاع المدن اللبنانية وتمت الموافقة على ان تدرج اوضاع هذه المدن في جدول اعمال المؤتمر الذي ستعقده المنظمة في مدينة الرياض خلال شهر آذار المقبل.

وتمت الموافقة على تنفيذ قرار المكتب الدائم للمنظمة في دورته التي عقدها في الرباط في اوائل شهر كانون الاول عام ١٩٨٥ وذلك بان تتبرع المنظمة لمدينتي طرابلس والميناء بمبلغ ٦٠٠ الف دولار مساعدة لهما في مواجهة الاعباء الناتجة من الاحداث التي شهدتها المدينتان، ونأمل في ان تتخذ في المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية القرارات التي من شأنها دعم المدن الاعضاء في المنظمة من خلال المساعدات العينية التي يمكن تقديمها الى المدن اللبنانية.

واذ نشكر المسؤولين في المنظمة ولاسيما الامين العام والمدير العام لاهتمامهم باوضاع مدننا، والمشاعر النبيلة نحونا، فاننا نتمنى ان يوفقنا الله دائما في المساعي التي من شأنها مساعدة لبنان للنهوض في شتى المجالات".

كذلك اجتمع كرامي برئيس جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة الذي اطلعه على الوضع الامني في المطار ومحيطه.

وزاره وفد من مالكي العقارات على طريق المطار يرافقه رئيس "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" السيد سامي عبد الباقي في حضور محافظ جبل لبنان السيد محمد النوق.

واوضح عبد الباقي كان البحث تناول "سبل منع التعديات على الطريق الرئيسية للمطار التي هي صلة وصل بين العاصمة والخارج حفاظا على الملكية ولمنع الابنية غير اللائقة. وقد اكد الرئيس كرامي انه سيطرح الموضوع في اجتماع لجنة التنسيق. وطلب من المحافظ النوق اتخاذ التدابير اللازمة".

ثم التقى كرامي مستشاره للشؤون الاقتصادية الدكتور عمر مسيكة وتشاور معه في الشؤون النقدية والمصرفية.

وتلقى كرامي مساء اتصالا من مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الذي اطلعه على الاجواء التي سادت الجلسة التي عقدها مجلس الامن لمناقشة الشكوى اللبنانية على اسرائيل، وردود الفعل على الكلمة التي القاها في الجلسة باسم لبنان.

متطلعاً بأمل الى المبادرة السورية

الحص: الاقتتال في الشرقية مقلق والبندقية اصبحت بلا قضية ولا هوية

اعرب وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص عن ألمه للقتال الذي حصل اخيرا في المنطقة الشرقية بين فريقين يختلفان في وجهات النظر "لم يجدا ميدانا للمناجزة سوى امن المواطنين الابرياء". وتمنى ان تكون اولى ثمرات المبادرة السورية في لبنان "اسقاط البندقية التي اصبحت بلا قضية ولا هوية".

قال الرئيس الحص معلقا على ما جرى في المنطقة الشرقية:

"ان ما حصل في المناطق الشرقية امس من اقتتال يدمي قلوبنا ويستثير في نفوسنا القلق الشديد. فمن المؤلم حقا ان يجري ما جرى لان فريقين يختلفان في وجهات النظر، فلم يجدا من ادوات التعبير سوى البندقية والمدفع ولم يجدا ميدانا للمناجزة سوى امن المواطنين الابرياء!

كلهم يتحدثون عن الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان، وكلهم يمارسون جلدها ونحرها يوميا، كأنما سنوات الازمة الطويلة لم تكن كافية للدلالة على ان لغة العنف لا تجدي، وان التقاتل لا يؤدي الا الى تعميق المأساة الانسانية والاجتماعية والوطنية التي باتت تهدد مصير المجتمع والوطن والانسان فيه.

ونحن اذ نتطلع بأمل كبير الى نتائج المبادرة الانقاذية الخيرة التي ترعاها الشقيقة سوريا، فاننا لنرجو ان تكون اولى ثمراتها اسقاط البندقية التي اصبحت بلا قضية ولا هوية، فلا يبقى من السلاح الا سلاح التحرير الذي يشهر في وجه العدو الغاصب في الجنوب".

واستقبل الحص المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في صيدا الشيخ صلاح الدين ارقه دان الذي اطلعه على الاوضاع في عاصمة الجنوب.

ثم استقبل السفير يحيى المحمصاني، فالدكتور اسامة فاخوري.

ومساء، زار الرئيس الحص رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه في الاوضاع.

سفير بريطانيا زار الصلحين

زار امس سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي الرئيس تقي الدين الصلح، ثم الرئيس رشيد الصلح وتشاور معهما في الاوضاع، والعلاقات الثنائية.

المدبر الرسولي تابع اتصالاته لترسيخ الهدوء

واصل امس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو اتصالاته مع شخصيات رسمية وسياسية وحزبية بغية ترسيخ الهدوء في المناطق التي شهدت اشتباكات يوم الاثنين. وهو أجرى اكثر من اتصال مع قائد الجيش العماد ميشال عون واتفق معه على زيارة لبكركي.

واستقبل المدبر الرسولي عددا من المطارنة والرؤساء العامين للرهبانيات، وبحث معهم في التطورات الاخيرة والاتصالات الجارية لوقف النزف.

بري تلقى اتصالا من خدام وتشاور مع جنبلاط

تلقى امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري اتصالا من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وتشاور معه في نتائج لقاءات دمشق وبخاصة القمة اللبنانية ـ السورية.

وبعد الاتصال تشاور بري مع وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط وممثل "القوات اللبنانية" في اللجنة الثلاثية السيد ميشال سماحة وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السابق السيد مروان حماده وممثل حركة "امل" الدكتور محمد بيضون وتقرر نتيجة لهذه الاتصالات ان يتوجه اعضاء اللجنة الثلاثية الى العاصمة السورية لمقابلة خدام.

وكان بري استقبل صباحا المدعي العام الاستئنافي السيد منيف عويدات، وبحث معه في قضية التنازل عن "بنك الاعتماد" وتسلم منه مطالعته في هذا الشأن، فتبين من خلالها عدم وجود جرم من الناحية الجزائية.

واستقبل بري ايضا الشيخ عبد العزيز فقيه ووفدا من بلدة حاريص. وتلقى اتصالات من السيد علي الجمال والامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة والامين العام لـ"حركة ٦ شباط" السيد شاكر برجاوي.

رشيد الصلح يتمنى للقمة نتائج ايجابية

تمنى الرئيس رشيد الصلح ان تحقق القمة اللبنانية ـ السورية نتائج ايجابية وتطلعات اللبنانيين وطموحاتهم، وقال انهم يعلقون الآمال الكبيرة عليها.

مجلس الكاثوليك يجتمع غدا

ارجئ اجتماع المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك الذي كان مقررا عقده امس الى الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس المقبل في مقر الجمعية الخيرية في العكاوي، وذلك لتعذر حضور نائبي رئيس المجلس ووزير الطائفة السيد جوزف سكاف مع بعض الاعضاء الى مقر الاجتماع نظرا الى الوضع الامني.

ارجاء اجتماع "تجمع الموارنة" ونواب "اللقاء الاسلامي"

لم يعقد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ونواب "اللقاء الاسلامي"، اجتماعهم الاسبوعي امس في مقر المجلس النيابي في "قصر منصور" بسبب الاوضاع الامنية في المنطقة الشرقية. وتبودلت اتصالات بين الفريقين تقرر بنتيجتها ارجاء الاجتماع الى التاسعة والنصف من صباح الثلثاء المقبل بحيث تكون تبلورت كل القضايا والمواقف، في ضوء القمة اللبنانية ـ السورية.

فرنجيه: اتفاءل سلفاً بنتائج القمة اذا حسنت نيات الجميل ونفذ ما وعد به

زغرتا - "النهار":

تفاءل الرئيس سليمان فرنجيه، في ندوته الصحافية امس، بنتيجة القمة اللبنانية ـ السورية الحادية عشرة "اذا حسنت النيات عند الطرف اللبناني ونفذ ما وعد به". وفي حين استنكر محاولة اغتيال الدكتور نزيه البزري، لم يعلق على احداث بيروت الشرقية مكتفيا بالقول انه رحب بالاتفاق الثلاثي لانه "ينهي الحرب".

وطلب صحافي ان يحدد الرئيس السابق بنود الاتفاق الثلاثي، التي لا يؤيدها، فكرر موقفه: "صيغة الاتفاق الاولى رفضناها. قبلناه معدلا وباركناه لانه ينهي حالة الحرب. ورأينا في احالته على المجلس النيابي، وما يقرره المجلس النيابي نؤيده ونباركه سلفا".

قال فرنجيه: "لمح السيد ريغان الى توطين الفلسطينيين وذكر اسم لبنان خصوصا. لقد بدأت فكرة توطين الفلسطينيين في لبنان عام ١٩٧٤، يوم قام السيء الذكر هنري كيسينجر برحلات وزيارات مكوكية للبلاد العربية. وكان جواب المسؤولين الاشقاء للسيء الذكر "نحن مستعدون لتقديم المساعدة المالية والله سبحانه يسعد الفلسطينيين ويبعدهم". بعد هذا قرر السيء الذكر تهجير المواطن اللبناني لتصبح الارض للمهجر الفلسطيني، وابتدأت الحرب على هذا الاساس، ودامت سنتين لكن السيء الذكر يجهل جوهر الانسان اللبناني، واحبط صمود الشعب اللبناني البطل ودفاعه عن ارضه ووطنه خطة السيء الذكر الاميركي الجنسية والالماني المولد والصهيوني الايمان. وكان ما كان وانتهت حرب السنتين بفضل تدخل الشقيقة سوريا وعاش لبنان، كما كان عام ١٩٧٥، الى ان تدخل العدو الاسرائيلي بواسطة عملائه واعادنا الى ما كنا بين ٧٥ و٧٦، واستمرت المؤامرة.

واليوم، يعود السيد ريغان ليؤكد استمرار اهداف المؤامرة. وما يحصل في لبنان منذ ١٩٧٨ ليس ويا للاسف الشديد الا استمرار في تنفيذ مخطط السيء الذكر، لعل اهل لبنان يهجرون وطنهم ويتركون ارضهم فيحل محلهم، كما يقول السيد ريغان، الفلسطيني المقيم في لبنان. لكنني على ثقة وطيدة بأن اللبنانيين، كما احبطوا المراحل السابقة لمؤامرة التهجير والتوطين والتقسيم، سيحبطون كل خطة جديدة جهنمية يضعها السيد ريغان خدمة لسيدته اسرائيل التي يطالب السيد ريغان العرب الاعتراف بها من دون ان يقول لنا اية اسرائيل يأمر بأن نعترف بها واية حدود نهائية هي حدودها. واستنتاجي ان السيد ريغان لا يزال ويا للاسف الشديد يأتمر بارادة العدو الاسرائيلي.

تعرض معالي الدكتور نزيه البزري لمحاولة اغتيال اثيمة استهدفته وهو في منزله. ان الدكتور نزيه البزري لم يترك وسيلة الا استعملها لمحاربة الاحتلال الاسرائيلي ومقاومته ولتحرير مدينته المناضلة صيدا والجنوب البطل. وان منزله كان ولا يزال المكان الذي تتجلى فيه الوحدة الوطنية اللبنانية في صيدا وفي الجنوب. وان استهداف البزري يعني استهداف الوحدة الوطنية والتحرير في الجنوب ومقاومة مؤامرة التوطين والتقسيم. اني استنكر وادين بشدة هذه المحاولة الاثيمة، واهنئ الصديق الدكتور نزيه البزري بسلامته وسلامة عائلته، واطلب ضرب الفاعلين والمحرضين بشدة لتبقى القيادات الوطنية الشريفة في منأى عن كل اعتداء.

عندنا اليوم قضية تهم الاكثرية الساحقة من اللبنانيين هي قضية العمال. عندي اقتراح اوجهه الى ما يعرف باسم الحكومة اللبنانية، فاذا كانت موجودة اتمنى ان تدرسه، واذا اقتنعت تنفذه.

في لبنان صناعات وصناعات عدة والحمدلله، ما اتمناه احد امرين: اما منع استيراد ما تنتجه الصناعة اللبنانية، واما زيادة رسم الجمارك على شبيهاتها التي يستوردها التاجر اللبناني. في هذه الحال، نؤمن استمرار حياة الصناعة اللبنانية، وفي حال زيادة رسم الجمارك على الصناعات المشابهة تكون هذه الزيادة الجمركية مخصصة لتوزيعها على العامل اللبناني، وهكذا تؤمن حياة العامل وراحته واشباع عائلته".

الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية امس. (حسان عصافيري)

ثم دار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الاتي:

انا حسنت النيات

● ماذا تتوقعون من القمة اللبنانية ـ السورية، وهل تكون نتائجها المعيار للمرحلة المقبلة؟

ـ القمة المعقودة اليوم في دمشق اظن انها هي الاهم بين القمم السابقة فاذا كانت النيات حسنة عند الطرف اللبناني، واذا وعد هذا الطرف ونفذ ما وعد به، فاني اتفاءل سلفا بنتيجة هذه القمة.

● معركة تنفيذ الاتفاق اخذت طابع الصراع العسكري في المنطقة الشرقية بين مؤيد ومعارض، كيف تنظر الى ذلك وهل تعتقد ان الامر سينتهي عند هذا الحد وكيف؟

ـ طالما رحبنا بهذا الاتفاق وحددنا اسباب الترحيب بقولنا انه ينهي حالة الحرب. علما ان هناك الكثير الكثير من الذين يستفيدون من الوضع الحاضر، اولا لتنفيذ المبدأ العثماني "فرق تسد"، وثانيا لما يدر الوضع الحاضر من الثروات الكبيرة على فريق من اللبنانيين، اذ في حال تنفيذ هذا الاتفاق تعود كل هذه الثروات الى الشرعية.

● قلتم في حديث سابق انكم تشكون في ان تخرج القمة اللبنانية ـ السورية بنتائج ايجابية تعجل في حل الازمة، فماذا ترون في اطار هذا الواقع؟

ـ قلت قبل ثوان: اذا حسنت النيات واذا اكتفى المستفيد من الوضع الحاضر من جمع الاموال فلا ازال متفائلا بهذه القمة.

● قيل ان موقفكم المؤيد للاتفاق ذلل العقبات التي كانت تعترض سبيله وتحول دون تحقيق الامن والاستقرار، فيما البعض يطرح امكان التعجيل في التنفيذ. كيف ترون ذلك؟

ـ التعجيل. اكرر: في حال توافرت النية الحسنة يمكن ان يتم التنفيذ خلال اسابيع، والمطلوب من هذا التنفيذ لجم السلاح الثقيل فقط لا غير.

● في ضوء ذلك اصبح الحكم في موقع الاقلية في الصراع القائم، فما هي محاذير هذا الواقع على موقعه كرئيس للشرعية. وما هي الاحتمالات التي تتصورونها اذا لم يحزم الرئيس امين الجميل موقفه؟

ـ المحاذير كثيرة، واذا عدنا الى الوعود التي لا ترى ولن ترى النور، فعلى كل مسؤول ان يتحمل مسؤوليته، والمسؤولية كبيرة، ويمكن ان تكون نهاية عهد فرض على لبنان.

التشاور والتضامن

● اصبحتم تشكلون مع قوى مسيحية الاكثرية الساحقة لموقع الثقل المسيحي الاساسي، اضافة الى مواقع في الصف الاسلامي، كيف يمكن توظيف هذا الثقل الفعال في الحلول المطروحة؟

ـ شكرا لك على هذا التصنيف الذي لا استحقه، وما عندي من ثقل وما احتل على الاراضي اللبنانية بتواضع، على كل مواطن ان يحكم هل وظفته يوما لغير المصلحة اللبنانية العامة. واليوم اكثر من كل يوم. لا يمكن لبنان ان يستمر في هذا الوضع الذي يعيشه اليوم فعلى كل لبناني ايا كان ان يشارك حسب ايمانه السياسي في انهاء هذا الوضع القائم حاليا على الارض اللبنانية. فاذا تضامنت مع الكثير من اصدقائي فالغاية الوحيدة هي انهاء هذا الوضع وليست لي غاية اخرى.

● ولكن كيف سيكون ذلك؟

ـ بالتشاور والتضامن والعمل الجماعي على خطة متفق عليها.

● ماذا تقترح في ضوء ما قلتم؟

ـ منذ بضعة اسابيع نشرتم لي اقتراحا سمي وثيقة الخلاص، وانني لا ازال انطلق من مبدأ هذه الوثيقة واتشاور مع اصدقائي على اساسها. وكنت في ذلك الوقت طلبت من اخواني ابناء الطوائف الاسلامية ان يتفقوا على مذكرة كما هم يرونها ويعلنونها، ونجتمع نحن واياهم ونتحاور على اساس ما يصدر عنهم وما صدر عني، لكن هذا لم يتم ويا للاسف.

● ما هو في تصوركم المخطط الذي تتبعه اسرائيل حاليا في الجنوب بعد تفاقم الوضع هناك بتهجير السكان وما يرافق ذلك من اعمال عدائية؟

ـ اسرائيل شعرت بعدما تم التوقيع على الاتفاق الاخير، كما شعر كل لبناني، بأن الوضع الحالي قارب نهايته. واسرائيل التي خططت لتهجير المواطن اللبناني ليس من مصلحتها ان تعود الحياة الطبيعية الى هذا الوطن. اليوم عادت الى تخريب الجنوب والى قتل من تشاء من اخواننا الجنوبيين، لعلها تعيد الوضع الذي ولد بمؤامرة اميركية ـ اسرائيلية عام ١٩٧٥ ولا يزال. وفي هذه المناسبة اوجه كلمة افتخار الى ابنائنا شباب المقاومة الوطنية اللبنانية.

● في الوقت الذي تعتدي اسرائيل على الجنوب، يبحث مجلس الامن في شكوى لبنانية من هذه الاعتداءات. ماذا تتوقعون من وراء تقديم هذه الشكوى؟

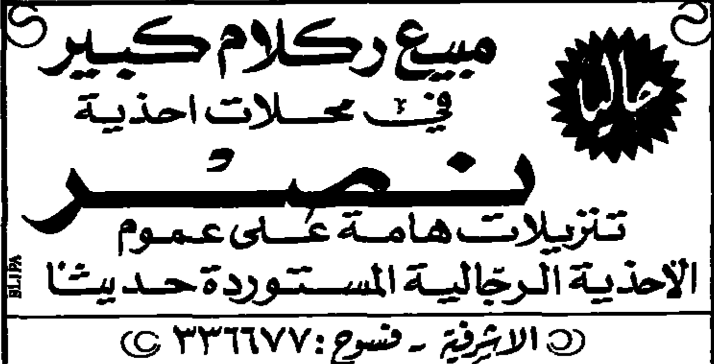
ـ تقديم هذه الشكوى واجب وطني ويا ليته كان قبل هذا التاريخ. ما اتوقعه هو تأييد من اعضاء مجلس الامن و"فيتو" من اميركا. لان اميركا اذا تهدم بيت في مكان ما في العالم ترى في هذه الحادثة الارهاب العالمي الذي مصدره لبنان، متناسية بالطبع الارهاب الذي تؤيده وتشترك فيه، في كل ما يحصل في اميركا اللاتينية خصوصا وفي العالم عموما.

● متطرفون اسرائيليون رفعوا العلم الاسرائيلي على المسجد الاقصى وطالب الوزير ارييل شارون بوضع اليد عليه. ماذا ترون في ذلك؟

ـ لا استغرب من رجل العصابة شارون ان يدنس ما هو مقدس لدى غير الصهيوني. واليوم جاء دور المسجد الاقصى المقدس، وغدا ليس بالمستغرب وضع اليد على كنيسة القيامة ومغارة بيت لحم المقدستين. ان شارون واعضاء العصابة المشهورين في فلسطين سيستمرون في تنفيذ الحلم الذي يصورونه كحقيقة بالرجوع الى فلسطين الكبرى ومنها طويل على رقبتهم بعونه تعالى.

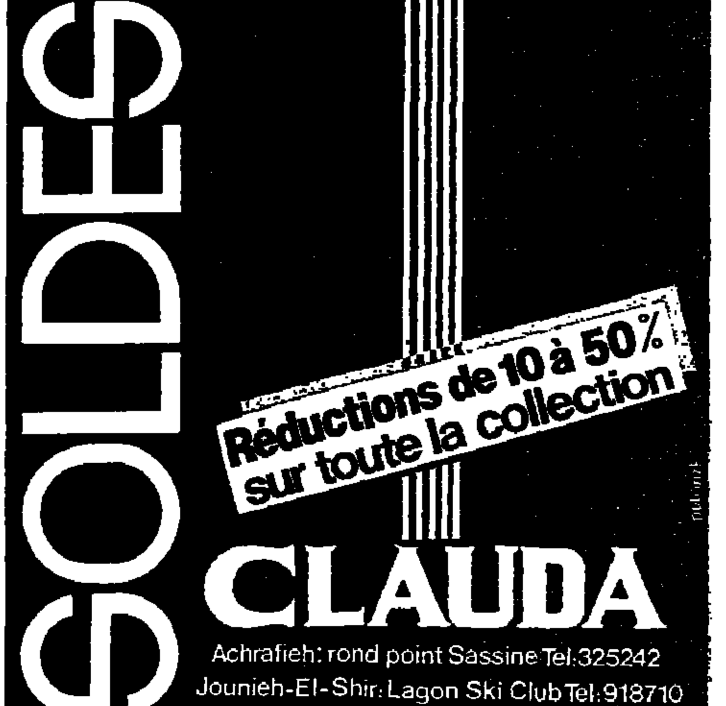
● كيف تنظرون الى التوتر الاميركي ـ الليبي ومحاولة محاصرة ليبيا اقتصاديا؟

ـ رئيس الولايات المتحدة يتصور ويا للاسف انه سيد العالم الذي لا يحق لغيره ان يتنفس الا باذن منه. يوم خطفت الطائرة الاميركية اعطى لبنان الاوصاف التي تراها اسرائيل وامر العالم بمقاطعة لبنان. اليوم ما كان عليه لبنان في نظره، ليبيا الشقيقة اخذت الدور الاول في نظره وسيهدد، لكنه سيبقى مكانه والشقيقة ليبيا ستبقى كما هي، اراد السيد ريغان او لم يرد".









شؤون لبنانية

قــوى الامــن الداخـلي

كلما نيطت بقوى الامن مهمة الحفاظ على الامن وتنفيذ القرارات التي تتخذها السلطة التنفيذية، يتبادر الى ذهني كلام سمعته من المغفور له نور الدين الرفاعي. قال، رحمه الله، لوزير الداخلية الذي اتصل به هاتفيا موعزا بمنع المتظاهرين من الوصول الى ساحة الشهداء، على ان تكتفي قوى الامن بهز العصي في وجوه المتظاهرين - قال للوزير على مسمع مني: "بنادق قوى الامن ليست للزينة. فاذا اعتدى عليها المتظاهرون فعليها ان تستخدم سلاحها دفاعا عن نفسها".

لكن البندقية لم تعد السلاح الكفيل بردع العابثين بالنظام ومنعهم من تحدي السلطة وترويع الامنين. فلدى الخارجين على القانون ومحترفي الشغب اسلحة متطورة لم تجهز الدولة بمثلها قوى الامن الداخلي المقبول تدخلها لحفظ الامن في لبنان كله. فماذا يقعد الدولة عن تسليم هذه القوى غير المطعون في حيادها؟ لماذا لا تكون لقوى الامن الداخلي دباباتها ومدافعها وصواريخها، ليهابها الجميع ولتكون القوة الضاربة التي تواجه بها الدولة الذين "يستوطون حيطها" ويقلقون راحة الناس؟

لويس الحاج

ممثل مجلس وزراء الصحة العرب زار شيخ العقل ووعد بمساعدات

الشوف - "النهار":

استقبل شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ظهر امس في داره في بعذران رئيس الهلال الاحمر العالمي ممثل مجلس وزراء الصحة العرب الشيخ عبد الغني الآشي يرافقه المهندس سامي عبد الباقي. وحضر اللقاء مجلس امناء "المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية" الشيخ بهجت غيث والشيخ سعيد عبد اللطيف والمهندس نبيه ابو شقرا والمهندس سامي عبد الباقي.

وتغدى الجميع الى مائدة شيخ العقل في حضور عدد من المشايخ. وتفقد الآشي برفقة اعضاء مجلس الامناء مباني المؤسسة الصحية في عين وزين. واطلع على سير العمل فيها وابدى اعجابه بالمشروع.

ثم زار "مؤسسة رعاية اليتيم الدرزي - روضة ابناء الشهداء" في بعقلين وتفقد اقسامها، واطلع على سير العمل فيها. وشكر القيمين عليها.

وقال الآشي بعد انتهاء زيارته لشيخ العقل والجولة التي قام بها: "سعدت بهذه الزيارة لسماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، وهي من منطلق العمل الانساني الذي تقوم به الامة العربية تجاه الشعب اللبناني في كل مكان. وانه من تمام سعادتي ان ازور معظم المؤسسات الانسانية الموجودة في منطقة الجبل".

وعن محادثاته مع شيخ العقل، قال: "هو العمل على دعم هذه المؤسسات الانسانية بكل الامكانات وتقديم ما يمكن من مساعدات لتقوم بواجبها الانساني. والزيارة شملت المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية في عين وزين ومؤسسة رعاية اليتيم الدرزي - روضة ابناء الشهداء في بعقلين".

● وعن نوع المساعدات التي يمكن تقديمها الى هذه المؤسسات قال: "المواد الطبية والسيارات الاسعاف وسنعمل على نقل ما رأيناه من حاجات لهذا الصرح الانساني (المؤسسة الصحية) الذي سوف يخدم كل سكان الجبل خصوصا والاخوان العرب عموما".

فضل الله حاضر في كلية الحقوق:

الجنوبيون والفلسطينيون مجاهدون والاستعمار سيظل يبتزنا ويستنزفنا

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان "نرتاح"، وقال: "قد نفكر في هدنة بين حربين وفتنتين، لكن الاستعمار سيظل يبتزنا ويستنزفنا".

حاضر العلامة فضل الله بعد ظهر امس في كلية الحقوق - الفرع الاول في الصنائع بدعوة من مجلس فرع الطلاب عن "الانسان المسلم بين الشريعة والقانون الوضعي".

رئيس مجلس فرع الكلية السيد علي فواز، قدم للمحاضرة، موضحا انها في اطار النشاطات التي باشرها الفرع.

وفي مستهل حديثه، لاحظ فضل الله "ان ثمة ازدواجية للشخصية يعيشها الانسان، فيشعر ان هناك شخصيتين في داخله تتنازعانه، لكنه يعرف تماما طبيعة هذه الشخصية وطبيعة تلك الشخصية".

وتحدث عن الشريعة الاسلامية في واقع تفكير الانسان المسلم، مقارنة بدوره امام القانون الوضعي. ورأى ان الجانب السياسي مرتبط ارتباطا اساسيا بالجانب الفكري الذي يمثل قناعات الانسان، وان الاسلام فكر في مواجهة فكر اخر، ومنهج تشريعي في الحياة. وقال: "الانسان المسلم هو الانسان الذي يؤمن من موقع الانتماء وينتمي من موقع الايمان (...) المسلم لا يستطيع من خلال انتمائه الاسلامي، الا ان يملأ حياته، كل حياته بالاحكام الشرعية التي تنظم له حياته بحيث يكون الابتعاد عنها ابتعادا عن الاسلام، لا مجرد حالة سياسية خاصة او حالة اقتصادية، بل يكون انحرافا عن الاسلام.

ولعل ما يميز الاسلام عن غيره من القوانين الوضعية او من المبادىء، ان المبادىء الاخرى، عندما تخاطب معتنقيها لا تخاطب فيهم انضباطهم الفردي بالتزامات المبدأ خارج نطاق الدولة، فمثلا: اذا كنت ماركسيا والماركسية تفرض عليك اشياء كثيرة في ما يتعلق بطريقة التعامل وفي ما يتعلق بالملكية وما الى ذلك من امور، اذا كنت ماركسيا تعيش في المجتمع الراسمالي، فان الماركسية لا تمنعك من ناحية فكرية ان تكون رأسماليا كافظع ما تكون البرأسمالية، وان تكون اقطاعيا كأكبر ما يكون الاقطاعيون، وان تمارس الاساليب السياسية التي لا يجوز لك ان تمارسها في داخل المجتمع الماركسي. لماذا؟ على اساس ان الماركسية جاءت من اجل ان تحل مشكلة الطبقة العاملة او مشكلة المجتمع العامل. ولهذا فانها لا يمكن ان تحل المشكلة الا من خلال التطبيق الكامل للنظام. اذا كنت اشتراكيا بمفردك او في نطاق عائلتك، فان اشتراكيتك لا تحل اية مشكلة لاحد، حتى لك شخصيا. لهذا ليس المطلوب منك من وجهة نظر ماركسية ان تكون اخلاقيا في هذا المجال من موقع الخطوط الماركسية للفكرة، لان الاخلاق هناك نسبية، وليست هناك اخلاق مطلقة والاخلاق تتحرك من خلال حركة التخطيط الاقتصادي والسياسي العام في دائرة المجتمع الماركسي ككل (...)

الاسلام عندما انطلق في تشريعه، لم ينطلق من حل المشكلة الاجتماعية، بل انطلق من خلال اعتباره الانسان صانع التغيير وصانع كل وضع تطويري في الحياة. على هذا الاساس، الاسلام يهتم بان يكون الانسان مسلما في حياته الفردية، كما يهتم بان يكون الانسان مسلما في حياته الاجتماعية، وان يكون الانسان مسلما في حركة الحكم في نطاق الدولة. ان عدم وجود دولة اسلامية لا يبرر لك ان تكون مرابيا، وان عدم وجود تخطيط تشريعي اسلامي عام لا يبرر لك ان تنحرف عن الاسلام في مسائلك الفردية، بل لا بد لك ان تظل مسلما حتى في اكثر الدول كفرا، وحتى في اكثر المجتمعات انحرافا، لان قضية الاسلام لا تخاطب حركة الواقع الاقتصادي، او حركة الواقع السياسي، بل تبدأ بمخاطبة انسانية الانسان لتبلور انسانيته ولتركزها على اساس ثابت متين حتى ينطلق في الخط السياسي او الاجتماعي من موقع الثبات ومن موقع القاعدة ومن موقع الشمول (...)

الاسلام يقول للناس: ان مشكلتكم انكم عندما تفكرون في الاسلام فأنتم تفكرون في الدين على الطريقة الغربية. وعندما تفكرون في الاسلام تفكرون بالطائفة. لكننا عندما نفكر في الاسلام، نفكر في الاسلام الفكر والمنهج والشريعة والخط المتحرك في الحياة، الاسلام الذي يتنفس الهواء الطلق الذي لا يحبس نفسه في اي زاوية طائفية او اية زاوية عبادية اخلاقية ضبابية مختنقة تخنق الانسان عن ان ينطلق الى ساحة الحياة بقوة او بحرية. عندما نريد ان ننطلق الى الاسلام بهذا الشكل، ما هي المشكلة في ان نطلق الاسلام في الساحة كفكر نريده ان يتحرك في الساحة، اذا كان الاسلام شريعة كاملة في كل المجالات، على الاقل في اطار الفقه الاسلامي الذي يخاطب كل الحالات (...)

ان المسيحية لا تطرح شريعة ولا تطرح نظام حكم، المسيحية تطرح الايمان، ان يحفظ للانسان المسيحي ايمانه، ان تبقى له عقيدته لا تضطهد، ان تبقى له طقوسه وتقاليده لا تخنق، ان يعيش الجو الايماني. ان الاسلام يعترف بالمسيحية كدين منزل من الله سبحانه وتعالى، يعتبر النصارى اهل الكتاب، وان كان يختلف معهم في بعض التفاصيل، كما يختلفون هم في بعض التفاصيل. لهذا الاسلام عندما يحكم في اية منطقة وينطلق من مواقعه الاسلامية، لا ينطلق في عنوان اسمه الاسلام وفي واقع اسمه الكفر، الاسلام يحمي للمسيحية ايمانها. انه يعطيها كل الحرية في الايمان، في نطاق الواقع العام او في نطاق المصلحة العامة كأي حكم اخر، حتى المحرمات عند الاسلام يباح ان يمارسها المسيحيون في دائرتهم الخاصة".

ورأى "ان العنف ليس كله شرا وان السلم ليس كله خيرا. العنف قد يختزن الشر اذا تحرك بطريقة لا هدف لها الا الشر، ويكون خيرا اذا تحرك لجبه القوى الغاشمة او القوى التي تحاول فرض العنف او تحرك الشر، ساعتها يكون العنف جهادا وليس ارهابا. اننا في جبل عامل طلاب حرية. ومجاهدونا في فلسطين ليسوا ارهابيين. فعندما نتحرك ضد اليهود الذين احتلوا الارض، وحتى عندما نواجه المصالح الاستعمارية شرط احترام الابرياء، فلسنا ارهابيين، بل طلاب حرية". ولاحظ "ان اللبنانيين جربوا كيف تحولت قوتهم في ضعفهم الى انسحاقهم". وخلص: "ما دمنا سوقا استهلاكية للمستكبرين، وفي مواقع استراتيجية لهم، ومخزنا لثرواتهم الطبيعية، فلن نرتاح ابدا. قد نفكر في هدنة بين حربين، وبين فتنتين، لكن الاستعمار سيظل يبتزنا ويستنزفنا. ارجو من جميع المتحركين في الشأن العام الا يعدونا بالجنة في الارض، لانها لن تتحقق بوجود الاستعمار. ان التفاؤل المطلق جريمة والتشاؤم المطلق جريمة. قد نفكر في حدث نستغرق فيه، لكنه نقطة صغيرة في بحار المشاكل الكبرى".

الوفد الى موسكو التقى بولياكوف

الترك: علاقتنا حسنة ونريدها أحسن ونرغب في تأكيد الصداقة وتعزيزها

في رسالة الى "وكالة الانباء المركزية" من موسكو ان الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ومدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سميح البابا، وصلا مساء الاثنين الى العاصمة السوفياتية، فاستقبلهما المسؤول عن دائرة شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية السيد فلاديمير بولياكوف وموظفو الدائرة وسفير لبنان في موسكو السيد ربيعة حيدر وموظفو السفارة.

وفي المطار، اعلن الترك ان زيارته هي "لتوطيد الصداقة بين لبنان والاتحاد السوفياتي من دون ان يكون لبنان ضد احد".

وقال في حوار اجراه معه موفد الوكالة "ان محادثاته مع المسؤولين السوفيات ستتركز على قضايا تتعلق بالسياسة والاقتصاد والثقافة. فالموضوع السياسي يتمحور على امرين، اولهما الجنوب، ولا مشكلة في شأنه لان السوفيات هم مع تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، وهذا ما يطالب به لبنان في كل التحركات الدولية والاقليمية التي يقوم بها. والآخر هو المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط، ونحن وافقنا على عقد مثل هذا المؤتمر على ان يحضره لبنان، لانه معني بحكم وجود الفلسطينيين على ارضه، مع اننا نفضل في الاساس فصل قضيتنا عن قضية الشرق الاوسط. وهذا ما نعمل له.

اما بالنسبة الى الاقتصاد، فأن البحث سيتركز على مشروع اتفاق "الكليرينغ" الذي وضع منذ ستة اشهر بين لبنان والاتحاد السوفياتي والذي يتعلق بالتبادل التجاري بين البلدين.

والموضوع الثالث هو العلاقات الثقافية المحصورة الآن بالمنح التي تقدم الى الطلاب اللبنانيين ومعادلة الشهادات وتبادل بعثات رياضية وثقافية".

● هل تبحثون مع السوفيات في موضوع عقد صفقة سلاح للبنان؟

- هذا الموضوع عرض سابقا مع سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف، لكن زيارتنا نحن هي للعرض وتوثيق علاقة الصداقة لا اكثر ولا اقل.

● هل تمهد هذه الزيارة لزيارات اخرى على مستوى ارفع؟

- هذا ممكن جدا.

● هل تدعو وفدا سوفياتيا الى زيارة بيروت؟

- طبعا سأفعل.

● كيف تصف العلاقة بين لبنان والاتحاد السوفياتي؟

- العلاقة حسنة ونريد ان تكون احسن، ونحن نعرف ان الاتحاد السوفياتي من اوائل الدول التي انشأت علاقات معنا منذ ٤١ عاما، وان ٣٩ عاما مرت على انشاء السفارة السوفياتية في بيروت، وفي العام الماضي تبادلنا التهاني مع غروميكو وزير الخارجية في ذلك الوقت لمناسبة مرور ٤٠ عاما على اقامة العلاقات بين البلدين.

● ما هو حجم التبادل التجاري بين لبنان والاتحاد السوفياتي؟

- حجم التبادل التجاري مع السوفيات هو في حدود ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية، ومن الممكن ان يكون اكثر وهذا ما سنبحث فيه.

● ما هو اطار العلاقات الثقافية بين البلدين؟

- في الوقت الحاضر هناك قضية الطلاب والمنح المعطاة وتبادل ثقافي على صعيد الافلام اضافة الى البعثات الرياضية. وهناك رغبة لبنانية مخلصة في تطوير العلاقات، وهذا لا يعني ان زيارتنا هي لاقامة صداقة مع بلد صديق، انما لتأكيد هذه الصداقة وتعزيزها.

واجتمع امس الوفد اللبناني مع بولياكوف لمدة ثلاث ساعات في حضور الموظفين في دائرة شؤون الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية السيدين فيكتور بوسفاليوك وايفور مليفوف. وتركز البحث على المواضيع المطروحة، خصوصا قضية الجنوب وشكوى لبنان امام مجلس الامن في شأن الممارسات الاسرائيلية وموضوع عقد مؤتمر دولي لمناقشة ازمة الشرق الاوسط وموضوع القوة الدولية والمهمة التي تقوم بها في الجنوب.

وبعد الاجتماع اقام الوفد السوفياتي مأدبة غداء على شرف الوفد اللبناني في قصر الضيافة حيث استكملت المحادثات.

وعقد الترك والوفد المرافق جلسة محادثات في الرابعة بعد الظهر في دائرة المنظمة الدولية. وستعقد جلسة اخرى في المساء في قصر المؤتمرات في الكرملين.

ودعي الوفد الى زيارة مدينة لينينغراد التاريخية وتفقد معالمها، لكنه لم يقرر تلبية الدعوة، ويتوقع ان يزور المقر الرسمي للبطريركية الروسية الاورثوذكسية القريب من موسكو.

تعليق سوفياتي

وفي تعليق على زيارة الوفد اللبناني، كتبت صحيفة "نوفوستي": "ترتدي العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية اللبنانية طابع صداقة تقليديا منذ اقامتها وترتكز على مبادىء المساواة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

لقد تعاطف السوفياتيون على الدوام مع الشعب اللبناني الباسل والمحب للعمل، ولقي توقه للحرية والاستقلال والحياة السلمية الهادفة دعما ثابتا من الاتحاد السوفياتي.

كان الاتحاد السوفياتي من اوائل الدول التي اعترفت بالدولة اللبنانية واقامت معها العلاقات الديبلوماسية، وايد بحزم الحكومة اللبنانية في قضية اجلاء القوات الاجنبية من اراضيها عام ١٩٤٥، وطالب بانهاء التدخل الاميركي المسلح في لبنان عام ١٩٥٨.

ودفاعا عن سيادة الدولة اللبنانية واستقلالها ووحدة اراضيها، دان الاتحاد السوفياتي بحزم ويدين الاعمال العدوانية والاستفزازات التي تمارسها تل ابيب ضدها. ويؤيد الاتحاد السوفياتي بقوة مطالب لبنان في شأن الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من كل اراضيه، ووقف تدخل تل ابيب في شؤونه الداخلية.

ان تحقيق هذه المطالب يساعد على توفير الظروف اللازمة لحل مشكلة لبنان الداخلية حلا سياسيا سلميا، ولتعزيز الاتجاهات الايجابية في الشؤون اللبنانية الداخلية التي ارتسمت من خلال توقيع اتفاق "المصالحة الوطنية لتسوية الازمة اللبنانية" بمساعدة سوريا.

وسيظل الاتحاد السوفياتي الوفي لمبادىء سياسته الخارجية، اللينينية، يدعم باطراد الجهود الآيلة الى التحرير الكامل للاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي، واشاعة الاستقرار في لبنان على اساس المصالحة الوطنية.

ويقدر السوفياتيون تقديرا ايجابيا موقف لبنان من قضية وقف سباق التسلح النووي ومنع عسكرة الفضاء الكوني وغيرها، هذا الموقف الذي تجلى اثناء التصويت على قرارات الدورة الاربعين للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة. ان تأييد لبنان للمقترحات السوفياتية في شأن التسوية في الشرق الاوسط المقدمة في ٢٩ تموز ١٩٨٤ يرتدي اهمية كبيرة.

ومن الاحداث البارزة في مجال تعزيز الاتصالات السياسية السوفياتية - اللبنانية، المشاورات الجارية عبر وزارتي خارجية الاتحاد السوفياتي ولبنان في موسكو والتي يمثل الجانب اللبناني فيها الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية فؤاد الترك.

ونظرا الى السعي المشترك لتوسيع العلاقات الثنائية وتعميقها في كل المجالات، فان هذه المشاورات والاتصالات توفر آفاقا جيدة لتطوير علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفياتي ولبنان وباطراد".

البرازيل: باولو معلوف يترشح لمنصب حاكم ولاية سان باولو

في اتصال هاتفي اجرته معه "وكالة الانباء المركزية" اعلن السناتور البرازيلي اللبناني الاصل السيد باولو معلوف انه قرر خوض المعركة الانتخابية الحالية بترشيح نفسه لمنصب حاكم ولاية سان باولو تمهيدا لخوض معركة الرئاسة المقبلة بعد سنتين.

وقال معلوف انه "على رغم انشغاله في القضايا السياسية التي تهم البرازيل ودول اميركا اللاتينية، يتتبع كل تطورات الموقف في لبنان، وان زيارته القصيرة للبنان قبل شهرين واجتماعه مع الرئيس امين الجميل وبعض القيادات والفاعليات اللبنانية تركت لديه انطباعا ان الشعب اللبناني على رغم كل المصاعب التي عاناها في كل المجالات في احداث السنين العشر الماضية راغب في العمل بتضحية واخلاص من اجل اعادة وحدة الوطن الكيانية واستعادة الدور الحضاري والانساني والفكري والاقتصادي الذي يمثله في محيطه الاقليمي والدولي".

واضاف انه "لمس خلال محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد اصراره على متابعة بذل الجهود من اجل انهاء الازمة في لبنان بحل سياسي ينهي حال الحرب ويعيد الى البلاد وحدتها والمهجرين واللاجئين الى ارضهم وبيتهم وقراهم ليعيشوا في امن وطمأنينة واخوة مع مواطنيهم في ظل سلطة القانون التي يجب ان تحفظ كرامة الجميع وتحمي امنهم".

واشار الى انه التقى عددا من اللبنانيين في سويسرا خلال عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة "ولمس من الجميع استعدادا كبيرا للمساهمة في ورشة اعادة اعمار لبنان، لان هذا البلد يملك طاقات لا تقدر واسعة الخبرة والاهمية في العالم سواء لجهة ابنائه الذين يساهمون في المشاريع العمرانية والاقتصادية والاجتماعية في دول كثيرة، ام لجهة ابنائه المتحدرين من اصل لبناني المنتشرين في دول العالم والذين يشكلون طاقة هائلة ورصيدا يمكن اعتباره احتياطيا كبيرا للوطن الام لدعمه ومساعدة ابنائه في كل المجالات".

البعلبكي يبحث وسفير يوغوسلافيا في التعاون الاعلامي

التقى نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي امس سفير يوغوسلافيا السيد ستانيمير زاريفيتش، وبحث معه في التعاون الاعلامي بين لبنان ويوغوسلافيا عموما وبين رجال الصحافة والمؤسسات الصحافية في البلدين، واتفقا على لقاءات لاحقة لبلورة هذا التعاون في صيغة عملية مجدية.

واعرب السفير عن "حرص يوغوسلافيا على اوثق علاقات الصداقة مع لبنان الذي تربطها به روابط حركة عدم الانحياز والايمان المشترك بحرية الشعوب". واكد "تأييد بلاده لنضال لبنان من اجل تحرير ارضه واستعادة استقلاله ووحدته".

وشكر البعلبكي للسفير زيارته، مؤكدا "تقدير الرأي العام اللبناني لمواقف يوغوسلافيا الودية حيال لبنان والقضايا العربية في المحافل الدولية وعبر العلاقات الثنائية الممتازة".

مرجع كتائبي: الخطة الامنية تدبير أمني احترازي موقت

نسبت "وكالة الانباء المركزية" امس الى مرجع كتائبي ان الخطة الامنية التي باشر تنفيذها امس الجيش اللبناني في المناطق الشرقية هي "تدبير امني احترازي حتى اشعار اخر" لمواجهة الوضع الناشىء من اشتباكات الاثنين ومنعا لتجددها، انطلاقا من ان قيادة الجيش تعتبر المناطق الشرقية من مسؤوليتها العسكرية، مما حداها الى اتخاذ مبادرة تقضي بضبط الوضع الامني واعادة الاستقرار وفتح الطرق في ما بين الاحياء الشرقية.

ومهدت القيادة لخطوتها باتصالات اجراها مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس مع المسؤولين في حزب الكتائب والهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية". واتفق على عقد اجتماع مشترك لممثلي الفريقين في اليرزة برعاية قيادة الجيش. ووضعوا خطة امنية تقضي بانتشار وحدات في المنطقة الممتدة من جسر نهر بيروت، وتحديدا من مبنى جريدة "العمل" امتدادا حتى الدورة، فالى الطريق الساحلية للمتن وصولا الى نهاية نفق نهر الكلب عند مجمع "هوليداي بيتش" بربط الخط الساحلي بخط عمق مماثل يشمل بولفار سن الفيل وجسر الباشا والمكلس، وهي مناطق شهدت اشتباكات عنيفة اخيرا. واستثنيت من الاتفاق البلدات الجبلية في المتن لانها كانت خارج دائرة اشتباكات الفريقين. وتضمن الاتفاق سحب المسلحين من الشوارع وازالة السواتر الترابية.

واوضح المرجع ان ممثل الحزب في الاجتماع طالب بان يشمل "اتفاق اليرزة" اولا توسيع رقعة انتشار الجيش الى ما بعد نفق نهر الكلب، اي حتى حدود منطقة نهر ابرهيم وازالة المظاهر المسلحة تماما. وثانيا استعادة الحزب مبنى الزميلة "العمل" الذي تصدر منه الصحيفة و"الوكالة اللبنانية للانباء"، لانهما "حق شرعي وقانوني له، وهو تحول الى تجمع عسكري استهدف امس محلة الدورة".

واوضح ان المطلبين الكتائبيين لم يشملهما التنفيذ بعد نجاح انتشار الجيش في المناطق التي شهدت سخونة، لاعتبارات عدة بعضها يدخل في اطار الاتفاق السياسي وليس الامني البحت، وعلى رغم ان "اتفاق اليرزة" لحظ "تفاهما على قضية استرجاع مبنى الجريدة". لكنه اوضح ان الخطة الامنية موقتة "تمهد لازالة الاحتقان والصدام على الساحة المسيحية واستئناف الحوار السياسي بين الفريقين الذي بلغ الخطوط الحمر الخطيرة التي تهدد المجتمع المسيحي لان ما تعرض له الحزب ليس مجرد ردة فعل على احداث وقعت في منطقة المتن الشمالي، وليس استهداف المنطقة نفسها في ذاتها عسكريا وانما اضعاف موقف معارضي الاتفاق الثلاثي من خلال احداث بلبلة مسيحية داخلية ترافق القمة الحادية عشرة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد في دمشق وتؤثر سلفا على نتائجها".

لم تستبعد أن تكون مقدمة لتحرك أكبر

"القوات اللبنانية": العملية العسكرية لم تكن جزءاً من قرار الحسم

صرح امس مصدر سياسي مسؤول في "القوات اللبنانية" لـ"الوكالة اللبنانية للانباء" ان العملية العسكرية التي شهدتها المناطق الشرقية يوم الاثنين "لم تكن جزءا من قرار الحسم العسكري بقدر ما كانت تدبيرا محدودا ينتزع المنطقة التي تناولتها العملية من اطار التوتر والاعتداء ليعيدها الى نطاق الامن وقواعد العمل السياسي".

لكنه اوضح "ان العملية الامنية يمكن ان تصبح مقدمة لتحرك عسكري اكبر، اذا لم تنجح المساعي السياسية الجارية لاستئصال مكامن الشكوى من اساسها". وقال: "لم تكن معركة بيننا كقوات لبنانية وبين حزب الكتائب او الاجهزة العسكرية للدولة.

ولم نكن راغبين اطلاقا في شيء من هذا ولا في معركة جانبية بيننا وبين المتن الشمالي. فالمتن الشمالي هو جزء من مناطقنا الحرة، ونحن حريصون على سلامة ابنائه واهله وعلى عمرانه وعافية مؤسساته. ونريد المتن ان يبقى منطقة زاهرة، فلا يتحول بفعل بعضهم قواعد لاعمال تخريبية ضد سائر المناطق الحرة في مجتمعنا".

ودعا اهالي المتن وكتائبييه الى "تفهم هذه الوقائع والحقائق، ومساعدة القوات في حسم هذا الوضع، لان التقسيم اذا كان مرفوضا على نطاق لبنان كله، فهو باولى حجة مرفوض داخل مناطقنا، فأمن المتن هو من أمن المناطق الحرة، والعكس صحيح. اما الاشتباكات التي حصلت فهي بين قواتنا ومجموعات مسلحة خارجة عن الحزب وعن قواه النظامية وعن الاجهزة التابعة للمؤسسة العسكرية".

وسئل عن هوية هذه المجموعات المسلحة، فاجاب: "معلوم انه في الفترة الاخيرة جرى تجنيد مجموعات مسلحة تعمل على خطوط موازية لخطوط عمل القوات والكتائب والقوى النظامية، وهي تتلقى اوامرها من المرجع العالي".

وهل حققت العملية اهدافا سياسية او امنية؟ اجاب: "من الناحية الامنية سدت عملية القوات المسالك والمنافذ التي كان ينطلق منها المسلحون لاقامة الحواجز الطيارة سواء من الناحية الشرقية التي تشمل جسر الباشا وسن الفيل او من الناحية الشمالية من الدورة امتدادا الى كورنيش النهر، فلقد تم تنظيف هذه المناطق وسدت معابر المخربين اليها.

ان هذه العملية مكنت، من ناحية اخرى الجيش اللبناني من الانتشار على طول هذه المناطق، الامر الذي ينسجم تماما مع تطلعات قواتنا التي تحبذ اساسا قيام الجيش اللبناني بممارسة دور معين يترجم كفايته العسكرية من جهة وحياده في الصراع السياسي الجاري ضمن مجتمعنا من جهة اخرى".

وعن اهمية المناطق التي عادت الى سيطرة الجيش اللبناني، قال: "تعتبر هذه المناطق شريانا اقتصاديا رئيسيا نظرا الى المؤسسات القائمة داخل نطاقها وهي مالية ومصرفية، اضافة الى المعامل والشركات ومستودعات النفط ومشتقاته. فلقد نجحت قواتنا في اخراج هذه الشرايين الحيوية من تحت سيطرة المسلحين المأجورين واعادتها الى امن الجيش والقوات".

واضاف ردا على سؤال عن موقف الوحدات المركزية والتكن واجهزة الامن التابعة لـ"القوات" من هذه العملية: "طبيعي ان كل هذه الوحدات كانت تتلقى توجيهاتها من رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة. مع العلم ان عدد المقاتلين الذين تولوا التنفيذ لا يتجاوز ثلاثمئة عنصر.

وهل حملت العملية جوانب سياسية؟ اجاب: "ان العملية اثبتت لجميع الاطراف المعنيين داخليا وخارجيا فاعلية القوات اللبنانية الميدانية مقدمة طبيعية لفاعليتها السياسية. واسقطت العملية من جهة اخرى المحاولات التي كانت مبذولة لايهام الناس بأن المتن ومناطق اخرى تقع خارج سلطة المقاومة اللبنانية الممثلة بقواتنا".

وخلص المصدر الى القول: "ان العملية اسقطت المزايدات التي حاول بعضهم استغلالها على اثر توقيع الاتفاق، بايهام المؤسسة العسكرية بأن الاتفاق يمس بالجيش. فالذي حصل هو نقيض ذلك تماما لان النتيجة ترجمت الانسجام بين توجه القوات اللبنانية وحرصها على فعالية دور المؤسسة العسكرية. ولا بد من ان نلاحظ اخيرا ان هذه العملية حملت تلميحا غير مباشر الى اهمية تنفيذ الاتفاق الثلاثي كوسيلة لازالة مخاوف المواطنين الذين يعرفون تماما نوعية الاضطرابات التي قد تتناول مجتمعهم بفعل التشنج حيال هذا الاتفاق". وقال: "ان القوات اللبنانية لم تدخل في حسابها يوما تحقيق مغانم ومكاسب سطحية لكنها كانت دائما تعمل ضد سياسة المماطلة وضد اضاعة الفرص الكبرى واهمها فرص السلام عبر الحلول العادلة".

"اللقاء الاسلامي" يجتمع اليوم

يعقد "اللقاء الاسلامي" الحادية عشرة قبل ظهر اليوم جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وعلى جدول اعماله جملة مواضيع في مقدمها نتائج القمة اللبنانية - السورية الحادية عشرة والمراحل التي قطعها الاتفاق الثلاثي والتطورات في المنطقة الشرقية.

"حركة التضامن" تحمل القادة التبعة:

الحوادث اثبتت ان الجيش هو الملاذ

حملت "حركة التضامن المسيحي" القادة تبعة الحوادث الاخيرة في المنطقة الشرقية، معتبرة "ان السلاح لم يعد وسيلة للدفاع عن الوطن والمبادىء بل اداة تقاتل"، واكدت "ان الجيش هو الملاذ الاخير والدرع الواقية".

اصدرت الحركة بعد اجتماع عقدته امس البيان الآتي:

"١ - ان الحوادث التي عصفت بالمنطقة الشرقية في الايام الاخيرة بدءا بمحاولات الاغتيال وانتهاء بالتقاتل بين ابناء الصف الواحد، تثير الاشمئزاز والنقمة، لان السلاح لم يعد وسيلة للدفاع عن الوطن والمبادىء، بل اداة تقاتل بين الاخوة ومصيدة لاغتيال الابرياء.

وفي هذه المناسبة، ثبت للملأ ان الجيش اللبناني هو الملاذ الاخير والدرع الواقية عندما تعصف الملمات، وقد استحق بكل جدارة، بخلاف سائر المؤسسات لقب الاداة الشرعية الحقيقية التي تذود عن الوطن والمواطن.

٢ - ان الاحداث الاخيرة اظهرت ان القادة المسيحيين الامنيين والروحيين لا يملكون تطلعا مستقبليا مشتركا ولا رؤية واحدة ولا طرحا متطورا. وان ما يجمعهم يشابه الى حد بعيد ما كان يجمع افراد المجتمعات البدائية، اي الرغبة السطحية في مواجهة العدو المشترك المتربص. وهذا لا يكفي لمنع التصدع عند اول هزة او مفترق مهم، كما يحل الآن بعد ظاهرة الاتفاق الثلاثي.

٣ - ان ما وقع اخيرا يجب ان يتحمل تبعته القادة: كل القادة فلا ينفع تبرير او تهرب من المسؤولية لان الاشمئزاز عند الابرياء بلغ حدا لا يوصف والاستهتار بمصير الناس اصبح وصمة عار يخجل منها ابناؤنا امام المجتمعات البعيدة والقريبة.

ان المسيحيين الذين انطلقوا من وادي قنوبين الى كل انحاء العالم والذين برزوا على كل الصعد السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية متسلمين قيادة الوطن ليسوا هم انفسهم الذين يدمرون ما بنوه والذين ينشؤون كل يوم خطوط تماس جديدة في منطقتهم الضيقة".

اعلان "الجبهة الزحلية البقاعية" مستقلة عن كل التيارات والاحزاب

"لبنان عربي موحد وطن الحريات"

مؤسسو "الجبهة الزحلية البقاعية" في المؤتمر الصحافي لاعلان انشائها. (خليل ريادة)

زحلة - "النهار":

اعلن امس انشاء "الجبهة الزحلية البقاعية" في مؤتمر صحافي حضره اعضاؤها المؤسسون السادة: عزيز وردة، خليل الهراوي، طانيوس خزاقة، ايلي الفرزلي، ناصيف التيني، عبدالله عبدالدايم، وتغيب العضو السيد حبيب الخوري لوجوده خارج زحلة.

تلا بيان التأسيس السيد الفرزلي في فندق قادري الذي شهد قديما ولادة لبنان الكبير، فاشار الى "ايام حرجة للغاية" واجهتها زحلة، و"كان عليها ان تتخذ القرار الزحلي - البقاعي المستقل لتجنيب المدينة الخراب والدمار والضحايا. والقرار الزحلي الذي اتخذ لم يكن قرارا مرتجلا نابعا من الخوف، وانما معبرا عن خيار مدروس مبني على معطيات الواقع:

- هو قرار يجسد وحدة لبنان لانه يرفض عزل منطقة عن منطقة وطائفة عن طائفة وعاصمة عن محيطها. وهو يعيد جو الالفة والاخوة الصادقتين، كما يعيد اللحمة بين اطراف الجسم الواحد.

- هو قرار مؤيد للشرعية لانه يرفض ان تعلو أية بندقية فوق بندقيتها، كما يرفض كل اشكال المجتمعات العسكرية.

- هو قرار مسالم داع الى انهاء الحرب الاهلية التي مزقت الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات.

- هو قرار يدعو الى وضع ميثاق وطني جديد يؤمن الحياة الحرة الكريمة لكل المواطنين على قاعدة العدالة والمساواة.

- هو قرار عربي يعي خطورة المرحلة التي تعيشها المنطقة ويفهم الصراع مع العدو الصهيوني على انه صراع حضاري وجودي، ويدعم مواقف الشقيقة سوريا في مواجهتها لهذا العدو".

والجبهة "مستقلة عن كل التيارات والاحزاب والمنظمات والهيئات والفاعليات، تسعى الى خلق مناخ فكري وسياسي وتيار جديد في صفوف الشباب، تعطيه العنفوان ويعطيها العزم والقوة حركة تغير العقليات الموروثة، نسعى الى البناء والانماء على قواعد تتخطى المصالح الانانية الضيقة لتطاول اسس المجتمع وركائزه. وخلال عملنا السياسي والاجتماعي والاقتصادي المستقبلي ستنطلق من القرار الذي يضع مصلحة زحلة والبقاع فوق كل مصلحة وضمن الاقتناعات الآتية:

١ - لبنان وطن عربي الانتماء والمصير نهائي لكل ابنائه موحد الارض والشعب والمؤسسات.

٢ - لبنان وطن الحريات، هكذا كان وهكذا سيبقى وطنا منفتحا ثقافيا وحضاريا على العالم. وهو يستلهم الشرعة العالمية لحقوق الانسان في حياة المواطنين وحقوقهم.

٣ - التمسك بالنظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني الذي يؤمن العدالة والمساواة لجميع المواطنين.

٤ - ضرورة ترسيخ العلاقات مع الشقيقة سوريا على اسس قوية مميزة قائمة على التضامن المصيري في مواجهة التحديات الاقليمية والدولية وترجمة ذلك من خلال تنسيق يتناول كل المجالات ضمن الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية.

٥ - دعم المقاومة الوطنية في نضالها لتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي والاصرار على تنفيذ قرارات مجلس الامن في شأن الجنوب اللبناني.

٦ - المحافظة على النظام الاقتصادي الحر المنظم، ودعم المبادرة الفردية وحماية الملكية الخاصة.

٧ - تأكيد دور الدولة في الانماء والتخطيط والمراقبة استنادا الى معايير علمية جدية.

اننا كجبهة زحلية بقاعية مستقلة عن كل التيارات والاحزاب والقوى السياسية العاملة على الساحة اللبنانية نطمح الى:

اولا - القضاء على التخلف والحرمان اللذين تعانيهما زحلة ومنطقة البقاع على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والثقافية. لذلك سنعمل على:

أ - اشتراك جميع المواطنين في صنع القرار عبر لقاءات وندوات وابحاث علمية حتى يأتي هذا القرار متكاملا مع الاقتناعات الاساسية.

ب - مطالبة الدولة بتنفيذ شتى المشاريع الموضوعة في المجالات الاقتصادية والانمائية كترجمة لحق البقاع في حصة من الموازنة.

ج - دعوة الدولة الى تشجيع التعاونيات الاستهلاكية والاسكانية لتخفيف الاعباء المعيشية عن كاهل المواطن. وكذلك دعم التعاونيات الزراعية بغية تطوير الانتاج وتأمين تصريفه.

د - دعم القطاع الزراعي في البقاع بتأمين السلفات له وانشاء المختبرات الزراعية والبرادات والمشاغل الحديثة لتوضيب الانتاج وتشجيع المكننة الزراعية.

هـ - تشجيع الحركة النقابية في منطقة البقاع والاهتمام بمطالب العمال.

و - تعزيز التعليم الرسمي في مراحله المختلفة وجعله الزاميا في المرحلة الابتدائية. وتوحيد البرامج التربوية بما يؤمن حصر المواطنين.

ز - دعم فروع الجامعة اللبنانية في البقاع واقامة مبنى موحد لها كامل التجهيز، وفتح الفروع التطبيقية.

ثانيا - احداث نقلة نوعية في حياة المدينة والبقاع من خلال تخطيط وتنظيم مدروسين ومن خلال: اشتراك اكبر عدد ممكن من المثقفين والشباب والفاعليات في رسم اية صيغة مستقبلية للبنان الجديد.

ثالثا - التعاون مع الفاعليات البقاعية في ورشة انماء البقاع وازدهاره في مواجهة كل المشاريع المشبوهة الهادفة الى الفرز السكاني والتهجير واعتبار "الجبهة الزحلية البقاعية" نواة لجبهة بقاعية عريضة.

رابعا - السعي الى اعادة كل المهجرين البقاعيين الى منازلهم وقراهم كي يكون البقاع النموذج الحي للعيش المشترك.

وانطلاقا من كل ذلك وتحضيرا للمؤتمر العام للجبهة الذي سيعقد صيف ١٩٨٦ تعلن الهيئة التأسيسية للجبهة التي ستقوم بتنفيذ الاهداف والاعداد لهذا المؤتمر".

حوار

وجرى بين الفرزلي والصحافيين الحوار الآتي:

● ما هو موقف الجبهة من الاتفاق الثلاثي؟

- تصر الجبهة الزحلية البقاعية على ضرورة تجاوز لبنان الحرب التي مزقته، لذلك ترى في الاتفاق الحل الذي لا بديل منه.

● ما هو موقف الجبهة من الزعماء التقليديين؟

- ان يدنا ممدودة الى كل الفاعليات من دون استثناء. وموقفنا من كل الفاعليات يتوقف على تجاوبها مع الجبهة ومع مبادئها.

● هل تلقى الجبهة دعما سوريا؟

- نحن نتطلع بشوق وبقوة الى دعم كل الفاعليات والقوى على الساحة الزحلية والبقاعية. ونعتبر العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا ضرورة استراتيجية لمصلحة البلدين.

● هل للجبهة جناح عسكري؟

- نرفض كل المجتمعات العسكرية خارج اطار الشرعية. وما الحل الذي اعتمد لمدينة زحلة والذي اخرجها من دائرة الاستهلاك العسكري الا اكبر دليل على ايماننا باننا لا نقبل بندقية ترتفع الا البندقية الشرعية.

تحرك سياسي لمحامي "امل" لشرح الاتفاق

زار امس وفد من دائرة المحامين في حركة "امل" الرئيس رشيد الصلح والنائب زكي مزبودي، وتناول البحث السبل التي تضمن تنفيذ الاتفاق الثلاثي.

واكد الوفد على "اهمية الاسراع في تنفيذ الاتفاق الذي هو خشبة الخلاص من المحنة التي نعيشها منذ احد عشر عاما، والذي يبني لبنان على اسس ثابتة وصحيحة تؤمن العدالة والمساواة وتصون الحريات العامة والحقوق لجميع المواطنين من دون تمييز".

وشدد على ضرورة "وحدة القوى الوطنية والاسلامية لمواجهة التحديات الاسرائيلية وتحرير الجنوب من رجس الاحتلال الصهيوني"

وقال مصدر في الدائرة ان اعضاءها سيواصلون لقاءاتهم في اطار شرح الاتفاق

هكذا عنه الأصل

البعثة البابوية الغت مسيرة بكركي وشكرت للمسلمين مشاركتهم في الصلاة

الغت البعثة البابوية مسيرة الصلاة التي كانت دعت الى انطلاقها من بكركي الى حريصا ظهر الجمعة المقبل، ودعت الجميع الى الصلاة "على نية السلام في لبنان" وشكرت "اخواننا المسلمين الذين سيتجاوبون مع ندائنا كما وعدونا".

ووجهت البعثة البابوية الى اللبنانيين النداء الآتي: "ان الاحداث الاخيرة اكدت لنا ان ابليس يحاول ان يفرق المجتمع المسيحي، وان البعثة البابوية هي على يقين ان هذا النوع من الشياطين لا يطرد الا بالصوم والصلاة.

واننا نكرر نداءنا ليوم الصلاة والصوم نهار الجمعة ١٧ كانون الثاني ١٩٨٦. ويبدأ الصوم في منتصف الليل لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا. ونود ان تقام صلوات خاصة في كل دير وكنيسة ومستشفى وميتم وثكنة ومأوى، وفي كل بيت بقطع النظر عن الانتماء الطائفي والديني، وذلك من الشمال الى الجنوب وفي كل المدن الكبرى وفي كل قرية وبلدة.

وكنا دعونا الى مسيرة صلاة وتأمل من بكركي الى حريصا، ولكن بسبب الاحداث الغيت هذه المسيرة. الا ان ذلك لا يلغي دعوتنا الى الصوم والصلاة، بل يجعلها اكثر الحاحا. ونتمنى ان تكثف هذه الصلوات في الاديرة والكنائس التي تأخذ مار انطونيوس شفيعا لها وعند الذين يدعون بهذا الاسم.

وانا لنشكر اخواننا المسلمين الذين سيتجاوبون مع ندائنا كما وعدونا، ويوجهون صلاتهم وعظاتهم في الجوامع على نية السلام في لبنان".

المركز الكاثوليكي

ومن جهته، ايد المركز الكاثوليكي للاعلام دعوة البعثة البابوية الى الصلاة، ودان الاحداث الاخيرة وقال في بيان اصدره:

"الاحداث الاخيرة التي وقعت في المنطقة الشرقية لم تأت الا بالضرر على كل اللبنانيين، كما اخرت مساعي السلم والوفاق وزادت عدد الضحايا والخسائر.

ان المركز الكاثوليكي للاعلام اذ يأسف لكل ما حصل ويدين كل عنف من اي جهة اتى، لا يزال يكرر نداءه لتحكيم لغة العقل والحوار في كل خلاف، ويتجاوب مع نداء البعثة البابوية لاقامة يوم صلاة وصوم نهار الجمعة في ١٧ كانون الثاني الجاري في كل الرعايا والعائلات والمؤسسات اللبنانية على اختلاف اديانها وطوائفها، على شيطان الشر يطرد من قلوب فاعلي الشغب وتحل المحبة والوئام محله.

ونطلب من الله ان يأخذ بيد الساعين الى الخير لينجحوا في عملهم التوفيقي ويعيدوا اللحمة الى صفوف اللبنانيين".

"التجمع المستقل" يدعو الى ضرب معرقلي الاتفاق الثلاثي

اعرب رئيس "التجمع الوطني المستقل" الدكتور سمير صباغ عن اسفه لوقوع الضحايا في اي منطقة من مناطق لبنان، وقال "اننا نقف بقوة الى جانب حسم القضية في المنطقة الشرقية لجهة ضرب المعرقلين والمتضررين من هذا الاتفاق".

وقال: "ان ما يحصل في الشرقية اليوم هو امر مؤسف وخطير، لان على نتائجه سوف تترتب اشياء كثيرة، سوف يحسم امر مستقبل الاتفاق الثلاثي ومضامينه. واذا كانت هذه الاشتباكات تقع اليوم بين من ادرك اخيرا ان خلاص لبنان يكمن في وضع حد للهزائم العسكرية للمغامرات المجنونة التي حاول البعض القيام بها انما تكمن في الخيار العربي وضرورة اعطائه ابعاده الكاملة، ومن لا يزال يعتبر ان المصالح الخاصة والمحافظة على الامتيازات هي السبيل الوحيد لايجاد حل للازمة اللبنانية".

واضاف: "للمرة الاولى تأخذ هذه الاشتباكات في تلك المنطقة بعدا جديدا، فهي من جهة بين موقعي الاتفاق ومؤيديه ورافضيه والمتضررين منه، ومن جهة اخرى بين من لا يزال يريد ربط لبنان بالخيار الاسرائيلي ومن يحجم عن ذلك بعدما رأى المصير المشؤوم للعلاقة بهذه الدولة المعتدية. كذلك انها اشتباكات بين مشروع السلام للبنان ومشروع استمرار دورانه في دوامة الحرب الاهلية".

واعتبر ان محاولة اغتيال نائب صيدا الدكتور نزيه البزري "هي جزء من محاولات اسرائيل واعوانها من اجل عرقلة الاتفاق، فهي في هذا المجال تصب في خانة اعداء الوحدة والتحرير، وهي حلقة من حلقات التآمر التي تقف وراءها اسرائيل وعملاؤها من الاجهزة المشبوهة التي تمعن فسادا وتتوغل في التآمر في اغلب مناطق لبنان في صيدا وبيروت الغربية كما في بيروت الشرقية".

عودة عسيران من الجزائر

عاد وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران بعد ظهر امس من الجزائر حيث شارك في مؤتمر وزراء الزراعة العرب.

وكان عسيران قبل المؤتمر في زيارة خاصة لباريس.

"أمل" و"التقدمي" و"فتح - الانتفاضة":

تأكيد التلاحم اللبناني - الفلسطيني واحباط أي مخطط في المخيمات

عقد امس اجتماع بين حركة "امل" وحركة "فتح - الانتفاضة" ضم المحامي هيثم جمعة و"ابو حسين" بداح والسيد احمد بعلبكي من "امل" و"ابو فادي" و"ابو الوليد" و"لؤي" من "فتح".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه تم في الاجتماع "التأكيد على احباط اي مخطط مشبوه في المخيمات ومحيطها. والاتفاق على سلسلة اجراءات تحصينية والتشديد على الوقوف الى جانب الشعب الجنوبي المقاوم".

وقبل ظهر اليوم يعقد اجتماع مماثل بين قيادتي الطرفين في مقر حركة "امل" في بئر حسن.

وكان عقد مساء الاثنين اجتماع بين ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في "لجنة التنسيق" المشتركة للمخيمات السيد اكرم شهيب وممثلي "فتح - الانتفاضة"، وتناول البحث الوضع على الساحة اللبنانية. وافادت مصادر المجتمعين انه "تم التأكيد على العلاقة الممتازة التي تربط الحركة بالحزب التقدمي الاشتراكي".

واوضحت ان البحث تركز على طرق العمل "لتجنيب الساحة الوطنية، خصوصا المخيمات اي انتكاسة امنية يسعى اليها المشبوهون".

"الاتحاد الاشتراكي" في ذكرى تأسيسه:

الاتفاق مخرج من دوامة الحرب

في الذكرى الثامنة والستين لميلاد الرئيس جمال عبد الناصر، والذكرى الثانية عشرة لتأسيس "الاتحاد الاشتراكي العربي" اصدر الاتحاد بيانا رأى فيه ان الذكرى الاولى "عزيزة على قلوب ملايين العرب". ولاحظ "اننا نعيش مرحلة ما بعد عبد الناصر اذ غابت القيادة التاريخية عن موقعها في النضال العربي، وابعدت مصر عن دورها القومي الرائد".

واعتبر ان ذكرى تأسيسه تأتي و"الوطن ما زال يعيش كابوس الحرب". ووصف ما جاء في الاتفاق الثلاثي بانه "كان في حدود الممكن نتيجة لاعتبارات طائفية ومذهبية بغيضة (...) وان الاتفاق جاء تتويجا لنضال القوى الوطنية ومخرجا لائقا للجميع من دوامة الحرب الاهلية". وشكر لسوريا جهودها من "اجل اخراج الاتفاق الى حيز الوجود".

ولفت الى ما يعانيه لبنان عموما والجنوب خصوصا على كل الصعد. ودعا الى "السعي وبجدية متفاضية عن بعض الذاتيات والمصالح والاهواء من اجل وقف عجلة الحرب المجنونة، والا فان الكارثة تنتظر الجميع، ولا نرى فيها سوى القضاء على الوطن وضياع الحقوق. كما ان الفرصة لا تزال متاحة امام الجميع للعودة عن كل الارتباطات الخارجية التي تقضي على وحدة لبنان وتماسك الوطن".

وحيا "ارواح الشهداء الذين قدموا كل ما يملكون في سبيل وحدة الوطن وعروبته وتحقيق حرية الانسان العربي". وذكر بالمعارك التي خاضها مقاتلوه في شوارع بيروت وفي الجنوب وفي خلدة والشويفات ضد قوات الاحتلال الصهيوني. وقال: "ان القتال كان واجبا يوم كان مطلوبا منا ان نقاتل، وبعد ذلك حصل الاكتفاء العسكري من شوارع بيروت لاننا وجدنا في ذلك اساءة الى كل نضالاتنا السابقة والتزاما منا امن المواطن".

واعرب عن امله في الوصول الى "مرحلة توحيد القوى الناصرية وتأطيرها على الساحة القومية في اطار واحد". واكد "ان العمل الجبهوي الحقيقي يشكل المخرج الوحيد من اطار الطائفية والمذهبية".

ولفت الى ان الساحة العربية "تعيش اسوأ اوضاعها". وان "الناصرية ما زالت الهوية الحقيقية الفكرية للحركة القومية العربية". وحيا "الروح البطولية الاستشهادية لسليمان خاطر، ونضال الحزب الاشتراكي العربي في مصر". واعلن دعمه "المواقف القومية لثورة الفاتح وقائدها معمر القذافي".

اللجنة التنظيمية للكتائب و"القوات" ارجأت اجتماعها

حالت الاوضاع في الشرقية دون عقد اللجنة التنظيمية الرباعية المنبثقة من حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" اجتماعها الثامن ظهر امس في مكتب احد اعضائها المحامي انطوان جزار.

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر اللجنة ان اعضاءها تبادلوا الاتصالات واتفقوا على مواصلة اعمالهم على رغم الاحداث الاخيرة، لكنهم ارتأوا تأجيل اجتماعهم امس الى موعد لاحق لتتبع المساعي الجارية للتهدئة.

واكدت المصادر نفسها ان اللجنة ستعاود اجتماعاتها خلال ٤٨ ساعة لمواصلة البحث في اعداد مشروع اعادة تنظيم حزب الكتائب وتطوير مؤسساته.

"الاشتباكات في الشرقية [illegible] في المسيرة"

القومي: نشد على يد حبيقة لاننا طلاب نهج وطني قومي

رأى نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبدالله سعادة ان الاشتباكات في المنطقة الشرقية "تشكل منعطفا اساسيا في مسيرة سياسة الاتفاق والنهج الوطني والقومي". ووصف خطوة رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة بأنها "جريئة وهي دعم لخط نضالنا وصراعنا"، مؤكدا "اننا نشد على يده لاننا من طالبي نهج وطني قومي".

في تصريح الى "وكالة الانباء الدولية" علق الدكتور سعاده على الاشتباكات التي حصلت في المنطقة الشرقية، قال:

"نحن نأسف لحصول اشتباكات في الشرقية او الغربية، ونأسف اساسا لتقسيم بيروت شرقية وغربية، لكن الاشتباكات الاخيرة على رغم مآسيها واضرارها شكلت منعطفا اساسيا في مسيرة سياسة الاتفاق والنهج الوطني والقومي الذي تبلور بالوفاق الثلاثي برعاية سوريا وحرصها على مصلحة لبنان كجزء من وعيها للمسؤولية القومية العامة.

ان اساس ازمة لبنان وحرب السنين العشر الماضية ضياع الهوية القومية للبنان والاختلاف عليها، وما التصعيد الطائفي وتشكيل النظام الطائفي اللبناني الا مؤشر على الخلاف الاساسي لهوية لبنان القومية.

عودتنا القيادات السياسية في ما يسمى بيروت الشرقية وامتداداتها حتى الشمال على نهج سياسي انعزالي تابع باستمرار لمركز قرار خارجي يتنقل بين اوروبا واميركا حتى انتهى الى الوقوع في حضن اسرائيل، ولم تكن تلك التبعية الا للتآمر على الهوية الطبيعية للبنان والاستقواء عليها بقوى خارجية متآمرة على قضيتنا القومية.

ان موقف السيد ايلي حبيقة الذي شكل انقلابا اساسيا في النهج السياسي التقليدي للسياسة المتبعة في الشرقية وامتداداتها والتي كانت المدرسة الكتائبية المدرسة النظامية الام لها، ان هذا النهج الجديد الذي كرسه بشجاعة السيد حبيقة هو عودة الى الاصول والى الينابيع القومية التي تشكل دمشق مركزها وضمان استمرارها. فلبنان الذي تاه عن محوره وضاع في متاهات التبعية المتنوعة مستقويا بالطائفية ومسببا له مسلسل الازمات التي كانت حرب السنين العشر قمتها، هذا اللبنان بقيادة الساسة في الشرقية ومدرسة الكتائب قلب لها ايلي حبيقة معادلاتها واسسها، وعاد بها الى مركز القرار القومي لا ليضعف من سيادة لبنان الدولة بل ليقوي هذه السيادة الوطنية بقوة السيادة القومية.

وكان لا بد من ان تستنفر القوى المدمنة خدر المدرسة الكتائبية والتبعية والانعزال والتجارات الطائفية، وان تتآمر على خطوته الجريئة هذه لتعيد لبنان الى دوامة الصراع السابقة تحت شعارات مزيفة كصلاحيات رئاسة الجمهورية وحقوق الطوائف وسواها. وكان رد السيد حبيقة على هذه المؤامرة الجديدة بالقمع العسكري خطوة جريئة جديدة كشفت موقف المواطنين في الشرقية وتعبهم من السياسة والساسة السابقين.

نحن كحزب سوري قومي اجتماعي مارسنا النضال ضد تلك المدرسة المنحرفة وليدة سايكس - بيكو منذ اواسط الثلاثينات حتى اليوم، نرى في خطوة السيد حبيقة دعما لخط نضالنا وصراعنا السابق. لذلك فاننا نشد على يده لاننا من طالبي نهج وطني قومي، ولسنا من المتعصبين مع اشخاص او ضدهم.

واذا نشد على يده، نشد على يد السيد نائب الرئيس عبدالحليم خدام الذي كان له الفضل الكبير في الصبر والمصابرة لاخراج هذا الاتفاق الى حيز الوجود برعاية القائد القومي الفذ الرئيس حافظ الاسد.

ونقول للسيد حبيقة في هذه المناسبة ان مرحلة النضال الاجتماعي والسياسي لم تنته بحسم الموقف في الشرقية، بل تبدأ بعده. ان الطائفة المارونية التي هي من شعبنا ولشعبنا والتي لها تراث ثقافي وقومي وطني تاريخي كبير، مدعوة بعد هذه الخطوة الجريئة الى العودة الى تصعيد هذا التراث في ظل الوفاق الوطني والنهج القومي، وان تأخذ دورها مع كل المواطنين لنبني معا لبنان الوطن الديموقراطي العلماني القوي".

القومي زار سوسليكوف

زار امس عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فراس ووكيله السيد جورج حداد، القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف، ونقل اليه شكر رئيس الحزب السيد عصام المحايري على الاستقبال الذي لقيه من المسؤولين السوفيات في زيارته الاخيرة لموسكو. وجرى تقويم هذه الزيارة على صعيد تطور العلاقات بين الحزب القومي والحزب الشيوعي السوفياتي.

وافادت مصادر الحزب القومي ان وجهات النظر "كانت متطابقة حول ضرورة دفع الاتفاق الثلاثي في طريق التنفيذ".

الميس: عدم تنفيذ الاتفاق لا يخدم الا اسرائيل

رأى مفتي البقاع الشيخ خليل الميس "ان تضييع فرصة تنفيذ الاتفاق الثلاثي لا يخدم الا العدو الاسرائيلي الذي يراهن وحده على فشل هذا الاتفاق".

وقال: "لا شك في ان الشقيقة سوريا جادة في انجاح الاتفاق الثلاثي لانها شهدت ولادته وكان لها الجهد المشكور في وجوده ووصول الافرقاء الى مائدة الاتفاق على ارضها، ولما كان هؤلاء هم الذين يمثلون الصراع المسلح على الارض، لذلك لم يكن هناك اي قهر لهم، وكانوا جميعهم قد عبروا عن التزام هذا الاتفاق وبقي ان تكون السلطة الآن هي في مقام الحكم لترقى الى رتبة الحكم.

وان تضييع الفرصة النادرة الآن لا يخدم الا العدو الاسرائيلي الذي يراهن وحده على فشل هذا الاتفاق لا سمح الله. اذن المطلوب الآن من القمة اللبنانية - السورية الرد على تطلعات اسرائيل بتثبيت هذا الاتفاق وترك الباب مفتوحا للحوار الديموقراطي في ما يتناول موضوع الحوار، لان الاتفاق انما يفتح المجال للحوار عند تغييب البندقية، اذ لا حوار بناء مع وجودها".

واعتبر ان "المنتفع الوحيد من عودة اللحمة هو الوطن، والمتضرر الوحيد اسرائيل ومن يدور في فلكها، فلا نعجب ولا نفاجأ بصرخة اسرائيل انما هذا من خلال البندقية، ولكن نفاجأ بمن يستسلم لاراداتها في التخريب. فالاعتداءات متوقعة في كل حين قبل الاتفاق وبعده، والرد الوحيد على هذا هو عودة اللحمة بين المواطنين من خلال اقرار هذا الاتفاق الذي باركته الاكثرية المطلقة وفي اكثر بنوده، ونعلم ان ما ورد في الاتفاق ليس كتابا منزلا لا يمس، لكن التعامل معه يجب ان يكون بالحوار، لا بالاقتتال".

واستبعد تحركا اسرائيليا مواجها لسوريا في البقاع. وقال: "السبب في ذلك ان حوار سوريا بالسلاح ليس كحوار لبنان لان الاقتتال مع الشقيقة سوريا هو العودة الى الصراع الدولي الذي لا تحمد عقباه، وبالتالي ان اسرائيل تفضل الصراع الداخلي في لبنان لتنفيذ غاياتها من خلاله ولذلك ترى ستارا لنفسها في العدوان، اما اذا دخلت مباشرة فستدخل".

في مذكرة الى مؤتمر التعاون في دمشق

غندور يحذر من خطر اسرائيل ويحدد ٨ وسائل لمساعدة الاغتراب

لبى نائب الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور دعوة الى المشاركة في مؤتمر التعاون العربي الافريقي الذي بدأ اعماله امس في دمشق، وينتهي في ١٧ الجاري.

ويرفع غندور الى المؤتمر والى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي مذكرة تتعلق بالحملة الاسرائيلية على الجاليات اللبنانية والعربية في افريقيا. وجاء في المذكرة: "يتعرض الانتشار اللبناني في العالم خصوصا في القارة الافريقية لحملة عنيفة مسعورة مركزة على يد اسرائيل وصنائعها، تهدف الى اثارة الشعوب الافريقية ضد الجاليات اللبنانية والعربية وتهديد مصالحهما بالخطر وترحيلهما من البلدان التي تقيم فيها والتي بنت لها فيهم كيانات او بنت فيها حضورا فاعلا وعلاقات متميزة في الاوطان التي يعملون فيها".

ورأى "ان مواجهة الاعلام الاسرائيلي في الخارج تتطلب عملا عربيا مشتركا مركزا يلخص:

١ - السهر الكلي على حاجات الدول الافريقية لمساعدتها في تطوير الصناعة والزراعة وعموم مشاريع الانماء (...)

٢ - تأسيس شركات سياحية تتولى النقل بين الدول الافريقية ودول العالم العربي وفتح الاسواق بغية التكامل الاقتصادي بين العالم العربي والعالم الافريقي (...)

٣ - تعزيز السلك الديبلوماسي العربي، بالقدرات والكفايات المادية والبشرية لمساعدة المغتربين على تطوير مصالحهم بغية الوقوف بحزم في وجه التحديات المتكررة لاسرائيل.

٤ - العمل على ايجاد تعاون ديبلوماسي متكامل مع الدول التي فيها اغتراب عربي.

٥ - ارسال وفود رسمية وخاصة، الى بلدان الاغتراب وتحديدا افريقيا لتوثيق العلاقات مع سلطاتها: الرسمية وتقوية التبادل الاقتصادي والتجاري في اطار مخططات مدروسة لخلق حركة متواصلة توفر منافع مشتركة يمارس فيها المغتربون دور الوسيط.

٦ - ايجاد اعلام فاعل وموجه الى الرأي العام العالمي لفضح مزاعم الصهيونية والدفاع عن القضايا العربية المحقة العادلة.

٧ - تنظيم لقاءات في بلدان الاغتراب لتبادل الآراء ووضع المخططات لصد كل التحديات بالتعاون مع البعثات الديبلوماسية العربية والفاعليات الاغترابية.

٨ - تزويد البعثات الديبلوماسية والمؤسسات التي تهتم بشؤون الاغتراب جميع الوسائل التي تساعد على القيام بمهماتها على الوجه الاكمل".

الذكرى الـ٦٨ لميلاد عبد الناصر: تنظيمات ناصرية تشيد وتذكر

اشادت تنظيمات ناصرية بالذكرى الـ٦٨ لميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

"قوات ناصر"

الامين العام لـ"التنظيم الناصري - قوات ناصر" السيد عصام العرب قال: "على رغم كل هذا الظلام الدامس الذي يحيط بامتنا ما زالت هنالك بعض الشموع التي تضاء فجأة لتبرهن للعالم اجمع ان هذه الامة لا يمكن ان تستكين او ان تخدع مهما تربص بها الاعداء من الخارج والانتهازيون من الداخل.

واخيرا وليس آخرا خرج من بين انقاض مدرسة "بحر البقر" التي ضربتها اسرائيل عام ١٩٧٠، طفل صغير يدعى سليمان خاطر ما لبث ان شب على روح الثأر من العدو الاسرائيلي، فاذا به جندي عربي اصيل يصرع عددا من الاعداء الاسرائيليين الذين دنسوا ارض فلسطين ومصر العروبة غير آبه بتعاليم اسياد نظامه المستسلمين، مسطرا بذلك قمة العطاء القومي والثوري، وهذا اكبر دليل ملموس على ان روح المقاومة العربية ما زالت متأصلة في نفوس شباب هذه الامة العظيمة مهما حاولوا كبتها او تمييعها. فمتى يعود عصر العنفوان والكرامة القومية لهذه الامة وتعود مصر كما كانت في عهدك ايها القائد المعلم رائدة للنضال العربي؟".

"قوات الثورة"

وقال الامين العام لـ"منظمة قوات الثورة العربية" السيد حسن عبد الساتر:

"تأتي ذكرى ميلاد القائد جمال عبد الناصر، وقضايا النضال الوطني التحرري تتعرض لمرحلة في غاية التعقيد والخطورة، بحيث يتحتم علينا كقوى وحدوية تحررية، الوقوف وقفة ملتزمة، نسقط خلالها كل السلبيات والثغرات التي تعيق مسيرتنا القومية.

في هذه الذكرى تعيش ساحتنا اللبنانية وضعا دقيقا، فالتهديدات والممارسات الارهابية المستمرة ضد جنوبنا المقاوم، وضد منطقة البقاع المهددة بعمل انتقامي لاستنزاف سوريا ولاعاقتها في انهاء حال الاقتتال بين الاطراف اللبنانيين.

ان الساحة اللبنانية التي تشكل نقطة ارتكاز مهمة في معركة المواجهة المصيرية والتحالف السوري - اللبناني بعيدا عن وجود موقف عربي اكثر تضامنا واشد تماسكا، بطور اسلوب المواجهة مع اعدائنا التاريخيين، تمكننا من الانتقال من اسلوب الاستنكار والادانة الى العمل ووضع تخطيط استراتيجي يحشد كل الطاقات الدفاعية العربية الرسمية والشعبية لمواجهة الغطرسة الامبريالية الاميركية والعدو الاسرائيلي".

"التنظيم الناصري"

واصدر "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" بيانا في الذكرى وفي ذكرى تأسيسه. فتذكر "كم نحن نحتاج الى فكر عبد الناصر ونضاله في زمن نشهد فيه كل يوم خطوة جديدة الى الوراء تحمل معها تراجعا في الرؤية والاهداف والوسائل حتى بتنا غارقين في خضم طراعاتنا الصغيرة".

وقال: "ان اسرائيل كيان سرطاني زرع بين ظهرانينا، يهدد بالامتداد الى اقصى قرية في الوطن العربي، ولا بد من القضاء عليه واجتثاثه من جذوره، فلا صلح ولا مفاوضات ولا اعتراف. ان اميركا زعيمة الاستعمار والامبريالية في العالم وعرابة الكيان الصهيوني، لا يمكن ان تكون حكما محايدا في صراعنا المصيري الوجودي مع اسرائيل، وفي المقابل ان الاتحاد السوفياتي اثبت بالموقف والفعل انه صديق العرب، وبالتالي فان تحالفنا معه اساسي كسند استراتيجي لا بد منه لتحقيق اهداف قضيتنا العادلة.

ان النضال من اجل تحقيق هدف الوحدة يشكل مرتكزا اساسيا في نضالنا اليومي المستمر".

ولاحظ "ان الساحة العربية تشهد هجمة اميركية شرسة على المنطقة بمختلف الوسائل والاشكال عبر تحركاتها المشبوهة لفرض الحل الاستسلامي الاميركي لمصلحة الكيان الصهيوني وضرب كل التوجهات القومية والوطنية لنضال الشعب العربي واثارة التناقضات ما بين الانظمة والدول العربية بهدف اغراقها في صراعات جانبية بعيدا عن التوجه نحو القضية القومية، القضية الفلسطينية. ولم تتوان اميركا عن استخدام قوتها العسكرية مباشرة سواء بالفعل كما جرى في لبنان ام بالتهديد كما هو حاصل اليوم، او غير مباشرة عبر اداتها اسرائيل التي طاولت ذراعها الطويلة ارض تونس، مما يثبت صحة المقولة ان خطر اسرائيل لا يقتصر على دول المواجهة وانما يشمل كل الوطن العربي، والولايات المتحدة زعيمة الاستعمار والامبريالية في العالم كفيلة دائما بتغطية الارهاب الصهيوني عبر شبكة الاعلام الضخمة التي تروج عن الارهاب العربي ضد اسرائيل الضعيفة وضد العالم الغربي المتحضر وفي المقابل تبرر للارهاب الصهيوني الرد الوقائي ضد الارهاب".

"التجمع الطالبي"

واصدر "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" بيانا دعا فيه الى "تحويل هذه المناسبة فرصة للتعبئة الوطنية والوعي الوحدوي والممارسة التوحيدية" والى اعتبار الذكرى "يوما للتضامن مع طلاب شعب مصر". وطالب القوى الناصرية باعادة نشر كتب تراث عبد الناصر وخطبه.

وقال: "تكتسب هذه الذكرى المجيدة في لبنان خصوصا والامة العربية عموما، اهمية استثنائية هذه الايام لانها تأتي في ظروف بلغ فيها الانقسام والتمزق والتفتيت ذروته، وباتت الحاجة اكثر من اي وقت مضى الى كل من يوحد العرب واللبنانيين ويعيدهم الى حال من التماسك والقوة والقدرة تجعلهم يواجهون التحديات الخطيرة المفروضة عليهم. بل تأتي هذه الذكرى، ومصر العروبة، مصر عبد الناصر، تعيش حالا من الانتفاضة الشعبية المستمرة التي كان الشهيد الطالب البطل سليمان خاطر احد ابرز رموزها، وقد تحول نحره في سجنه الى عامل جديد من عوامل تأجيجها وتحريكها".

"الشعبي الناصري"

وفي صيدا، وزع "التنظيم الشعبي الناصري" بيانا رأى فيه "ان الذكرى تحل وانظار الامة العربية شاخصة الى مصر التي مازالت مكبلة بقيود كمب ديفيد الاميركية - الصهيونية". وحيا "النهوض الكبير للتيار القومي الناصري في مصر العربية بقيادة الحزب العربي الاشتراكي الناصري".

وقال: ان الجماهير العربية المقهورة بقهر مصر اذ تعلن غضبها العارم ونقمتها اللا محدودة على نظام حسني مبارك الاميركي المتصهين لاعدامه المناضل العربي البطل سليمان خاطر ولسلسلة الجرائم التي مارسها هذا النظام ويمارسها يوميا ضد مصر وشعبها لتؤكد في الوقت نفسه استعدادها لتقديم الدعم للقوى القومية والوطنية في مصر العربية الثائرة على نظام العمالة الامين على خط السادات المقبور.

ان التنظيم الشعبي الناصري في لبنان اذ ينحني اجلالا امام استشهاد المناضل العربي سليمان خاطر الذي من مجزرة بحر بقر ليقع في مجزرة حسني مبارك وعبد الحليم ابو غزالة لا يستطيع الا ان يحي النهوض الكبير للتيار القومي الناصري في مصر العربية بقيادة الحزب العربي الاشتراكي الناصري. وان يضع كل امكانياته في تصرف هذا الحزب المناضل من اجل عروبة مصر وحريتها وتقدمها".

واضاف: "تتواكب ذكرى ميلاد الزعيم الخالد جمال عبد الناصر مع ميلاد امل جديد في الخلاص من واقع التمزق والاقتتال، ويتجلى هذا الامل في الاتفاق الثلاثي المعقود في دمشق برعاية الرئيس المناضل حافظ الاسد والذي يدعمه كل الوطنيين اللبنانيين الذين كانوا وما زالوا يرون في القطر العربي السوري احد اهم ضمانات عروبة لبنان ووحدته والطريق الديموقراطي.

والتنظيم الشعبي الناصري اذ يتابع بقلق شديد ما يجري في المنطقة الشرقية من بيروت من اقتتال، يعلن اسفه الشديد للضحايا البريئة التي سقطت نتيجته. يحمل مسؤولية ذلك كله للعقلية الطائفية الرجعية التي ما زالت تصر على الحفاظ على امتيازات طائفية وعائلية باساليب فاشية وعبر انهار من دماء اللبنانيين الابرياء.

لقد آن الاوان ليعود اولئك الضالون الى رشدهم والى ضميرهم ليدركوا ان المبادرة العربية والجماهير الوطنية التي صبرت عليهم كثيرا حقنا للدماء وحرصا على البقية الباقية من وحدة البلاد لا يمكن ان يستمر صبرها الى اللانهاية. لقد آن الاوان لكل طرف ان يدخل في كل حساب او يخرج من اي حساب".

"الصاعقة": الاتفاق خشبة الخلاص وفرصة لانقاذ لبنان من التقسيم

يعتقد الناطق الرسمي باسم "طلائع حرب التحرير - قوات الصاعقة" السيد فرحان ابو الهيجا ان الاتفاق الثلاثي هو "خشبة الخلاص للبنان والفرصة الاخيرة لانقاذه من الصهينة والتقسيم والتفتيت".

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني لم تفاجأ بحديث ياسر عرفات ومهاجمته الاتفاق الثلاثي الذي نال موافقة الاطراف اللبنانيين الاساسيين والذي يؤدي الى بناء لبنان عربي وتوجيه كل الجهود الى تحرير الجنوب من الاحتلال الصهيوني.

ان عرفات لا يستطيع ان يعيش الا فوق بحيرة من الدماء، وهو يبشر باحتدام الصراع في لبنان. ومن ناحية اخرى يعلن تسليح المخيمات. ويحاول بشتى الاساليب غير الشريفة ايجاد الخلافات بين ابناء المخيمات الفلسطينية وحركة "امل"، لكن المحاولات العرفاتية، كما باءت بالفشل في السابق ستبوء اليوم. وجماهير المخيمات لن تنخدع مرة جديدة بالزمرة العرفاتية التي ضلت الطريق. وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ستعزز تلاحمها مع جبهة الاتحاد الوطني، وستوجهان كل البنادق نحو العدو الاسرائيلي وادواته".

ورأى "ان اميركا هي المسؤولة الاولى عن الارهاب في العالم، ولذلك يجب ان تقف كل الانظمة التقدمية وقوى التحرر في العالم ضد الارهاب الاميركي، وان تعلن مقاطعة جدية لاميركا وتضرب مصالحها واحتكاراتها المنتشرة في العالم".

اشتباكات الشرقية خلفت ذعراً واضراراً كثيرة

الجيش انتشر على الطريق الساحلية والجسور والحركة ظلت حذرة في انتظار "تجربة" اليوم


الحركة كما بدت امس على طريق جسر الباشا ـ الحازمية.


المكلس ـ المنطقة الصناعية.

دبابة على مستديرة المكلس.


حاجز على مستديرة جسر الباشا ـ القلعة.


دورية بين مستديرتي الباشا والمكلس.

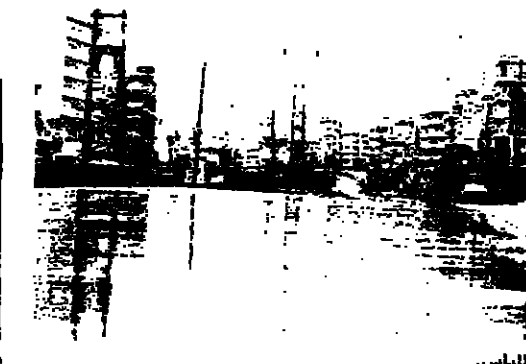
حاجز عند الجسر الواطي.


الجديدة ـ سن الفيل.




جسر الكرنتينا.


قوة للجيش عند مستديرة الدورة.


انطلياس.


طريق ضبية.






حاجز الجيش عند نفق نهر الكلب.


قرب شركة "فيات".




ساحة ساسين في الاشرفية.


الحريق ما زال مشتعلا في خزاني الدورة للوقود.

الثانية عشرة ظهر امس، انهى الجيش اللبناني انتشاره في المناطق المرسومة له وفق الخطة التي وضعت في اجتماع اليرزة مساء الاثنين. لكن الحركة في المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات بين "القوات اللبنانية" والقوات النظامية الكتائبية، ظلت محدودة والمدارس والمعاهد مقفلة، وكذلك الكثير من المتاجر والمؤسسات خشية تجدد القتال.

جولة

وفي جولة لـ"النهار" في مناطق التوتر، شوهدت عناصر وآليات للواء الثامن في الجيش منتشرة على الطرق الرئيسية والجسور والنقاط الحساسة.

على جسر الكرنتينا نقطة ثابتة للجيش معززة بناقلات جند.

وتتجه شمالا نحو مستديرة الدورة حيث دارت اشتباكات عنيفة، بدت آثار التراشق على الابنية خصوصا في بناية بنك الاعتماد اللبناني وبناية بنك لبنان والخليج وبناية "كرامكو" الى اليسار، وقبالتها بنايات "المرسيدس" و"البنوك" وبنك عودة.

وفي كل هذه الابنية آثار قذائف صاروخية ورصاص، وقد تحطم الزجاج وتدلت الاسلاك المقطعة على الارض وتهاوت الاشجار...

في محلة جسر نهر الموت، ركزت نقطة ثابتة للجيش، وشوهدت آليات تحت الجسر وعلى جانبيه تحت الطريق وصوب بناية بنك المشرق في الطريق الداخلية.

وتحت جسر جل الديب نقطة ثابتة ايضا للجيش وآليات وعناصر انتشرت على جانبي الاوتوستراد، وكذلك في منطقة جسر انطلياس.

على مفترق دير عوكر قرب محطة الوقود، توقفت سيارات عدة في انتظار فتح الطريق، بينما راحت جرافة للجيش تعمل على ازالة السواتر الترابية التي اقيمت في وسط الاوتوستراد من الجانبين.

الحادية عشرة والنصف ازيل الساتر الترابي قرب نفق نهر الكلب في الاتجاه من بيروت الى جونيه، وازيل بعد نصف ساعة الساتر في الاتجاه الآخر.

وانطلقت السيارات في الاتجاهين، ولوحظ حاجز للجيش تحت جسر ضبيه معزز بناقلات جند ودبابات، وحاجز مماثل قرب نفق نهر الكلب.

ومن نهر الكلب الى نهر الموت، ومنه الى الجديدة، كانت الحركة محدودة ومعظم المتاجر مقفلة في انتظار ترسيخ الهدوء. ومن هناك الى مستديرة الصالومي، ثم الى مستديرة المكلس عبر اوتوستراد سن الفيل ـ المكلس.

على المستديرة دبابات وناقلات جند للجيش مركزة في كل الاتجاهات. وفوق جسر الباشا لجهة جنينة الباشا حاجز مؤلل للجيش، ونقطة ثابتة على مفترق الشيفروليه ـ جسر الباشا.

وعلى الطريق الآخر من فرن الشباك الى سن الفيل، حاجز للشرطة العسكرية معزز بآلية شمال الجسر، ونقطة للشرطة العسكرية تدعمها ناقلات جند على مستديرة الحايك، حيث دارت اشتباكات عنيفة.

الآليات مركزة في كل الاتجاهات. وبدت آثار حطام في المنطقة امتدادا على الاوتوستراد نحو مستديرة المكلس. ولوحظ حصول اضرار جسيمة في محطة رزق الله للمحروقات على مستديرة الحايك وفي بناية "سنتر يونيكوم" التي تحطم زجاج طبقاتها الشاهقة.

وعلى الجسر الواطي قوة مؤللة من الشرطة العسكرية وحاجز تفتيش في الاتجاهين.

وفي كل الطرق والشوارع دوريات معززة للجيش سيارة وراجلة.

دوريات

وابتداء من الاولى بعد الظهر، انطلقت قوة مؤللة من اللواء الثامن من الفياضية ضمت عشر ناقلات جند من طراز "ام ـ ١١٣" وعشر دبابات من طراز "ام ـ ٤٨" في دوريات استمرت حتى الليل.

وسلكت الدوريات الطرق الآتية: مستديرة الصياد ـ جسر الباشا ـ مستديرة المكلس ـ الصالومي ـ نهر الموت ـ نهر الكلب ـ مفترق انطونيس.

ومن هناك نحو الدورة والكرنتينا والجسر الواطي وحرج ثابت ومستديرة الحايك ومستديرة فرن الشباك والشفروليه صعودا حتى الفياضية.

وفي اول دورية لهذه القوة استقبلها مواطنون على مستديرة المكلس وقدم طفلان الى قائدها باقتي زهر.

وبعد الظهر صرح مصدر عسكري بما يأتي: "ان الطرق في بيروت الكبرى والمتن الشمالي اصبحت سالكة وآمنة اعتبارا من ١٩٨٦/١/١٤ ظهرا".

وبعد اكتمال انتشار الجيش تفقد قائد اللواء الثامن العقيد الركن سليم كلاس وكبار الضباط مواقع انتشار القوة.

هدوء حذر

وعلى رغم الهدوء، فقد ظل الحذر مخيما، وبرزت ازمة خبز في المنطقة الشرقية وشوهدت صفوف من المواطنين امام الافران.

اما ازمة المحروقات، فبدت في طريقها الى الانحسار خصوصا بعد تطويق الحريق الذي اندلع في خزاني الوقود التابعين لشركة "موبيل اويل" في الدورة. وذكر ان اطفاء الحريق كليا متعذر وان الاعمال تجرى حاليا لتبريد الخزانين ومنع امتداد الحريق حتى من طريق الحرارة الى الخزانات الاخرى. وقد ظل يتصاعد امس دخان اسود كثيف من الحريق.

وطلبت مديرية الدفاع المدني من مصلحة مياه بيروت الاستمرار في ضخ المياه عن خزانات ضبيه الى الدورة لتمكين سيارات الاطفاء من مواصلة اعمال تبريد.

وطلبت قيادة فوج الاطفاء في مركز مار مخايل من جميع عناصرها الموجودة في الخدمة العملية الالتحاق فورا بمركزها بعد فتح الطرق تحت طائلة المسؤولية.

الطرق ظلت شبه خالية والحركة عليها كانت محدودة باعتبار ان اليوم الثاني بعد الاشتباكات يكون غالبا "يوم تجربة".

وافاد سكان في مناطق مجاورة لسن الفيل، انهم سمعوا قبل الظهر اصوات رشقات رشاشة متفرقة.

وان الشرطة العسكرية في الجيش ازالت حاجزا طيارا اقامه مسلحون في جسر الباشا ادى الى حصول استنفار وتوتر في المنطقة.

● جاءنا من قسم سن الفيل الكتائبي: ورد في "النهار" يوم الثلثاء ١٩٨٦/١/١٤ الصفحة الرابعة العمود الرابع "وقالت المصادر ان الكتائبيين سيطروا على المناطق التي تربط جسر الباشا بمنطقة الحازمية لجهة المعامل، ولم تشر الى مصير مكتب الحزب في سن الفيل الذي سيطرت عليه القوات منذ الصباح".

وتوضيحا للحقيقة وخلافا لما ورد يفيد قسم سن الفيل الكتائبي ان بيت الكتائب لم يحتله احد ولم يتعرض لاي هجوم".






اضرار وحرائق في بناية "سوليمور".

محاولات لاطفائه.




ينقلون قوارير غاز.

(جورج سمرجيان)


سيارة محترقة عند مستديرة المكلس ـ المنصورية.

٤ انفجارات في المتن

القى مجهول عبوة ناسفة، السابعة والدقيقة العاشرة مساء امس في بورة في منطقة الزلقا، ادى انفجارها الى تحطيم زجاج سيارة "رينو٥" صفراء رقمها ٣٣٦٢٨٥ يملكها جورج نعيمي و"بيجو ٥٠٤" باج يملكها جورج ايضا و"مرسيدس" بنية رقمها ٩٩٤٩٠٢ يملكها فريد رزق و"مرسيدس" زرقاء رقمها ٢٧٢٢٤١ يملكها فرح خوري.

وافادت مصادر امنية ان العبوة هي اصبعان من الديناميت كانا موضوعين في حقيبة مدرسية.

وذكرت مصادر امنية ان ٣ عبوات ناسفة انفجرت يوم الاثنين، واحدة قرب مركز حزبي في برمانا، وثانية قرب مركز حزبي في بعبدات، وثالثة قرب محطة للوقود في ضهر الصوان.

"جبهة الانقاذ" و"اللجان الشعبية" تؤيد القذافي في مواجهة اميركا

صيدا ـ "النهار":

وجهت "اللجان الشعبية" في مخيمات الجنوب كتابا الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اكدت فيه وقوفها معه ضد التهديدات الاميركية.

وجاء في الكتاب: "من قلب الجنوب الذي يقاتل الارهاب الصهيوني الاميركي المشترك، نعلن ولاءنا والتزامنا الرد على كل محاولات التطاول على الشقيقة ليبيا، ان الارهاب الحقيقي تعرفه كل الشعوب التي تضطهدها ادارة ريغان في نيكاراغوا وتشيلي وفلسطين ولبنان وحوض المتوسط، وفي كل القواعد الاميركية المتناثرة في اراضي الدول الفقيرة للانقضاض على الشعوب الثائرة في وجه امبراطورية الظلم والقهر التي يتزعمها ريغان والادارة الاميركية.

اننا في اللجان الشعبية لمنطقة صيدا والجنوب، نؤكد ان الموقف الليبي بقيادتكم هو الموقف الثوري في مواجهة التحديات في وقت تطالب دول العالم المغلوبة على امرها بضرب المصالح الاميركية في بلدانها والعالم.

باسم اللجان الشعبية الفلسطينية وجماهير شعبنا التي رفضت خيانة عرفات وآمنت بالكفاح المسلح اسلوبا وحيدا لتحرير فلسطين، نؤكد دعمنا وتأييدنا لشعب ليبيا وقيادته ونعاهدكم على ان نكون الجنود والمقاتلين في سبيل الدفاع عن مبادىء ثورة الفاتح، لاننا نؤمن بان مقاتلة الاميركيين من اتباع ريغان تعني لنا تفريغ العدو الصهيوني من قوة ارتباطه باميركا.

وكونوا على ثقة، يا سيادة العقيد، بان لكم بين صفوف شعبنا الفلسطيني المكانة المرموقة".

وابرقت الاتحادات والمنظمات الجماهيرية لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الى القذافي مؤيدة. وجاء في برقيتها: "نحيي وقفتكم الشجاعة الى جانب ثورتنا المستمرة في وجه المؤامرات التي تحاك ضدها في اروقة البيت الابيض.

ان اطفال "الاربي.جي." في عين الحلوة والمية ومية والرشيدية والبرج الشمالي والبص يعاهدونكم على الصمود والاستمرار في التصدي للعدو وعملائه في الجنوب اللبناني".

لحد يرفض الاتفاق الثلاثي

اعلن اللواء الركن انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" امس رفضه الاتفاق الثلاثي الذي وقعته "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، ووصفه بانه "عمل استسلام مخز للبنان".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس قوله للاذاعة الاسرائيلية: "ان سكان لبنان الجنوبي لن يقبلوا ابدا هذا الاتفاق الذي وقع برعاية سوريا، وسيرفضون التعاون مع الموظفين والضباط اللبنانيين".

واتهم لحد في احتفال اقيم في مرجعيون لمناسبة السنة الثانية على غياب سلفه الرائد سعد حداد، السوريين بانهم يعدون "لاحتلال لبنان لا اكثر ولا اقل".

من التقارير: قتيلان بالرصاص وجثة وسلب وسرقة

افاد تقرير امني ان عاملة التنظيفات في معهد الفنون في الروشة ناديا رضوان اطلقت النار من مسدس حربي على السوري تيسير صلاح الدين فقتل.

واطلق فتحي ابو حطب النار على شقيق زوجته مازن يوسف علي فقتل، وقبضت قوى الامن على الجاني. وحقق في الحادث آمر فصيلة الطريق الجديدة النقيب سامي ضاهر، وكشف على الجثة الطبيب الشرعي الدكتور احمد حاراتي.

وجاء في التقارير التي يعدها مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الحوادث الآتية:

● قبض على يوسف عبد الرحيم فرج بتهمة ارتكاب ٦ حوادث سلب وسرقة.

● ادعى مصباح سعد لدى فصيلة حبيش ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في ساقية الجنزير وسلبوه سيارة "رينو" و٥٠٠ ليرة.

● ادعت زينب علي المبيض ان مسلحين دخلا منزلها في زاروب الرفاعي وسلباها حلى واموالا بقيمة ٢٧٨ الف ليرة.

● تسلمت قوى الامن من القوات السورية في عنجر حسن محيي الدين الغندور وتيسير احمد شعبان لاقدامهما على سرقة حلى واشياء من منازل احمد حسين علي واكد وحسن دياب ساطي من كامد اللوز، ومن منزل حنا يوسف حنا من تل زنوب. واعيد بعض المسروقات.

● ادعى محمد عبد الرزاق عيتاني ان لصا دخل محله لبيع الادوات الكهربائية في شارع بدر دمشقية وسرق منه معدات قدر قيمتها بـ٥٢١ الف ليرة.

● ادعى محمود محمد ستيتية صاحب محلات "بن عدنان" ان مجهولين دخلوا محله في زقاق البلاط وسرقوا منه اموالا واشياء قدر قيمتها بـ١٨٠ الف ليرة.

● ادعى تاج الدين كاظم رضا ان لصا دخل مصبغته في شارع مدحت باشا وسرق منه اموالا والبسة قدر قيمتها بـ٢٠٠ الف ليرة.

● ادعى مطيع محمد عطوي ان لصا دخل محله لبيع اشرطة الفيديو وتأجيرها في شارع السادات وسرق من داخله اشياء قدر قيمتها بـ٤٠ الف ليرة.

● ادعى حسين محمد علي المولى ان مجهولين دخلوا محله لبيع اشرطة الفيديو في برج البراجنة وسرقوا موجوداته التي قدر ثمنها بـ٦٠ الف ليرة.

● في محلة الشيخ زناد، قضاء عكار عثر على شاطىء البحر على جثة رجل مهترئة.

هدوء مشهود على المحاور التقليدية

لم تسجل التقارير الامنية اي تطورات بارزة على طول المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل. وكان يوم امس مشهودا لجهة الهدوء الذي لف كل هذه المحاور ولم تعكره سوى رشقات رشاشة محدودة جدا وطلقات قنص.

وعاد العبور الى طبيعته بين البيروتين على بوابتي المصالح ـ قصقص والحدث ـ المريجة.

اشتباك محدود في مخيم البرج

افاد مصدر فلسطيني في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان اشتباكا حصل داخل مخيم برج البراجنة، الحادية عشرة قبل ظهر امس بين مسلحين فلسطينيين، واستخدمت فيه اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

وتركز التراشق خصوصا في محيط محطة العنان، واستمر نحو نصف ساعة.

تهديد تلفوني لوكالة الصحافة الفرنسية

قطعت امس الطريق امام بناية نجار في شارع روما بعدما تلقت "وكالة الصحافة الفرنسية" التي تتخذ مكتبا لها في الطبقة الثالثة منها، اتصالا من مجهول هدد بنسف الوكالة اذا لم تدفع ١٠٠ الف دولار "عند الطلب وبالوسائل التي سيحددها صاحب الاتصال".

وابلغ المسؤول في الوكالة الى الجهات المعنية التهديد. واتصلت السفارة الفرنسية بمسؤولين وادارات لتامين سلامة الوكالة والعاملين فيها.

مقتل زحلاوي في بولونيا

زحلة ـ "النهار":

تلقى قائد سرية درك زحلة برقية من سرية درك جونية تفيد انه عثر ليل الاثنين ـ الثلثاء قرب عينطورة على جثة فؤاد لطوف الحداد من زحلة مقتولا على الطريق في ظروف غامضة، وقد نقلت جثته الى مستشفى بحنس.

وظهر امس نقل الدفاع المدني الجثة الى زحلة وبوشرت التحقيقات لكشف ظروف مقتل فؤاد.

وافاد تقرير امني من بلدة بولونيا، قضاء المتن ان جورج ابرهيم عيسى اطلق النار في منزله على فؤاد فارداه، والقى بجثته مع سيارته في محلة بشلاما.

امن "امل" اعتقل عصابة واعاد مسروقات

اعلن جهاز الامن في حركة "امل" انه اعتقل عصابة للسطو وسرقة السيارات والمنازل وباشر تسليم افرادها الى قوى الامن الداخلي.

وقال ناطق باسم الجهاز انه "صادر من العصابة سيارة "ب.ام.ف ـ ٣٠٠٢" موديل ٧٢ بيضاء. وسيارة "مرسيدس ـ ٢٣٠" موديل ١٩٧٨ بيضاء وسيارة "بويك ـ سانشري" بيج موديل ١٩٧٦. اضافة الى آلات تصوير فوتوغرافي وحلي بما قيمته ٧٠ الف ليرة. وكل هذه المسروقات سلمت الى اصحابها في مركز امن الحركة في برج البر".

"قوات البعث"

افادت قيادة منطقة بيروت لـ"قوات البعث" في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي انها الغت اوامر المهمة الصادرة عنها وسيتوقف العمل بها ابتداء من ١٥ كانون الثاني الجاري. ودعت الى الابلاغ اليها اية مخالفة في هذا الشأن.

واوضحت انها اصدرت نماذج جديدة لاوامر المهمة.

الحسيني وكرامي والمفتي اتصلوا بالبزري مهنئين
شخصيات تقاطرت إلى منزل نائب صيدا مستنكرة محاولة الاعتداء عليه ومشيدة بمواقفه

مع اللواء قريطم والسيدين صالح وفقيه

صيدا - "النهار":

تقاطرت امس وفود قيادية وحزبية واجتماعية وشعبية الى منزل رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري لتهنئته بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها بقذيفة صاروخية اصابت منزله.

اتصلوا

وتلقى البزري مزيدا من الاتصالات ومن المتصلين السادة: رئيس مجلس النواب حسين الحسيني، رئيس الحكومة رشيد كرامي، الرئيس رشيد الصلح، النائب حسن الرفاعي، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، عمر مسيكة، عبدالرحمن الشيخة، رفيق الحريري، عبدالله الامين، سمير صباغ، نزال الزين، قاضي التحقيق حسن عثمان، عبدالله سعاده، اللواء نبيل قريطم، الوزير السابق نسيب البربير.

زوار

ومن زوار منزل نائب صيدا السادة: المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، محمود فقيه، عبدالمجيد صالح، اللواء هشام قريطم، المحامي حبيب خليفة، المختار الحاج حسين رضا خليفة، وفد من قيادة "الجبهة الشعبية - القيادة العامة"، حبيب داغر، امين سويد، الارشمندريت سليم غزال، الاب سليمان حجار، الاب ميشال حبيب، نجيب زيدان، وفد من مغدوشة برئاسة الارشمندريت سابا داغر، وفد من القرية، جمعية جامع البحر، المفتش الدكتور كاظم مكي، الدكتور اسعد النادري، الدكتور فادي عسيران، وفد من نقابة اطباء الاسنان، وفد من صيادي السمك، الوزير السابق امين البزري، الوزير السابق فؤاد البزري، مجيب جنبلاط وفد من الصليب الاحمر اللبناني، المهندس منيف التقي، حسن الحسن، حسن غداد، "النجدة الشعبية"، "تجمع معتقلي انصار"، وفد من مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية ووفود اخرى.

وتلقى البزري برقية تهنئة من السيد علي الجمال.

(احمد منتش)

ابوفاضل

واستمرت ردود الفعل استنكارا لمحاولة اغتيال البزري، فقال نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابوفاضل بعد اتصاله بنائب صيدا مهنئا بنجاته ومستنكرا محاولة اغتياله: "ان ما تعرض له النائب البزري من اعتداء آثم لا يخدم الا اسرائيل واعداء لبنان".

الرافعي

ودان امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب عبدالمجيد الرافعي الحادث وقال:

"ان ما تعرض له النائب البزري يستهدف كل الذين اتخذوا موقفا مناهضا للاحتلال الاسرائيلي ومحاولة دنيئة لاثارة الارباكات السياسية في مدينة صيدا، تلك القلعة الوطنية العريقة بتراثها النضالي والحريصة على ان تبقى تلعب دورها الطليعي في مسيرة تحرير لبنان واعادة توحيده".

واعتبر ان الحادث "لن يزيد الوطنيين اللبنانيين الا اصرارا على التمسك بنهجهم السياسي ولن ينال ابدا من صمود من وقف متحديا الاحتلال وفارضا الانكفاء عليه".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الشيخ عبدالامير قبلان:

"اسرائيل وعملاؤها يلعبون لعبة خطيرة الهدف منها ضرب كل القوى التي تتحرك من اجل وحدة الوطن وجمع شمله، بل لاسكات كل صوت يدافع عن وحدة الوطن وعودة المهجرين.

والصاروخ الذي وجه الى منزل نزيه البزري ما هو الا انذار شديد، وان لم يكن جديدا، خصوصا بعد تصريح الدكتور البزري بطلب لوائح باسماء الذين يرغبون في العودة الى قراهم من المهجرين لتأمين مساكن لهم.

اننا مع استنكارنا هذا العمل لا نعجب من اصحاب هذا الصاروخ، لان هذا ديدنهم وطريقهم لضرب كل القوى الوطنية على الساحة اللبنانية ولاسيما منها الساحة الجنوبية المتمثلة بصيدا التي هي ملتقى جميع القوى التي تتحرك مطالبة بعودة الوئام والوحدة الى صفوف هذا الوطن.

واني لا اتعجب من هذا العمل المقترن بما جرى في الشرقية من اشتباكات دامية ادت الى مجازر جديدة. فاللبنانيون اصبحوا شركاء في كل شيء لا فضل لاحدهم على الاخر. والى الآخرين او المتآمرين نقول بعد حرب ١١ سنة بين اللبنانيين لم يكن سببها طائفيا او مذهبيا او دينيا ان ما ظهر في الشرقية وقبله في الغربية من صراعات واشتباكات يدل بوضوح على ان هناك مؤامرة تبث سمومها وتذر قرنها في كل انحاء لبنان لتفتيت هذا الوطن ومنع عودته. والمتضرر الوحيد من عودة الوطن واللحمة الى ابنائه هم الاسرائيليون الذين يحاربون فكرة بناء الوطن الديموقراطي الذي له طابع وطني خوفا من ان يطلب منهم بناء وطن من فلسطين يضم المسلم والمسيحي واليهودي".

فقيه

وقال السيد محمود فقيه: "نعتبر ان ما حصل هو وسام يضاف الى اوسمة الجهاد التي تنالها الرموز الوطنية والاسلامية نتيجة مواقفها الشجاعة والجريئة وفي مقاومة العدو وعملائه. فهذا الصاروخ هو اسرائيلي الهدف والاتجاه، ويأتي من ضمن الحملة الموجهة ضد الاتفاق لعرقلة تنفيذه، ويترافق مع ما يجري في المنطقة الشرقية من جماعة الحكم واسرائيل والممارسات الاسرائيلية والاعتداءات على اهلنا في القرى المحتلة.

ولا يسعنا الا التأكيد اننا سنستمر في الخندق الواحد معا في صيدا والجنوب في مسيرة المعركة لتحرير الجنوب والمواطن من هذا الحكم ولخوض معركة الانقاذ الوطني بمساعدة الشقيقة سوريا".

التقدمي

واستنكر امين سر المنطقة العاشرة في الجنوب للحزب التقدمي الاشتراكي السيد امين سويد التعرض للبزري واعتبر "ان هذا العمل ليس موجها الى شخص نائب صيدا، بل ضد ما يمثله من نهج وطني مقاوم للاحتلال وعملائه، خصوصا ان الحادث حصل بعد الدعوات المتكررة من البزري الى التعايش الاخوي بين جميع اللبنانيين وازالة العامل الاسرائيلي الذي يعمل جاهدا لتعميق الهوة بين اللبنانيين. واننا نعتبر القذيفة الصاروخية رسالة موجهة الى الدكتور البزري لجهة الاتفاق الثلاثي الذي يشكل مخرجا حقيقيا لانهاء الحرب والاقتتال في لبنان ويستعجل الخطى لاتمام التحرير".

منظمة البعث

وقال عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد حبيب داغر:

"نهنىء الدكتور البزري بنجاته من الصاروخ الدنيء ونقول انه بعد حرب مدمرة في الساحة اللبنانية استمرت ١١ عاما ولد الاتفاق الثلاثي بالرعاية السورية اي الرعاية العربية المعادية للاتجاه الصهيوني. ومن هنا نرى ان المطلوب من الرئيس امين الجميل وقبل فوات الاوان، ان يتخلى نهائيا عن اتفاق ١٧ ايار، وان يلتزم الخط الوطني القومي والفرصة متاحة الان، وربما لآخر مرة ليخلص لبنان من عذاباته، اذ ان الصراع الوطني تحول على الساحة اللبنانية ومنذ ١٨٦٠ الى امس، بين فريق وطني يضم كل الطوائف وفريق لا وطني يضم كل الطوائف".

مروة

وندد نائب الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة بالاعتداء على منزل البزري وقال:

"تعتبر هذا الاعتداء المجرم الذي تعرض له النائب والوزير السابق الدكتور نزيه البزري اعتداء على كل القوى الوطنية ولاسيما منها تلك التي تقف في الجنوب في وجه الاحتلال الاسرائيلي وفي وجه محاولات العدو الاسرائيلي استعادة مواقعه عبر تزايد شراسته في القمع الوحشي الذي تتعرض له قرى المنطقة المحتلة والمنطقة المحررة في الجنوب على السواء".

"القيادة العامة"

واستنكر المسؤول عن "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في الجنوب "ابو الفدا" عمران "العمل الاجرامي الذي استهدف المناضل الوطني الدكتور نزيه البزري الذي اعطى قضيتنا الفلسطينية وما زال يعطيها كل جهد لازم. ونؤكد دعمنا الكامل له ووقوفنا الى جانبه لمتابعة النضال حتى تحرير الجنوب وفلسطين".

فرحات

واعتبر المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات "ان الاعتداء على النائب البزري موجه ضد المدينة الباسلة صيدا، وضد مواقفها الوطنية وصمودها الرائع في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، وهو حلقة من حلقات الاثارة التي تستهدف الاجواء التفاؤلية التي سادت البلاد بعد توقيع الاتفاق الثلاثي".

ورأى "ان التعرض للرموز الوطنية هو خدمة مجانية تقدم الى اعداء لبنان الذين يسعون بكل ما يملكون من وسائل القتل والاجرام الى خلق الفتن والشرور بين اللبنانيين وابقاء لبنان في دوامة العنف والاقتتال".

الحر

وقال المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر:

"ان الايدي الآثمة والمجرمة التي تعمل على تخريب مسيرة الامن والسلام في صيدا خصوصا ولبنان عموما، تجب مواجهتها بوحدة الموقف وسيادة لغة الحوار لاحباط مخططاتها ووضع حد نهائي لها.

ان الاعتداء على الدكتور البزري انما يستهدف كل الجهود والمساعي المبذولة لحل قضية شرق صيدا وجزين سلميا، وهو موجه ضد كل العاملين في سبيل تأكيد صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين".

"الشعب العامل"

واصدر مكتب الاعلام المركزي في "اتحاد قوى الشعب العامل" البيان الاتي:

"ان تعرض النائب الدكتور نزيه البزري لمحاولة الاغتيال الآثمة، جريمة شنعاء ضد رجل وطني اتخذ المواقف التوحيدية والتحررية ولا يزال بكل شجاعة، حيال شؤون الوطن ومقارعة الاحتلال.

ان النائب البزري سجل مواقف ثابتة ضد الصهيونية والاستعمار وعملاء العدو الاسرائيلي، وكرس عمليا مواقفه النضالية في سبيل وحدة لبنان وعروبته وتحرره من اسرائيل، ومن اجل تعزيز الوحدة الوطنية في صيدا الصامدة من خلال مجلسها السياسي.

ويكفي النائب البزري فخرا، ويكفي المعتدي اثما وعمالة، صموده الرائع في كل المراحل خلال الاجتياح الصهيوني للبنان وبعده.

ان مكتب الاعلام المركزي في اتحاد قوى الشعب العامل، اذ يدين بشدة محاولة الاغتيال المجرمة التي تعرض لها رجل مناضل كالدكتور البزري، فانه يؤكد على صمود صيدا البطلة ونضالها كقاعدة اولى للمقاومة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، وستبقى صيدا ثغرا مقاوما صامدا على العروبة والايمان، وسيبقى قادتها، والدكتور البزري في مقدمهم، رجالا عاهدوا ربهم وشعبهم على التحرير والتوحيد والعروبة".

"القيادة العامة" زارت الشيوعي في صيدا

صيدا - "النهار":

زار وفد من "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" مقر الحزب الشيوعي اللبناني في صيدا. وعرض مع المسؤول عن العلاقات السياسية في الحزب السيد حسن شمس الدين الاوضاع الراهنة في الجنوب، في حضور المسؤول العسكري "ابوسني".

وضم الوفد الفلسطيني "ابوالفدا" عمران و"ابومحمد" عمر و"ابوفراس" و"الحاج كامل" و"الدكتور سمير".

وفي بيان وزعته "القيادة العامة" ان البحث تركز على الاوضاع الراهنة محليا وعربيا "وكانت وجهات النظر متطابقة في المسائل المطروحة من حيث التنسيق المشترك بين الحزب والجبهة ووضع صيدا والمصلحة في الحفاظ عليها والسبل الكفيلة بمواجهة نهج الانحراف وافرازاته في منطقة صيدا بقيادة الاخ المناضل مصطفى سعد.

واكد المجتمعون ان التحديات الاميركية للجماهيرية الليبية هي تحد للامة العربية مؤكدين الدعم المطلق لنضال الشعب الليبي في مواجهة الغطرسة الاميركية - الصهيونية".

الطقس

يستمر الطقس الممطر على مدى اربع وعشرين ساعة نتيجة موجة باردة تتجه من الاتحاد السوفياتي الى شرق البحر المتوسط. وقد يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم باردا مع احتمال سقوط ثلوج على ارتفاع ١٤٠٠ متر ومصحوبا بعواصف رعدية. اما الرياح السطحية فهي متقلبة وناشطة احيانا. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٤، على علو الف متر وما فوق من ٢ الى ٨، في البقاع من درجة تحت الصفر الى ٩. الرطوبة من ٧٠ الى ٩٥ في المئة. البحر مائج.

كمية المطر

بلغت كمية المطر التي هطلت في منطقة رأس بيروت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة بعد ظهر امس كما سجلت في مرصد نقولا شاهين ٤ ملم. وبذلك اصبح المجموع لهذه السنة ٣١٩ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الفائت ٢٥٣ ملم. المعدل العام ٤٦١ ملم. الميزان متقلب يميل نحو المطر والضغط الجوي ٧٦٠ ملم زئبق.

استقبل قادة من "أمل" ونقابة التبغ
قبلان: نطالب المسؤول الاول بالتجاوب مع اهداف اللبنانيين

صيدا - "النهار":

اهتم امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في مقر دار الافتاء الجعفري في حارة صيدا، بتتبع بعض القضايا السياسية والامنية والاجتماعية.

وفي هذا الاطار استقبل عددا من اعضاء قيادة حركة "امل" في صيدا والجنوب وعلماء وشخصيات اجتماعية ووفدا من نقابة مزارعي التبغ في الجنوب قوامه رئيسها السيد محمد نجيب الجمال والمسؤول الاعلامي السيد عبد الله سرور.

وتعليقا على التطورات الاخيرة، قال الشيخ قبلان: "ما زلنا على موقفنا متشبثين بوحدة الوطن والارض من الناقورة الى العريضة، ومع الخيار السوري ومع توقيع المسؤول الاول الاتفاق، ومع تنفيذ هذا الاتفاق ليشعر المواطن، اي مواطن في اي منطقة، بان العافية بدأت تعود اليه تدريجا، نطالب المسؤول الاول الموجود في دمشق، وهو الام الحنون للولد، بأن يتجاوب مع اهداف اللبنانيين وطموحاتهم لنضع حدا لكل صراع دموي يأخذ طابع التحدي والعنف، وليعود لبنان ديموقراطيا لجميع بنيه لا ميزة لاحد على آخر الا بما يقدمه لحماية الوطن واستقراره واستقلاله".

نقابة التبغ

واصدرت نقابة التبغ بيانا قالت فيه انها عرضت لقبلان وللمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه "موضوع تسلم التبغ لموسم عام ١٩٨٥ والاسعار التي يجب ان تعطيها وزارة المال وادارة الريجي للمزارعين، على ان يكون موعد تسلم المحصول شباط المقبل وان تتناسب الاسعار مع ارتفاع كلفة الانتاج وغلاء المعيشة، هذا الغلاء الذي تجاوزت نسبته ٧٠ في المئة حسب مؤشر الاتحاد العمالي العام".

وذكرت انها اثارت "قضية ما تبقى من محصول ١٩٨٤ في الشريط الحدودي والبالغ ١٨ الف بالة واتفق على متابعة هذه القضية في لقاء لاحق".

المقاومة شنت مزيدا من الهجمات قصف اسرائيلي عنيف لكفررمان

الجنوب - "النهار":

واصل امس رجال المقاومة تسديد ضرباتهم لمواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني".

وفي معلومات لوافدين ان الاسرائيليين و"الجنوبي" اقفلوا امس كل المعابر والطرق المؤدية الى مرجعيون، فضلا عن معبر حاصبيا - مرج الزهور.

وتعرضت طريق حداثا - كفرا - ياطر (بنت جبيل) وطريق القعقعية - النبطية لقصف ورمايات قنص.

وهاجم رجال المقاومة موقعا مشتركا على مرتفعات القوزح، كذلك هاجموا موقعا لـ"الجنوبي" على تلة السويداء وقصفوا مركزا اسرائيليا للمراقبة على تلال البياضة - الحمرا (صور).

واصدرت "المقاومة اللبنانية المؤمنة" الآتي:

"في التاسعة من صباح اليوم هاجمت مجموعة من افواج المقاومة اللبنانية المؤمنة - كتيبة الرسول الاعظم دورية مشاة تابعة للعميل لحد على طريق دبل - رشاف في الشريط الحدودي المحتل، وامطرتها بنيران الاسلحة الخفيفة والمتوسطة، وابيدت الدورية ابادة تامة وعادت المجموعة بسلام".

وفي معلومات من النبطية ان دبابات الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" المتمركزة في تلة طهرة، قصفت ابتداء من الثالثة فجرا ولمدة ساعتين احياء بلدة كفررمان، مما ادى الى اصابة منازل شريف نور الدين وسليمان بعلبكي وجواد يوسف ضاهر وعلي احمد شكرون وحسين بصار ومحمد سلامة. وسقطت قذائف على مداخل البلدة.

المقاومة

اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"التاسعة والدقيقة الـ١٠ مساء الاحد ١٩٨٦/١/١٢، هاجمت مجموعة الرفيق الشهيد قاسم نجم الموقع المشترك لقوات الاحتلال وجيش لحد العميل في تلة السويداء (النبطية) بقذيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات فأصيبت آلية واطفئت الاضواء الكاشفة ولم تعرف الخسائر. رد العدو برمايات مدفعية ورشاشة".

وفي بيان آخر قالت الجبهة: "لمناسبة الذكرى السنوية الاولى للعملية المزدوجة الجريئة التي حصلت في بلدة الزرارية في مثل هذا اليوم ١٩٨٥/١/١٤ والتي نفذها القائد نعمة شريف هاشم بطل عمليات عدة في الجنوب ومن بينها هذه العملية التي اسفرت عن سقوط عشرات القتلى في صفوف العدو من بينهم ضباط وقائد الاركان الجنرال يعقوب، فان مجموعة الاخ نعمة هاشم تهنىء الاخوة المجاهدين في الجنوب المقاوم وتحثهم على المضي قدما في مواصلة جهادهم المقدس وانزال اقصى الضربات في صفوف العدو وعملائه حتى تحرير آخر شبر من ارض الجنوب ونحر العدو المحتل وامل بنصر الله قريب".

ووزعت "منظمة الالوية السوداء" بيانا حمل الرقم ٦ وجاء فيه: "الى روح الشهيد الشيخ راغب حرب والى ارواح الشهداء كافة الذين سقطوا في مواجهة العدو الصهيوني، نهدي ثواب عمليات المجاهدين ما بين ١٩٨٥/١١/٢٦ و١٩٨٥/١٢/٢٩ كالآتي:

- ١٩٨٥/١١/٢٦: السادسة والربع مساء، قصفت مجموعة الشهيد عباس بليطة موقع لحد في تلة كفرا بـ١٥ قذيفة هاون عيار ٦٠ ملم.
- ١٩٨٥/١١/٣٠: الاولى والنصف فجرا قصفت مجموعة الشهيد نمر حميد مستعمرة المنارة الحدودية بأربعة صواريخ عيار ١٠٧ ملم.
- ١٩٨٥/١٢/٢٠: الخامسة الا ربعا مساء، قصفت مجموعة الشهيد صادر كفل موقع لحد في تلة كفرا بقذائف هاون عيار ٦٠ ملم.
- ١٩٨٥/١٢/٢٣: الثالثة والربع فجرا، قصفت مجموعة الشهيد رشاد فرحات مستعمرة المنارة الحدودية بأربعة صواريخ عيار ١٠٧ ملم.
- ١٩٨٥/١٢/٢٩: الحادية عشرة والنصف ليلا، قصفت مجموعة الشهيد محمد سعد منطقة الجليل بثلاثة صواريخ عيار ١٠٧ ملم".

● سطا مجهولون على محل سليمان زعرب للذهب والمجوهرات في الناقورة واستولوا على قرابة ٥كلغ من الحلى والذهب وكمية من المال. وقدرت المسروقات بمليون ونصف مليون ليرة.

فرقة هندسية من الكتيبة الفرنسية تفتش عن الالغام في آثار صور



الفرقة الهندسية الفرنسية في اثار صور.



الفرقة امام خريطة الآثار. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

باشرت امس الفرقة الهندسية التابعة للكتيبة الفرنسية في الجنوب حملة واسعة للتفتيش عن الغام وقذائف من مخلفات الاجتياح الاسرائيلي في منطقة اثار البص.

وعملت الفرقة الفرنسية على فرز المنطقة الاثرية اربعة حقول مستعينة بخارطة للمنطقة الاثرية قدمها المهندس المشرف على آثار صور وفيق علام الذي رافقها امس مع رئيس ورشة عمال مصلحة الآثار السيد ابرهيم نجدي والسيدين محمد محيي الدين وهاني صبراوي المرشد السياحي وعدد من العمال.

ويذكر ان هذه الخطوة جاءت استجابة لطلب كانت تلقته القوة الدولية في الناقورة من وزير السياحة السيد وليد جنبلاط.

سعد توجه الى دمشق

صيدا - "النهار":

غادر صيدا بعد ظهر امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول مجمل التطورات السياسية والامنية.

محافظ الجنوب والصليب الاحمر

عرض امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض مع وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر برئاسة السيد انطوان كيكلان وعضوية السيد محمد البزري اعمال اللجنة في الجنوب.

حضر اللقاء قائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر وممثل قيادة منطقة الجنوب العسكرية العقيد عدنان الخطيب.

مسؤول في "امل" يرفض البحث في جوهر الاتفاق

صيدا - "النهار":

دعا عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المهندس وضاح فخري الى تأييد الاتفاق الثلاثي وتنفيذه.

وقال في تصريح ادلى به: "حين يعلن مصدر في وفد رئيس الجمهورية الى دمشق ان البحث يدور حول مبادىء الاتفاق وليس في تفاصيله، ان البحث في تفاصيل الاتفاق فات اوانه لحظة توقيعه فكيف البحث في جوهره.

ان جوهر الاتفاق يتلخص بالمساواة والتحرير والتوحيد. والمساواة تبدأ بازالة الفوارق العنصرية والطائفية والغاء الامتيازات. اما التحرر والتوحيد فهما لابدال الحرب الاهلية القذرة التي جزأت الوطن الواحد اوطانا ودويلات، بحرب وطنية شريفة ضد عدو واحد هو اسرائيل".

"انصار الثورة" تستعجل تنفيذ الاتفاق

حض الامين العام لـ"حركة انصار الثورة" الحاج مصطفى الترك على "الاسراع في تنفيذ بنود الاتفاق الثلاثي لقطع الطريق على المتضررين من عودة لبنان الى الصف العربي والوطني جنبا الى جنب مع الشقيقة سوريا".

وقال الترك: "نحن على ثقة بأن القوى الوطنية والاسلامية المخلصة والساعية الى التحرر من الصهيونية والامبريالية قادرة بوحدة صفها ورؤيتها على تحطيم كل المؤامرات مهما تنوعت ومهما كبرت".

مسؤول في "الاونروا" تفقد المخيمات في صور

صور - "النهار":

تفقد امس الرئيس الاداري لوكالة "الاونروا" في لبنان السيد فريز مخيمات صور يرافقه نائبه السيد فريد عاصي.

والتقى المسؤول الاداري مدير الوكالة في صور السيد محمد العفيفي، وعرض معه الخدمات التي تقدم الى سكان المخيمات.

حاريص تطالب بابقاء الايرلنديين

صور - "النهار":

عقد اجتماع امس في مقر الكتيبة الايرلندية في حاريص حضره رئيس البلدية السيد سليمان علي احمد وعدد من ضباط الكتيبة. وتركز البحث على اوضاع الاهالي.

وسلم السيد احمد القيادة الايرلندية عريضة تطالب بابقاء هذه الكتيبة في البلدة وعدم استبدالها بالنيباليين.

تدابير في صور لحفظ النظافة

صور - "النهار":

في نطاق الاهتمام بالنظافة في صور للحفاظ على الوجه الحضاري للمدينة، وزع المكتب العمالي لحركة "امل" بيانا نبه فيه المواطنين الى ما يأتي:

"١ - منع رمي النفايات في الشوارع وتجميعها في الاماكن المخصصة لها.

٢ - التخلص من بقايا الرمل والبحص المستعملة في البناء وعدم اقفال الشوارع.

٣ - منع رمي النفايات على الشاطىء تحت طائلة المسؤولية.

٤ - على محلات تلحيم الاطارات عدم رمي الدواليب المستعملة على الارصفة وعلى الشاطىء.

٥ - ستعمد البلدية الى تسيير دوريات لمراقبة تنفيذ هذه القرارات على النحو الذي يحفظ الوجه الحقيقي لهذه المدينة بالتعاون والتنسيق مع المكتب العمالي لحركة "امل".

حملة تلقيح في صيدا

اعلن رئيس مصلحة الصحة في الجنوب بالتكليف الدكتور عبد الله سليمان بدء حملة التلقيح ضد شلل الاطفال والثلاثي وغيرها ابتداء من الاثنين ١٩٨٦/١/٢٠ في مستوصف صيدا المركزي في ساحة النجمة - بناية البربير.

كذلك اعلن البدء باستقبال المرضى للمعاينة في كل المجالات الطبية على ايدي اطباء من كل الاختصاصات، بدء العمل في مركز عناية الامومة والطفولة.

مفرزة السير تقمع مخالفات في طرابلس
القوات السورية في ابي سمرا صادرت اسلحة وذخائر في مدرسة

اسلحة وذخائر مصادرة في شاحنة للقوات السورية



تنظيف مجرى نهر ابو علي.

رافعة لمفرزة السير تنقل سيارة معطلة. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

تابعة القوات السورية عمليات الدهم بحثا عن الاسلحة وطوقت مساء الاثنين مبنى دار المعلمات في ابي سمرا، وعثرت في احدى الغرف على مجموعة من الاسلحة والذخيرة وصادرتها وهي:

- مدفع ب ١٠.
- ٧ رشاشات من طراز "ب.ك.ب.".
- ٣ قواعد رشاش "دوشكا".
- ٥ قاذفات "اربي‌جي".
- ٧ رشاشات كلاشينكوف.
- قنيفتا هاون ٦٠ ملم.
- ٤٢ قنيفة "ب - ١٠".
- صندوق قنابل يدوية.
- ٥ صناديق قذائف "اربي‌جي".
- ٥ صناديق قذائف "ب - ٧".
- ١٢٠ صندوق زخيرة لرشاش "دوشكا".
- صندوقا زخيرة لرشاش كلاشينكوف.
- ٦ صناديق ذخيرة لبندقية "م - ١٦".
- جهاز لاسلكي.

وبدأت القوات السورية ظهر امس عملية بحث عن الاسلحة في منطقة باب الرمل، فدخلت عددا من المخابىء والمكاتب القديمة. وشوهدت شاحنة تابعة لها تنقل الاسلحة والذخيرة المضبوطة.

وكانت دوريات كثيفة من مفرزة السير باشرة صباحا تنفيذ قرار مصادرة السيارات المخالفة وسحبها. وحجزت عددا من السيارات التي لا يحمل اصحابها اوراقا قانونية او تحمل لوحات اجنبية، وسحبتها الى المرآب في محلة بركة الملاحة. وكانت مفرزة في الشمال راقبت منذ الصباح حركة الطرق. واشرفت بالتعاون مع شركة بلدية طرابلس على تركيب عدادات الوقوف في طرابلس في الاماكن المسموح الوقوف فيها، وعلى اعادة تشغيل الاشارات الضوئية. وذكر مصدر ان الاسبوع الحالي مهلة كافية لضبط السير في المدينة الشمالية، وقمع المخالفات.

واشرف مساعد قائد درك مدينة طرابلس الملازم الاول منذر الايوبي، على ازالة فرقة من رجال الدرك ومفرزة بلدية الميناء التخشيبات والابنية المخالفة في الشارع الممتد من منطقة مار الياس الى بوابة بورسعيد في الميناء و"يمكنك ان ترى الان شارعا نظيفا".

غير ان رقيبا في قوى الامن الداخلي في طرابلس شكا من ان مجهولا سرق له سيارته الخاصة ليل الاحد - الاثنين.

وكان محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر رأس اجتماعا حضره رؤساء بلديات الفيحاء، طرابلس والميناء والبداوي السادة: عشير الداية وعبد القادر علم الدين وسليم حنوف. وصادق المجتمعون موازنة بلديات الفيحاء، فبلغت موازنة بلدية طرابلس ٥٠ مليون ليرة، والميناء ٢٨ مليونا، وموازنة الاتحاد ١٢ مليونا.

واوضح ابو حيدر ان هناك عجزا في هذه الموازنات يعود الى الظروف الامنية التي لم تمكن البلديات من جمع الرسوم والضرائب وتحصيل الجباية على نحو كاف. واضاف ان البلديات تتطلع الى تغطية العجز عن طريق سلفات الخزينة.

واشار الى انه طلب من البلديات التشديد في عملية الجباية وتحصيل الضرائب والرسوم وحصر المصاريف في النفقات الالزامية.

وفي مجال السير اكد المحافظ بالوكالة ان دوريات مفرزة السير باشرت تطبيق الاجراءات المتخذة لقمع المخالفات ومصادرة السيارات غير القانونية والتي تحمل لوحات غير لبنانية.

وتابعت ورش "اوجيه لبنان" عمليات رفع الانقاض من مناطق التبانة والقبة وافراغها في منطقة كورنيش البحر في الميناء. وباشرت امس ورشة مع آليات وشاحنات تنظيف مجرى نهر ابو علي ونقل ما فيه من ردم واوساخ ومعوقات بواسطة الشاحنات. كذلك تابعت ورش اخرى تأهيل شبكة الكهرباء في منطقتي التبانة والقبة.

"الاتحاد النسائي" يحتفل بتخريج مسعفات في طرابلس

اقام امس "الاتحاد النسائي الوطني" في الشمال بالتنسيق مع "هيئة الاسعاف الشعبي"، احتفالا في مستوصف ابن سينا في طرابلس لتخريجه دورة في الاسعافات الاولية ضمت ٣٠ فتاة وسيدة.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، وقدمت الخطباء الآنسة آمال الرفاعي، وتحدثت الآنسة هدى سالم باسم الخريجات، ثم الدكتور هشام زيلع باسم المشرفين على الدورة، فالسيدة سميرة علاء الدين المسؤولة عن فرع الاتحاد النسائي.

وختاما وزعت الشهادات على الخريجات، والمرطبات والحلوى الى الحضور.

"حزب الله" يؤبن خاطر

اعلن "حزب الله" انه سيقيم في الساعة الثانية بعد ظهر غد الخميس مهرجانا تأبينيا في مسجد الامام المهدي في القبيري في ذكرى "الشهيد السعيد المجاهد سليمان خاطر".

الكهرباء مقطوعة في المعشوق

صور - "النهار":

شكت "اللجنة الشعبية" في مخيم المعشوق من انقطاع التيار عن المخيم منذ ٤٠ يوما. وناشدت مصلحة كهرباء صور واقصى الجنوب تركيب محول جديد بدلا من المحول المحترق لاعادة التيار.

جثة لمجهول في طرابلس

الجثة في سيارة الاسعاف. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

نقلت امس الاجهزة الامنية الرسمية جثة لمجهول في سيارة اسعاف الى سرايا طرابلس قبل نقلها الى احدى المستشفيات من اجل التعرف الى صاحبها.

حركة مرفأ بيروت

على رغم من استمرار الشلل الاداري في مرفأ بيروت بسبب الظروف الامنية، دخلته امس باخرتان تنقلان ١١٠٠ طن وهما : "ايسترن دلتا" و "باشا غوردينكو".
وغادرته الباخرة "دورا ريباريا".
وبقيت في المرفأ ٢١ باخرة، بينها باخرتان عاملتان، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.
هنا اسماء البواخر التي حصلت عليها "النهار" من الغرفة الدولية للملاحة :

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	جوهر	لشحن الخرفة	بدر شيبينغ
٦	عارف	لشحن التفاح	كونسوليدايتد ماريتيم
٧	داني لاكي	للشحن	سنو تريدينغ
٧	هلد ـ ١	٣٦٠ مختلفا	ب. سنو
٧	باشا غوردينكو	للشحن (٢)	فرعون شيبينغ
٨	سي نورث	مختلف (٢)	سي لاين شيبينغ
٨	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٨	دوغروبولار ـ ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	جوليانا	١٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
٩	روز	للشحن	ح. ثابت
٩	بالسا ـ ٨٣	٢٧٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
٩	بولا	للشحن	ب. عضم
٩	ايسترن دلتا	١١٠٠ مختلفا	ضاهر وشركاه
١٠	سي كلاود	للشحن (٢)	سي لاين شيبينغ
١٠	جاندارك ـ ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	توفيق ـ س	للشحن	غريني شيبينغ
١١	سيتنو	مختلف (٢)	يونيشيب
١١	نانا	لشحن الخشب	اوفير سيز
١٢	فيكتوريا ـ يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	فريو باسيفيك	سمك ولحوم مجلدة (٢)	ن. ابو رجيلي
١٣	بيتر ـ م	للاصلاح	اورابيا

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ما ها الله	طرطوس	للشحن	نصار شيبينغ
تريليك	اللاذقية	١٩٠٠٠ ذرة	ر. منظورة
تادين	مرسين	٧٠٠ صودا	سنو تريدينغ
سيتي اوف روتردام	بورسعيد	٥٠ مختلفا	ك. بيطار
ندى	الاسكندرية	١٥٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
ساشكين	مرسين	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
رابونيون ـ ١٥	تريستا	١٤٤ ماشية	رابونيون ماريتيم
نورا	سالونيك	٥٠٠٠ بنزينا	ت. غرغور
امال ـ ١	بريولو	١٥٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
امال ـ ٢	بريولو	١٥٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
ايلجو	انفير	٤٤٠٠ مختلفا	ريكومار

٣ ـ حركة البضائع

● تعذر الحصول عليها لتوقف العمل في المرفأ

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس :

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
ارابيان غلوري	اسمدة كيماوية	اوتراكو
دورا ريباريا	سيارات	بطش للملاحة
ريدنيكو فيلتشيا	مختلف	مسعود اخوان
اطلنتيك كايب	بذار بطاطا	بطش للملاحة
تيفرس	حبوب	غاما للتجارة
نافي وود	خشب	مارينا للملاحة
حسن	مختلف	ستوت للملاحة
مانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
نوري	مختلف (مستوعبات)	الملاحة والنقل
احسان ـ ١	حبوب	غاما للتجارة
حسن	حبوب	غاما للتجارة
كريستينا مانتاناري	١٦٠٠ غازا سائلا	الملاحة والنقل
ب ـ المنتظرة :		
انانييف	حديد	بطش للملاحة
ريس ـ ١	ملاط	اللبنانية العربية
فتاح محمد	ذرة دوكمة	مسعود اخوان
كروزويكا	مختلف	اللبنانية العربية
مونديال كار	سيارات	م. مبيض
فيصل	خشب	مارينا للملاحة
كاسل فايس	حديد	غاما للتجارة
عبد الفتاح	خشب	الشدياق للملاحة
مومولي	مختلف	غاما للتجارة
امل ـ ٢	غاز سائل	الملاحة والنقل
فايرجنيفر	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
عارف	للاصلاح	مؤسسة عيسى
مراح	مختلف	غاما للتجارة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
برنسيس ـ م	٥٧ راكبا	ح. مرقص
ب ـ المنتظرة :		
برنسيس ـ م	ركاب	ح. مرقص
سبيريدون ـ ١	١٢٥ ماشية	نافيمار
كابتن نصرت	٧٥ ماشية	نافيمار
السلام ـ ١	١٨٠ ماشية	شبير ماريتيم
توفيق ـ س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة :		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
نيسوس سانتورينو	٥٠٠٠٠ فيول اويل	م. الترياقي
ب ـ المنتظرة :		
الكسندر ـ ك	لشحن ٢٠٠٠٠ فيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
كاليبوليس	١٤٨٧٩ فحما حجريا	أ. كفوري
الكسندر ـ ك	مسافرة	أ. كفوري
انطوان	مسافرة	أ. كفوري

متاجر فتحت والافران شهدت ازدحاماً

الشرقية خرجت من الكابوس والنشاطات الاقتصادية انتعشت جزئياً




امام فرن على اوتوستراد نهر الموت. (جورج سمرجيان)

خرجت المنطقة الشرقية في حذر من كابوس الاثنين الماضي الذي شلها وعطل نشاطها الاقتصادي والحياتي. وشهدت الطرق الرئيسية امس حركة سير كانت خفيفة صباحا اذ ترامى الى المواطنين ان الطريق الساحلية لا تزال مقفلة ذهابا وايابا عند نفق نهر الكلب، الا ان الحركة انتعشت قرابة الظهر بعدما باشر الجيش تسيير دورياته على طول الطريق من نهر بيروت جنوبا الى نهر الكلب شمالا.

وهذا التطور شجع بعض المتاجر المختصة بالمواد الغذائية على فتح ابوابها واستقبال زبائنها، فيما بقي معظم المتاجر الاخرى مقفلا. وكانت الاشرفية اشد نشاطا من سن الفيل والدورة وبرج حمود والدكوانة الخ...

اما المصارف فاستمرت مقفلة عموما لليوم الثاني ولاسيما منها تلك المتمركزة في منطقة ساحل المتن الشمالي، ذلك ان بعضها اصيب باضرار مباشرة الاثنين، لان هذه المنطقة كانت مسرحا لاشتباكات استعملت فيها القذائف الصاروخية. واقتصر الحضور في عدد من هذه المصارف على قلة من الموظفين والمسؤولين الذين جاؤوا لتفقد مكاتبهم.

وسجل الدوام في الوزارات والادارات الرسمية تحسنا.

التموين

الا ان افران الشرقية شهدت ازدحاما لاعتبارات عدة اهمها ان هذه الافران لم تستطع معاودة العمل الا صباحا فلم تتمكن من تكوين مخزون كالعادة خلال الليل، وان التوزيع اليومي على المحلات التجارية لم يكن متيسرا امس مما اوجب على الجميع التوجه الى الافران.

ولوحظ ان كميات من الطحين بدأت تصل الى بعض الافران من العاشرة قبل الظهر.

ولم يتعد الطلب على المواد الاخرى الحدود الطبيعية، باستثناء اصناف المعجنات التي تغدو بديلا من الخبز في الحالات الاستثنائية.

مرفأ بيروت

في مرفأ بيروت كان حضور الموظفين محدودا، فاقتصر العمل على تفريغ باخرتين فقط. واوضح مدير الاستثمار المهندس جوزف الخازن ان الاوضاع الامنية حالت دون مجيء العمال، وتوقع ان ينشط العمل اليوم اذا ما استمر الهدوء.

ولم يحضر احد من رئاسة الميناء والغرفة الدولية للملاحة، كما لم يعقد الاجتماع الدوري لمعرفة البواخر المنتظر وصولها.

المصانع

على صعيد آخر، ظل معظم المصانع متوقفا في المكلس وعمارة شلهوب وبرج حمود وجل الديب والدكوانة وسد البوشرية.

ومن المنتظر ان تعاود هذه المناطق نشاطها الطبيعي اعتبارا من اليوم.

وزير الاقتصاد: لا مبرر للتهافت فالوضع التمويني سليم والكميات متوافرة

صرح امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ان الوضع التمويني في البلاد سليم وان ما شهدته الاسواق اول من امس ناتج من الاضطراب الامني الذي حصل.

وقال: "ان لا مبرر للتهافت على الافران لان كميات الطحين متوافرة في شكل كاف وان وزارة الاقتصاد تسلم كميات تفوق المعدل المطلوب على رغم كل المبررات التي يتمسك بها تجار هذه المادة. واضاف: "ان خسارة الدولة حتى الان تفوق المليار ليرة نتيجة دعم مادة القمح، فالفرق واضح بين ما تسلمه الدولة وما يبيعه التجار. ومع ذلك فالوضع التمويني طبيعي وهناك كميات تكفي لفترة زمنية تصل الى ٦ اشهر".

وبالنسبة الى السكر اشار الوزير قصير الى ان الوزارة تسلمت موسم السكر الذي بلغ ٣٧٠٠ طن فقط. اما كلفة تصنيعه فبلغت ٣ ليرات للكيلو غرام الواحد. واضاف: "لدى الوزارة ٢٠ الف طن من السكر وهي في انتظار قرار من مجلس الوزراء للسماح لها ببيع قسم من هذه الكمية".

واكد المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط ان مادة القمح متوافرة ولا داعي للتهافت، معربا عن امله في معاودة السحب من الاهراءات اليوم.

كذلك قال رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ان الطحين والقمح والبنزين متوافرة وان الازمة اول من امس كانت مفتعلة.

حريق الدورة استمر أمس

إبعاد باخرتي غاز وبنزين وانحسار التهافت على المحطات

استمر امس الحريق في مستودعي المحروقات في منطقة الدورة، الا انه امكن حصر النار وتركزت الجهود على تبريد المستودعات القريبة.

وتفقد المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل منطقة المستودعات واطلع على اعمال المكافحة واجرى اتصالات مع محافظ العاصمة المهندس متري النمار ومع مديرية الدفاع المدني وسرية الاطفاء في بيروت.

واوضح روفايل ان الحريق شب اول الامر في خزان للزيوت تابع لشركة "وردية هولدينغز" يحتوي نحو ٧٠٠ طن، ثم امتد الى خزان آخر للبنزين يحتوي نحو مليوني ليتر. وابدى تخوفا من انتقال النار الى خزانين قريبين احدهما للبنزين وآخر للمازوت.

واتخذت المديرية العامة للنفط تدابير احترازية، فحولت الباخرة "كريستينا مانتاناري" التي تحمل ١٦٠٠ طن غازا سائلا من بيروت الى طرابلس. كذلك ابعدت الباخرة "ايتنيان اولمبيك" التي كانت تفرغ ٢٥ الف طن من البنزين في مستودعات "توتال" الى عرض البحر، على ان تعود عندما تسمح الظروف.

اما على صعيد التسليمات فكانت امس محدودة جدا في الدورة. ولم تشهد المحطات في الشرقية ازدحاما، وان تكن حركة السير استعادت بعضا من نشاطها.

واكد المدير العام للنفط ان البنزين متوافر بكميات كافية في مختلف مراكز التسليم، الا ان الاحداث اثرت على وتيرة التوزيع.

وفي المنطقة الغربية انحسر التهافت على المحطات مع عودة الهدوء الى منطقة المستودعات.

وفي مصفاتي الزهراني وطرابلس كان العمل طبيعيا.

طرابلس: تشديد على التقيد باسعار المحروقات

طرابلس ـ "النهار":

عقد اجتماع في مركز قيادة القوات السورية في طرابلس ضم ممثلين لنقابة اصحاب محطات المحروقات ورئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال. وتم التشديد على وجوب تنفيذ قرار "هيئة التنسيق" الشمالية ببيع المحروقات بالاسعار المحددة رسميا من دون اية زيادة، وكذلك عدم التلاعب بالكيل والعدادات.

وطالب رئيس جهاز المخابرات السورية العاملة في الشمال المقدم محمد الشعار اصحاب المحطات ببيع صفيحة البنزين بـ٨٠ ليرة لبنانية وصفيحة المازوت بـ٦١،٥٠ ليرة تحت طائلة الملاحقة الشخصية واغلاق المحطة.

وعمم على اصحاب المحطات في اقضية عكار والضنية والكورة وزغرتا والبترون وجوب التقيد بهذا القرار.

وكان معظم المحطات حتى يوم امس، خصوصا في اقضية زغرتا والكورة وبشري وعكار والبترون يبيع صفيحة البنزين باسعار متفاوتة بين ٨٢ ليرة و٩٠ ليرة. اما في طرابلس فلم تكن الزيادة على سعر الصفيحة تتجاوز ثلاث ليرات.

العقد الجماعي لموظفي المصارف

قال رئيس اتحاد موظفي المصارف السيد فارس داغر ان تعديلا جديدا طرأ على موعد مفاوضات العقد الجماعي بين جمعية مصارف لبنان والاتحاد.

واوضح انه نتيجة اتصالات اجراها مع رئيس الجمعية بالنيابة السيد عادل القصار تقرر ان يعقد الاجتماع المقبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الخميس بدل ظهر الجمعة.

● عقدت شعبة المصارف في المكتب العمالي المركزي في حركة "امل" اجتماعا برئاسة المحامي هيثم جمعة وعرضت عددا من القضايا المهنية والوضع الاقتصادي في البلاد عموما كذلك بحثت في تصحيح الاجور.

جنبلاط يرفع الحراسة الادارية عن شركة "تي. ام. آي."

تبلغت امس شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط رسميا، بواسطة المديرية العامة للطيران المدني، قرار وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط الغاء لجنة الحراسة الادارية على الشركة التي عينها في ايلول الماضي.

وفي حيثيات القرار ان اللجنة ادت مهمتها وان اصحاب الشركة قدموا تعهدات معينة.

وافادت مصادر الشركة ان هذا القرار صدر الاسبوع الماضي، الا ان اعتبارات حالت دون ابلاغه رسميا.

وبموجب رفع الحراسة، عادت الادارة السابقة الى مزاولة عملها والتهيئة لمتطلبات المرحلة المقبلة. لكن مصادر الشركة استبعدت اعادة تشغيل الطائرات قريبا.

وينتظر ان يعود رئيس مجلس ادارة الشركة السيد منير ابو حيدر الى بيروت اوائل الاسبوع المقبل للاشراف على الادارة في هذه المرحلة التي يرتقب ان تكون شؤون الموظفين هي الموضوع الطاغي فيها. وفهم ان الادارة قد تفسح في المجال امام الموظفين الراغبين في الاستقالة مع تعهد دفع تعويضات كاملة اليهم.

قصير يقترح للبنان ٣ آلاف متر في معرض دمشق الدولي الجديد

طلب وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير موافقة مجلس الوزراء على اشتراك لبنان في معرض دمشق الدولي الجديد ضمن مساحة ٣٠٠٠ متر مربع.

ووجه كتابا الى المجلس في هذا الشأن جاء فيه: "يشترك لبنان سنويا في معرض دمشق الدولي وقد اختص لنفسه مساحة ستمئة متر مربع لعرض المنتجات اللبنانية الصناعية والزراعية.

ونظرا الى نجاح هذا المعرض قررت حكومة الجمهورية العربية السورية انشاء معرض جديد يتم الانتهاء منه خلال سنة ١٩٨٨ ويستطيع استيعاب المساحات الكبيرة والكثير من العارضين.

وفي تاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٨ تسلمت وزارة الاقتصاد والتجارة كتابا من مدير مكتب لبنان لدى الهيئة الدائمة اللبنانية السورية مرفقا بملف كامل يحتوي على كل التفصيلات والوثائق والمستندات والخرائط للمعرض الجديد.

وبعد الاطلاع على هذا الملف ترى وزارة الاقتصاد والتجارة ان لبنان مدعو للاشتراك في المعرض الجديد لتمتين العلاقات الاقتصادية اللبنانية ـ السورية وتسهيل تسويق المنتجات اللبنانية بالتعريف بها.

ومن الواجب اعلان رغبة الحكومة اللبنانية في الاشتراك في هذا المعرض قبل نهاية عام ١٩٨٥. ولما كان يتعذر اجتماع مجلس الوزراء للبحث في هذا الموضوع وتقريره، تم التشاور مع دولة رئيس مجلس الوزراء في هذا الشأن وقد وافق دولته على الاشتراك في المعرض فبادرنا فورا بابلاغ السلطات السورية رغبة لبنان وطلبنا حجز مساحة ثلاثة الاف متر مربع تخصص بالجناح اللبناني على ان نوفد مهندسا مختصا لاختيار مكان هذه المساحة لاجراء المعاملات الاصولية اللازمة.

لذلك نتقدم من مجلس الوزراء بطلب:

اولا: تقرير الموافقة على اشتراك لبنان في معرض دمشق الدولي الجديد.

ثانيا: الموافقة على تخصيص جناح لبنان بمساحة /٣٠٠٠/ ثلاثة الاف متر مربع.

ثالثا: التفويض الى وزير الاقتصاد والتجارة او من ينتدبه توقيع العقود اللازمة لهذه الغاية واجراء كل المعاملات الضرورية التي يقتضيها جناح لبنان في المعرض".

إجتماع للهيئات الاقتصادية السبت لبلورة موقف من زيادة الأجور

اتاح ارجاء الاجتماع الموسع لزيادة الاجور، الذي كان مقررا امس، للهيئات الاقتصادية اجراء مشاورات في ما بينها بغية بلورة موقف من موضوع الزيادة، تمهيدا للمفاوضات مع الاتحاد العمالي العام المرتقب اجراؤها الاسبوع المقبل اذا سمحت الظروف بذلك.

وتنادى ممثلو الهيئات الى اجتماع هذا السبت يضم الغرف التجارية في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة وجمعيات التجار والصناعيين والمصارف والتأمين ونقابة المقاولين ونقابة اصحاب الحرف. وعلم ان الدعوة وجهت الى رؤساء هذه الهيئات ونوابهم، نظرا الى اهمية الموضوع.

ويذكر ان الهيئات تركز على الانعكاسات المرتقبة من زيادة الاجور، سعيا الى حمل الدولة على حسم بعض القضايا الملحة قبل الدخول في سجال الزيادة.

وقال امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري: "ان من حق العمال المطالبة بتصحيح الاجور نظرا الى الوضع القائم، اذ ان الغلاء بات يشكل حالة اجتماعية ـ اقتصادية صعبة. ولكن اذا لم يرافق هذا الاجراء رفع مستوى الانتاج الصناعي والزراعي عن طريق وضع الاسس الثابتة لذلك واذا لم نعمل على خفض كلفة الانتاج وبالتالي العمل على ايجاد اسواق جديدة لترويج الانتاج اللبناني، بغية ادخال العملات الصعبة الى البلاد ورفع سعر صرف الليرة، فان تصحيح الاجور يعطي نتائج سلبية على مجمل الوضع العام. المطلوب وضع خطة اقتصادية انقاذية على ان يسبقها فورا وقف الحرب التي باتت تعطل اي حل سياسيا كان ام امنيا ام اقتصاديا".

وعلى صعيد الاتحاد العمالي العام، علم ان اتصالات تجرى لعقد اجتماع هذا الاسبوع يكون مصغرا او في اطار اللجنة الاقتصادية، للبحث في اخر المستجدات وفي المواقف التي صدرت عن ممثلي ارباب العمل.

وامس جدد رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة تمسكه بزيادة الاجور وفقا لارقام المؤشر وقال: "اننا متمسكون بموقفنا وما طرحناه هو ادنى ما يمكن ان نقبل به. اننا نكرر تأكيدنا على التمسك ليس فقط بتصحيح الاجور الذي نصر عليه اصرارا شديدا بل على تنفيذ برنامج انقاذ اقتصادي ـ اجتماعي يكون تصحيح الاجور جزءا منه".

شركة لبنان المالية عاودت العمل وفائدة "الانتربنك" تعدل غداً

عاودت امس شركة لبنان المالية العمل بعد توقف قسري ليوم واحد. وحضر الى مقر الشركة في منطقة الدورة، التي كانت مسرحا لاشتباكات عنيفة اول من امس، المدير السيد شربل مبارك مع نحو ٥٠ في المئة من الموظفين، امكنهم الاضطلاع بدور الوساطة المالية على رغم انقطاع الاتصالات الهاتفية الذي عزل الشركة عن المصارف في المنطقة الغربية باستثناء مصرف لبنان.

كذلك عاودت السوق المالية العمل ولو على نطاق محدود، مع استمرار اقفال معظم المصارف في الدورة والجديدة لاصابة بعضها باضرار. الا ان هذه المصارف استعانت بمراكزها او فروعها في منطقة الاشرفية والتي عملت طبيعيا.

اما الفائدة على الليرة بين المصارف "انتر بنك" فلم ترفعها شركة لبنان المالية بعد تبعا لرفع الفائدة على سندات الخزينة، وهي تريثت في ذلك الى غد الخميس ريثما يكون اقفل الاصدار الاسبوعي للسندات ظهر اليوم، بحيث تتلقى بالفائدة الجديدة الفائض لدى المصارف.

المفتي الجعفري وتبغ الجنوب

التقى امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في حارة صيدا وفي حضور المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه، رئيس نقابة مزارعي التبغ في الجنوب السيد محمد نجيب الجمال والمسؤول الاعلامي للنقابة السيد عبد الله سرور وبحث معهما في قضية التبغ لعام ١٩٨٥. وكان تشديد على وجوب تسلم الموسم في شباط المقبل وان تكون الاسعار متناسبة وارتفاع كلفة الانتاج الزراعي وغلاء المعيشة. كذلك بحث في موضوع ما بقي من انتاج ١٩٨٤ في الشريط الحدودي والبالغ ١٨ الف بالة والذي ما زال مكدسا في منازل المزارعين.

بورصة بيروت

الدولار تراجع إلى ١٨,٦٥ ليرة

تراجع امس سعر الدولار الاميركي عقب استقرار الوضع الامني في المنطقة الشرقية، فبيع في سوق بيروت بما بين ١٨,٧٠ و١٨,٨٠ ليرة لفئة البنكنوط و١٨,٦٢ و١٨,٦٧ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨,٦٥ ليرة في مقابل ١٨,٨٠ ليرة السعر غير الرسمي اول من امس.

وكان الدولار فتح بـ ١٨,٨٠ ليرة سعرا وسطيا في ظل تخوف من نيول حوادث الاثنين ابقى السوق جامدة وحذرة في آن. ومع تقدم النهار اخذ يتراجع في عمليات محدودة لم تتجاوز في مجملها ٧ ملايين دولار، نتيجة عرض لم يقابله اي طلب الا من مصرف لبنان الذي امتص كميات قليلة.

وعزي هذا التراجع الى ثبات الوضع في المنطقة الشرقية وعدم حصول انتكاسات، والى مراهنات خجولة نسبيا على نتائج ايجابية رشحت عن القمة اللبنانية ـ السورية.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٠,٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٠٣١٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٠٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦٣٠ ليرة.

في الخارج، ساد الترقب الاسواق المالية وسط جمود نسبي للعمليات، في انتظار اجتماع وزراء المال للدول الصناعية الخمس المقرر في نهاية الاسبوع. ويعلق المراقبون اهمية على هذا الاجتماع خصوصا بالنسبة الى السياسة الجديدة للمصارف المركزية.

الا ان الدولار حافظ امس على مستوياته.

وكانت فائدة الدولار في لندن كالآتي : ٨ ٥/١٦ في المئة لشهر، ٨ ٣/٨ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٨ ٩/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي :

- ١,٤٤,١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٣,٦٠ الاثنين.
- ٢,٤٧,٥٠ مارك الماني في مقابل ٢,٤٧,٦٠.
- ٢,٠٩,٧٥ فرنك سويسري في مقابل ٢,١٠,٠٠.
- ٧,٥٨,٣٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٥٩,٥٥.
- ٢٠٢,٧٥ ين ياباني في مقابل ٢٠٣,١٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا :

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٣	١٢٥
الدينار العراقي	١٦٦٠	١٧١٠
الدينار الكويتي	٦٣٧٠	٦٤٣٠
الدينار الاردني	٤٩٩٠	٥٠٤٠
الدينار البحراني	٤٨٧٥	٤٩٢٥
الدينار الليبي	١٨٠٠	١٩٠٠
درهم الامارات العربية	٥٠٢	٥٠٧
الريال السعودي	٥٠٥	٥١٠
الريال القطري	٥٠٦	٥١١
الريال العماني	٥٣٢٥	٥٣٧٥
الجنيه المصري	١٠٣٥	١٠٨٥
الجنيه الاسترليني	٣٦٢٣	٣٦٩٣
المارك الالماني	٧٥١	٧٥٦
الفلوران الهولندي	٦٦٦,٥٠	٦٧١,٥٠
الدراخما اليونانية	٩,٥٠	١٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٢٤٤,٥٠	٢٤٦,٥٠
الفرنك السويسري	٨٨٧	٨٩٣
الفرنك البلجيكي	٣٦,٢٠	٣٦,٧٠
الكورون الدانماركي	٢٠٤,٧٥	٢٠٥,٧٥
الكورون الاسوجي	٢٤٣,٥٠	٢٤٤,٥٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١١,٧٧	١١,٩٧
الليرة التركية	٣,١٥	٣,٣٥
الليرة القبرصية	٣١٧٥	٣٢٢٥
الالف لير ايطالي	١٠٩٥	١١١٥
الالف فرنك افريقي	٤٨٣٠	٤٨٨٠
الالف ين ياباني	٩١٧٥	٩٢٢٥
الدولار الاميركي حوالة	١٨٦٣	١٨٦٧
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٧٠	١٨٨٠
الدولار الاوسترالي	١٢٥٠	١٢٧٠
الدولار الكندي	١٣٢٠	١٣٤٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٥٧٥	١٦٢٥
الليرة الايرانية	١٤٣٠	١٤٨٠
الليرة العثمانية	١٢٨٥	١٣٣٥
البيزوس المكسيكي	٧٥٠٠	٧٧٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٠١١٥٠	٢٠٣١٥٠
اونصة الذهب	٣٣٧,٢٥	٣٤٠,٢٥
كيلو الفضة	٣٥٣٠	٣٦٣٠
اونصة الفضة	٥,٩٧ د	٦,٠٧ د

اجتماعان في العاصمة السورية للغرفتين العربية ـ السوفياتية والهندية

توجه بعد ظهر امس الى دمشق رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار على رأس وفد الغرف اللبنانية الى اجتماع الغرفة التجارية العربية ـ السوفياتية. ورافقه نائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو وامين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نبيل اللاذقي.

وتبدأ اجتماعات الغرفة العربية ـ السوفياتية اليوم وتستمر الى غد وعلى جدول اعمالها عدد من المواضيع المتصلة بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاتحاد السوفياتي والبلاد العربية ودور الغرفة التجارية العربية ـ السوفياتية في تنمية هذه العلاقات.

وصرح السيد القصار: "ان الغرفة تحرص دائما على المشاركة في مثل هذه اللقاءات ذات الطابع الدولي لتأكيد دور القطاع الخاص في تنمية العلاقات مع الخارج ولابقاء التواصل الحيوي مع رجال الاعمال العرب".

من جهة اخرى سيبقى السيد اللاذقي في العاصمة السورية لحضور اجتماع الغرفة العربية ـ الهندية المشتركة الذي يبدأ السبت.

نقابة الأطباء لم تسمّ ممثلها في الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء

لم تسم نقابة اطباء لبنان حتى الآن ممثلها في الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء التي انشئت قبل نحو ثلاثة اسابيع في اطار الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وذلك من دون الهيئات الاخرى الممثلة في الهيئة بما فيها نقابة الصيادلة، الامر الذي اثار تساؤلات.

وعقد امس اجتماع في مقر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ضم ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور رحماني واثنين من اعضاء اللجنة التي كلفتها الهيئة البحث مع المنظمة في امكان استيراد الدواء بواسطتها هما السيدان ابرهيم حمدان وسعيد ارسلان، وتغيب العضو الثالث السيد انطوان بشارة لاسباب امنية. وشارك في الاجتماع مدير الشؤون الادارية في الصندوق السيد عادل فياض وعرض المجتمعون الاصول المعتمدة لدى المنظمة في مجال استيراد الدواء وتجربتها السابقة. واتفق على لقاءات اخرى هذا الاسبوع لوضع لوائح الادوية المفترض شراؤها بالافضلية، مع تحديد الكميات اللازمة في حدود مبلغ الـ٢٠ مليون ليرة الذي خصص بهذه الغاية في المرحلة الاولى.

اتحاد النقابات في الجنوب

صيدا "النهار" :

عقد امس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب اجتماعا في مقره في صيدا حضره عدد من رؤساء النقابات واعضاء المجالس التنفيذية وممثلون لبعض القطاعات المهنية والعمالية.

واثر الاجتماع صدر بيان تضمن اصرارا على تصحيح الاجور وفقا لمؤشر الاتحاد العمالي العام وتحقيق بقية المطالب العمالية والنقابية.

جمعية التجار في صور

دعت الهيئة الادارية لجمعية تجار صور اعضاءها الى التقيد بالاتفاق المتعلق بالاقفال الشامل يوم الجمعة من كل اسبوع "ابرازا للوجه التجاري الصحيح للمدينة".

هكذا عنه الأصل

القمة الـ ١١ انتهت بخلوة من ١١ دقيقة بعد ٣ جولات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ومن المقترحات البديلة التي درسها الرئيسان، على حد قول المصادر احالة الاتفاق الثلاثي على مجلس النواب ليقول كلمته فيه كونه السلطة الاشتراعية المعنية والمسؤولة عن هذا الشأن. وقد اتفق على استكمال المحادثات عبر استمرار الاتصال بين بيروت ودمشق توصلا الى بلورة مسار التحرك اللاحق.

اليوم الثاني

الثالثة بعد ظهر امس، انتهت القمة التي كانت بدأت ظهر الاثنين، وغادر الجميل دمشق الى مطار القليعات على طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط. وكان في وداعه الرئيس الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام ورئيس الحكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع ووزير الداخلية السيد محمد غباش ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد عصام النائب ووزير الدولة لشؤون الرئاسة السيد وهيب فاضل.

وسبقت مغادرة دمشق جولة ثالثة من المحادثات بدأت الحادية عشرة قبل الظهر في قصر المهاجرين، حضرها الى الجميل والاسد، خدام والكسم والشرع والنائب، واستمرت حتى الاولى بعد الظهر.

وفي الاولى والربع، انتقل الجميل الى قصر الضيافة يرافقه فاضل، فيما انتقل بقية المسؤولين السوريين الى مطار دمشق ليكونوا في الوداع.

ثم وصل الاسد الى قصر الضيافة واجتمع مع الجميل بعض الوقت وانتقلا في موكب رسمي الى المطار. وهناك اختلى الرئيسان بضع دقائق في السيارة. ثم تعانقا عند الوداع. وفيما صعد الجميل ومرافقوه الى الطائرة، انتقل الاسد الى سيارته عائدا الى دمشق. اما خدام والكسم والوزراء فمكثوا في باحة المطار حتى تحركت الطائرة. ولوحوا بايديهم مودعين.

وحطت طائرة الرئاسة في مطار القليعات في الرابعة بعد الظهر. وكان في استقبال الجميل وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم وقائد الجيش العماد ميشال عون وقائد القوات الجوية العميد فهيم الحاج وقائد منطقة الشمال العسكرية بالوكالة العقيد نعيم فرح والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس. وتحت مطر غزير ادت له التحية ثلة من الجيش ووحدة من القوات السورية العاملة في الشمال.

وبعد استراحة قصيرة، انتقل والوفد المرافق في مروحيتين عسكريتين الى بكفيا.

خدام

وكان خدام في اثناء انتظاره والكسم والوزراء وصول موكب الرئيسين الى المطار اجاب عن اسئلة الصحافيين، فدار الحوار الآتي:

● كيف تقوم نتائج اعمال القمة؟

– "ما عندي شي... مش مفوض اني احكي. هلق فخامة الرئيس بيحكي لكم".

● نحن متكلون عليك.

– "لا، اتكلوا على الله".

● فينا نتأمل خير؟

الكسم: "ما اضيق العيش لو لا فسحة الامل".

خدام: "هناك ملاحظات بدها تعرض على الاطراف".

● من يتولى هذه المهمة؟

– "يا ريت لو الرئيس بيحكي معاكم، والاخوة موجودون هون وراح نبلغهم".

● حضرتك ذاهب الى السعودية، فهل يمكنك الاجتماع معهم؟

– "هلق راح اجتمع معهم".

● نريد منك كلمتين، وما عودتنا تقول لا.

– "انا ما عم بقول لا. بس بتقول نعم على شو؟ ما في شي".

● نريد ان تقوم لنا جولات المحادثات الثلاث التي تركزت على الاتفاق الثلاثي.

– "بدي قوم الاتفاق ام المحادثات؟"

● المحادثات في ضوء الاتفاق.

– "في اتفاق وفي ملاحظات للرئيس الجميل. هذه الملاحظات سننقلها الى الاطراف الذين وقعوا الاتفاق. وبدنا نشوف ما ستكون وجهات نظرهم".

● نفهم ان هناك اتصالات ومشاورات اخرى ستجرى بعد الملاحظات التي طرحها الرئيس الجميل؟

– "في ضوء قبول الاطراف او عدم قبولهم الملاحظات لا الاقتراحات لاننا ما فينا نسميها ملاحظات. لان الملاحظة بتكون شي صغير. والاقتراح بيكون شي كبير. وطرح الشيخ امين وجهات نظر، وستعرض على الاطراف".

● هل كان لدمشق اي موقف من وجهات النظر هذه؟

– "نحن على الحياد الايجابي. نسمع ونبلغ".

● لماذا لا تختصرون الطريق وبتحصير عصالحة بين الفريقين؟

– "على كل حال، الشيء المهم الآن انه صار هناك حلف على الارض اسقط الصراع الاسلامي – المسيحي، وصار حلفا سياسيا. اطراف الاتفاق صاروا قاعدة لحلف سياسي في البلد وغيروا طبيعة الصراع. هذا التطور المهم في لبنان يدعو الى التفاؤل".

● في حال عدم موافقة اطراف الاتفاق على وجهات نظر الرئيس الجميل.

– "هم اصحاب القرار في لبنان لا يمكن ان ننوب عنهم".

وسأل خدام: وين الدكتور عبد الرؤوف.

الوقت الضائع

وسألت "النهار" خدام هل هناك مهلة للتشاور في شؤون الاتفاق، فاجاب: "ليس هناك مهل ليش في لبنان مهل! الاسبوع والشهر والسنة والسنتان مثل بعضها. الوقت ليس له قيمة عندكم!"

● وعندكم؟

– "لذلك بدي اشوف لما اصل الى دمشق اطراف اللجنة".

● هل كان هناك بحث في موضوع الحكومة؟

– "لا لذلك انا كنت حاطط عينك تصير وزير غير رأيك".

● اليس من الممكن القول ان تنفيذ الاتفاق سيتم فور انتهاء القمة؟

– "هذا يتعلق بالجهات اللبنانية".

● هل رفعتم ايدكم؟

– "رافعين ايدنا وحاطين قلوبنا".

● هل هناك قمة ثانية عشرة قريبة؟

– "لا ١٢ ولا ١٣ ما في حديث عنها".

● متى يلتقي الاطراف والرئيس؟

– "روحوا اسألوهم اسألوا ايلي حبيقة ونبيه بري ووليد جنبلاط وحلفاءهم".

● ان شاء الله ما في انعكاسات سلبية ميدانيا؟

– "والله، نتمنى الا يشتم واحد الآخر بكلمة".

وسأل خدام الصحافيين عن الوضع في بيروت، فقيل له ان لا تفاصيل كثيرة عنه.

وسأل: من اذاع البيانات؟ اجابه مندوب التلفزيون: تلفزيون الحازمية اذاعها. وهذا يعتبر الى حد ما تلفزيونا شرعيا.

خدام: "ليش في شيء غير شرعي صار؟"

قيل له: كلها صارت غير شرعية. وكله تشرعن.

خدام: "للأسف ولمن هذه الكاميرات؟"

فاجيب انها لتلفزيون الحازمية.

وسئل خدام مجددا هل القمة المقبلة قريبة، فاجاب: "هلق في ثلج وبرد. لسه بكير".

"النهار": هل تعتقد انه في ضوء المشاورات انه يمكن تعديل الاتفاق؟

فاجاب: "ليس واردا تعديل الاتفاق".

اللجنة الثلاثية

وبعد الظهر وصل الى دمشق الوزيران السابقان ميشال المر ومروان حماده والدكتور محمد يوسف بيضون والسيدان ميشال سماحة واكرم شهيب. والتقاهم خدام في مكتبه السادسة الا ثلثا مساء. واستمر اللقاء حتى السابعة غادر المجتمعون بعدها مكتب خدام من دون الادلاء بأي تصريح.

واعلنت مصادر "القوات اللبنانية" في اللجنة الثلاثية ان خدام ابلغ هاتفيا الى اركان اللجنة مساء الاثنين ملاحظات الجميل على الاتفاق، وهي تتلخص بالآتي: "تكليف الحكومة الحالية الذهاب الى مجلس النواب بالاتفاق، فاذا تمت الموافقة عليه تؤلف الحكومة الجديدة ويكون بيانها الوزاري الاتفاق نفسه. والوزراء المسيحيون يريد رئيس الجمهورية اعطاءه الحق في تحديد اسمائهم، ووضع "فيتو" على ثلاثة اسماء هم الوزيران السابقان فؤاد بطرس وميشال المر وميشال سماحة.

وذكرت المصادر ذاتها ان مشاورات اجريت بين اركان الاتفاق الثلاثي ولاسيما منهم الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط فرفضوا ملاحظات الرئيس، وابلغ هذا الموقف الى خدام الذي نقله الى الجميل.

واشارت المصادر الى ان اللجنة الثلاثية ترى ضرورة تأليف حكومة من مؤيدي الاتفاق، اذ يصعب على معارضيه المضي في تنفيذه، وعليهم البقاء في صفوف المعارضة.

واوضحت ان اركان الاتفاق يرون انه اذا تعثرت مساعي التفاهم مع الجميل، فهم يملكون برنامجا تنفيذيا سيمضون قدما في تطبيقه.

وفي الاطار نفسه قالت مصادر مقربة من حركة "امل" ان اقتراحات الرئيس الجميل تنسف الاتفاق، ولا بد من تطبيقه بواسطة برنامج سوف تعدل بعض بنوده في اليومين المقبلين.

وعاد اعضاء اللجنة الثلاثية مساء الى بيروت. وكشف احدهم ان من ملاحظات الجميل التي ابداها في القمة، واحدة تنسف الاتفاق وتتناول كل شيء فيه، من الغاء الطائفية الى العلاقات الثنائية الى القيادة الجماعية للدولة الى توسيع مجلس النواب. وقال انه فهم من حديث رئيس الجمهورية في القمة انه يود ارسال الاتفاق الى مجلس النواب حتى يتحرر من التزامه. ولمح الى انه لا يحبذ تنفيذ هكذا مشروع في عهده، مما يعني انه غير مستعد لتبنيه. واشار في شكل عابر الى اتفاق ١٧ ايار ليقول ان المجلس هو صاحب الدور في مثل هذه الاتفاقات.

واضاف: "انا كقوى وقعت الاتفاق، نعتبر موقف الرئيس الجميل سلبيا من موضوع انهاء حال الحرب وسلوك طريق الاصلاح السياسي. ونتشاور مع حلفائنا في طريقة تنفيذ الاتفاق، وقد اجتزنا مرحلة برمجة تنفيذ الاتفاق عبر الرئيس. الا ان البلد لا يمكن ان ينتظر طويلا استعداد الرئيس للتنفيذ".

الجيش في الشرقية

في المناطق الشرقية التي شهدت يوم الاثنين اشتباكات بين "القوات اللبنانية" والقوات النظامية لحزب الكتائب، هدأ الوضع امس وتنفس المواطنون بعد انتشار الجيش اللبناني على طول الخط الفاصل بين المتقاتلين وانسحاب المسلحين.

بدأ تنفيذ انتشار الجيش قرابة الخامسة صباحا وانتهى بعد الظهر، وفتحت كل الطرق في المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات.

وسير الجيش دوريات مؤللة من الفياضية حتى منطقة ادونيس في كسروان ذهابا وايابا، مرورا بكل مناطق التوتر من جسر الباشا الى المكلس والصالومي ونهر الموت والدورة والكرنتينا والجسر الواطي وحرج تابت ومستديرة الحايك والشفروليه. لكن المدارس ظلت مقفلة وكذلك معظم المتاجر، وظلت الحركة خفيفة على الطرق.

واستقبل المواطنون نزول الجيش بالترحاب، وقدم اطفال الى قوة اللواء الثامن التي وصلت الى منطقة المكلس باقات من الزهر.

اما خزانا الوقود المشتعلان في محلة الدورة، فظلت النار تلتهمهما لاستحالة اطفاء الحريق، وعملت فرق الاطفاء والدفاع المدني على تبريد الخزانين خشية امتداد الحريق الى بقية الخزانات.

وعلم ان الجيش اوقف عددا من حاملي السلاح في مناطق تمركزه تنفيذا للتدابير المشددة التي اتخذها وللاوامر الصادرة عن القيادة (راجع ص ٥).

الملف الامني لم يفتح

● من الملفات التي حملها الرئيس الجميل الى القمة ملف لمعالجة القضايا الامنية. ورافقه لهذه الغاية العميد غسان ضاهر نائب رئيس الاركان للعمليات والعقيد جان فرح مدير العمليات. الا ان هذا الملف لم يفتح.

● علم ان المسؤولين السوريين ابدوا اعجابهم بدقة التحضير لدراسة ملف الاتفاق الثلاثي لانها كانت متقنة.

● اطال الرئيس الجميل عناق السيد خدام على ارض المطار، وسمع يقول له: "ما سمح الوقت، ان شاء الله مرة ثانية".

مواجهة جديدة في حرم الاقصى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سعد الدين العلمي. ودار نقاش بين اعضاء الوفد حول ما اذا كان يجب الدخول عنوة ام الانصراف. وطرحت المسألة على التصويت فأيد اثنان الدخول عنوة، في حين ايد ثمانية الانصراف من دون اكمال الجولة.

واصطدمت الشرطة الاسرائيلية بأكثر من ٢٠٠ شاب تصدوا للوفد واعتقلت ٢٠ منهم بعدما استخدمت لتفريقهم قنابل الغاز المسيل للدموع.

واحتجاجا على زيارة الوفد الاسرائيلي اغلقت المتاجر في الاحياء العربية في القدس، فزيدت الشرطة بتكثيف دورياتها خصوصا بعدما تجمع عشرات من اليهود واطلقوا هتافات معادية للعرب.

وخلال نقاش جرى في مبنى الكنيست اثر عودة وفد لجنة الداخلية، انتقد عدد من النواب سلوك اعضاء اللجنة وطالبوا بالامتناع عن الاستفزازات التي تهدد باشعال مواجهة بين العرب واليهود. كذلك انتقد نواب من اليمين المتطرف الحكومة الاسرائيلية واتهموها بالعجز عن توفير الاجراءات الضرورية لتمكين اليهود من التجول بحرية في ارضهم. وكرر رئيس الكنيست شلومو هليل دعوته الى التروي محاولا التوفيق بين وجهتي النظر المتناقضتين.

واصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بيانا ندد فيه بما حصل في حرم المسجد الاقصى وقال ان مسببيه "افراد هدفهم الوحيد تسميم الجو وتقويض علاقات التعايش" بين اليهود والعرب.

وحمل اعضاء الكنيست المسلمون عبد الوهاب دراوشة من التجمع (همعراخ) ومحمد وتد من حزب العمال الموحد (مابام) ومحمد ميعاري من القائمة التقدمية للسلام في بيان لهم على رئيس لجنة الداخلية في الكنيست دوف شيلانسكي وعلى زيارة الوفد لمنطقة المسجد الاقصى.

(ي ب، و ص ف، ا ش ا)

بيريز

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان هامير كان يتحدث في اجتماع مع السناتور البرتغور من الحزب الديموقراطي.

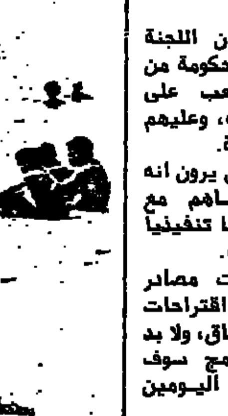
وتطرق وزير الخارجية الاسرائيلي الى القرار الذي اتخذه اول من امس المجلس الوزاري الاسرائيلي في شأن "الصفقة السياسية الشاملة" مع مصر قائلا: "ان هناك املا الان في ان يطرأ تحسن على العلاقات المصرية – الاسرائيلية، الامر الذي سيؤثر ايجابا على مسيرة السلام مع دول اخرى في المنطقة". (رويتر، ا ب)

وفد من المنظمة الى دول اشتراكية

بغداد – رويتر، ا ب – صرح امس ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان وفدا من المنظمة غادر بغداد في جولة تشمل دولا اشتراكية عدة. واوضح ان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة يرئس الوفد الذي سيجري محادثات في شأن تطورات القضية الفلسطينية.

وقال ان القدومي قدم تقريرا مفصلا عن زيارته الاخيرة لموسكو في اجتماع عقد في بغداد وضم اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة واعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح".

دمشق حملت على "الصفقة الشاملة"



جندي اسرائيلي بين مستحمين ومستحمات في طابا. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"بعض هذه النقاط سيناقش في شكل شامل ومعمق". وعن احتمال عقد قمة بين مبارك وبيريز: "امر سابق لاوانه ان نتحدث عن المواعيد وستأتي الاشياء في وقتها".

واشاد عبدالمجيد برئيس الوزراء الاسرائيلي وبموقفه "البناء".

● في القدس اعربت مصادر قريبة من رئاسة الوزراء عن املها في ان تعقد قمة مبارك – بيريز في الاسابيع المقبلة. وقالت ان القمة قد تعقد في ٢٩ كانون الثاني الجاري بعد عودة رئيس الوزراء الاسرائيلي من جولته الاوروبية التي تشمل هولندا وبريطانيا والمانيا الغربية او منتصف شباط المقبل.

ورأت مستشارة لوزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ان عملية التحكيم قد تستغرق ٣ سنوات. واعلنت ان الهيئة التي ستتولى التحكيم ستضم ٣ اعضاء هم اسرائيلي ومصري وشخصية محايدة. ولاحظت ان عملية التحكيم مكلفة جدا على الصعيد المالي بالنسبة الى جميع الاطراف.

ونشرت صحيفة "معاريف" ان اسرائيل قد تقترح ان تكون الشخصية المحايدة الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر او احد وزيري الخارجية الاميركية السابقين هنري كيسينجر او سايروس فانس.

وبدا واضحا في الاوساط السياسية الاسرائيلية ان قرار المجلس الوزاري المصغر يحظى بتأييد واسع حتى من الاحزاب والفئات غير المشاركة في الحكومة.

● في دمشق قالت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي: "تشكل الصفقة السياسية الشاملة التي تمت بين النظام المصري والكيان الصهيوني والتي اعلنتها حكومة العدو يوم امس خطرا كبيرا على مجمل اوضاع المنطقة خصوصا على مصر لان هذه الصفقة ستعطي اسرائيل المزيد من المزايا التي توفر لها الظروف المناسبة للتغلغل والتحرك اكثر فاكثر داخل مصر وربما تجاوز الامر الى افريقيا والى الجهات العربية التي ايدت اتفاقي كمب ديفيد منذ البداية وتلك التي ما زالت تراهن على النظام المصري القائم. ان مسألة طابا كانت مجرد غطاء للانتقال بالعلاقات بين النظام المصري واسرائيل الى جوهر اتفاقي كمب ديفيد من اجل تنفيذ تلك البنود التي تضمنها اتفاقا الكمب "والتي لم تنفذ في شكل كامل الى الان بفعل الرفض الجماهيري داخل مصر وفي الوطن العربي كلا".

واضافت: "ان الصفقة الجديدة بين نظام مبارك واسرائيل والتي سارعت واشنطن الى مباركتها والتي ترافق اعلانها مع تهديدات جديدة لوزير خارجية اميركا بالعدوان على سوريا وليبيا، ان هذه الصفقة تشير الى ان النظام المصري قد وافق نهائيا على تنفيذ كل ما ورد في اتفاقي الكمب من ملاحق سرية ودقائق اخرى".

(و ص ف، ا ش ا، ي ب، رويتر، سانا)

طابا... هدية ملغومة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مغامرتهم في لبنان لم تعد مشرقة ولان الاتفاق الذي قامت عليه حكومة الرأسين في أيلول ١٩٨٤ ينص على ان يتبادل بيريز وشامير مقعديهما في تشرين الاول المقبل. واذا كان شامير يعارض اللجوء الى التحكيم فان القرار وفر له تعويضات في مقدمها استمرار محاولة التوفيق أولا والتشدد في مطالبة مصر بتطبيق بنود معاهدة السلام.

ويمكن القول ان حكومة بيريز ردت على تراجع احتمالات "السلام" مع الاردن، بعد التقارب بين عمان ودمشق، بالسعي الى انقاذ "نموذج السلام" مع مصر. لكن هذا الرد الذي يحظى بمباركة اميركية لا يبدو قادرا على توسيع "قاعدة السلام".

● ● ●

في موازاة النجاح الذي توفره لبيريز "الصفقة الشاملة" يصعب العثور على نجاح لمبارك. فمصر التي كانت ترفض تحول المفاوضات في شأن طابا مفاوضات حول مجمل العلاقات الثنائية رضخت لمطالبة اسرائيل بالربط بينهما ويتزامن صريح بين التحكيم و"التطبيع". ومصر التي طالبت بفك اسر طابا تجد اليوم نفسها اسيرة شروط عودتها.

ولعل ابرز ما تحققه اسرائيل من الصفقة الجديدة هو الزام مصر طي صفحة "السلام البارد" الذي مكنها من العودة الى عواصم عربية وان بدرجات متفاوتة. وسقوط سياسة "السلام البارد" سيسقط حجج دعاة عودة مصر الى جامعة الدول العربية. وهو سيمنع القاهرة من الاستمرار في لعب دور عرابة الاعتدال الفلسطيني خصوصا ان المنظمة ترفض الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وتحاول تعويض خسارتها الاردنية عن طريق اعادة الحرارة الى علاقاتها مع موسكو.

وعودة الروح الى ملف "التطبيع" ستؤدي الى اعادة مصر الى حال العزلة شبه الكاملة والى تقريب صورة الرئيس الحالي من صورة سلفه بعد سنوات من الجهد لتأكيد التمايز والتباعد. وواضح ان الهدية الاسرائيلية ستنفجر في مصر وتحديدا بين مبارك والمعارضة بشقيها اليساري والاصولي والتي طالبت بتجميد معاهدة السلام اذا كان الغاؤها متعذرا الان.

يستطيع مبارك تعهد معاودة "التطبيع" الرسمي لكنه لا يستطيع غسل ذاكرة المصري العادي، وهي ملأى، واقناعه بالالتحاق بقطار "التطبيع". فالمصري العادي الذي يعتبر طابا بعضا من لحمه ووجدانه قد لا يوافق على ان يكون ثمن استعادة كيلومتر واحد تقييد ارادة مصر بملايينها وكيلومتراتها. ويستطيع مبارك وقف الحملات الاعلامية او الحد منها لكنه لا يستطيع وقف الحرب على السلام الناقص فالشرطي سليمان خاطر لم يستأذن قيادته قبل اطلاق النار على السياح الاسرائيليين.

نجاح بيريز ينقل الى ملعب مبارك كرة ملتهبة. فمن اجل حفنة من الرمال تدعى مصر الى تجديد توقيعها لصك التنازل عن زعامتها ودورها. هذا مع العلم انه في غياب السلام الشامل سيبقى السلام المصري مهددا ومتهما وسيستلزم انعاشه مزيدا من الصفقات التي تضاعف اليأس واحتمالات العنف و"الانتحار".

غسان شربل

كيمحي بعد محادثات في اليونان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الزيارة، مشيرا الى ان موعد زيارة بابولياس للدولة العبرية سيحدد عبر القنوات الديبلوماسية وانها ستتم هذه السنة.

واكد كيمحي ان "اليونان لن تخسر دولارا واحدا من صادراتها الى الدول العربية نتيجة اعترافها باسرائيل". وضرب مثل البرتغال التي اقامت علاقات ديبلوماسية مع الدولة العبرية عقب سقوط الديكتاتور سالازار قائلا: "قبل الاعتراف هدد العرب بعقوبات اقتصادية. ولكن لم يحدث شيء بعد الاعتراف" باسرائيل.

ومعلوم ان اليونان لم تعلن رسميا اعترافها باسرائيل على رغم وجود علاقات متنوعة بين البلدين. وهي البلد الوحيد داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذي لا يقيم علاقات ديبلوماسية كاملة مع الدولة العبرية. ويخشى المسؤولون اليونانيون ان تلحق خطوة كهذه ضررا فادحا بمصالح بلدهم في العالم العربي حيث له جاليات كبيرة وعلاقات تجارية واسعة.

الارهاب

وقال كيمحي، الذي زار اثينا بدعوة من الحكومة اليونانية، انه عرض للمسؤولين فيها الوضع في الشرق الاوسط والجهود التي تبذلها اسرائيل لدفع عملية السلام.

واضاف ان المحادثات تناولت ايضا موضوع الارهاب وامكان التعاون بين اثينا وتل ابيب لمكافحته و"لا شكاوى لدينا" بالنسبة الى الطريقة التي تعتمدها اليونان في معالجة القضايا الامنية". لكنه انتقد قرار اليونان التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية لمكافحة الارهاب، معتبرا "ان الامر اشبه بتكليف المافيا المحافظة على النظام".

وذكر ان لدى اسرائيل معلومات تثبت ان ليبيا تدرب ثوارا افارقة وفلسطينيين وان كوريا الشمالية تساعد في التدريب وان بلاده تعرف بوجود ٩ معسكرات للتدريب تضم مجموعات من النيجر ومالي والسنغال.

وسئل عن "ابو نضال" الذي نسب اليه انه كان وراء الهجومين في مطاري روما وفيينا في كانون الاول الماضي، فاجاب ان المعلومات المتوافرة لديه تشير الى ان المسؤول الفلسطيني موجود في ليبيا والى ان حالته الصحية ليست على ما يرام لكنه اقر ان اسرائيل ليست متأكدة من ان "ابو نضال كان العقل المدبر الوحيد" للهجومين.

وتطرق كيمحي الى العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فقال: "اننا نجري معه حوارا اوسع (...) لكن هذا لا يعني اننا نوشك ان نعاود العلاقات الديبلوماسية".

وتوجه كيمحي لاحقا الى فنلندا التي ترعى المصالح السوفياتية في اسرائيل.

(ي ب، رويتر)

كراكسي في القاهرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لطفي الذي غاب نتيجة وعكة صحية. وتوجه فورا الى قصر القبة وعقد اجتماعا مع الرئيس المصري تبعه غداء عمل.

وابلغ الى الصحافيين قبل عودته الى روما: "اننا كبلدين صديقين مصممان على مكافحة الارهاب بالتعاون مع الدول الصديقة الاخرى". واضاف: "علينا ان نزيل اسباب الارهاب ونضع حلولا عاجلة ومتوازنة مع احترام حقوق الشعوب والدول وايجاد حل للقضية الفلسطينية". واكد ان "هذا من مسؤولية العالم والدول الكبرى وجميع الاطراف المعنيين (...) وعلينا ان ننسق جهودنا مع جهود ذوي النيات الحسنة لتغيير الوضع لان استمرار الطريق المسدود سيؤدي الى ما هو اسوأ".

ووصف كراكسي زيارته بانها "ودية تعكس متانة العلاقات بين مصر وايطاليا واهميتها". واوضح ان وجهات النظر كانت متشابهة بينه وبين الرئيس المصري بالنسبة الى اهمية السلام في الشرق الاوسط و"كلانا قلقان من الارهاب الذي يشكل تهديدا وعقبة وخطرا على مستقبل السلام في المنطقة".

وافاد مسؤولون مصريون ان مبارك وكراكسي عرضا الوضع في الشرق الاوسط عقب تصاعد العمليات الارهابية ومنها خطف باخرة الركاب الايطالية "اشيل لورو" في تشرين الاول الماضي وخطف طائرة مصرية الى مالطا في تشرين الثاني والهجومان اللذان نفذا في مطاري روما وفيينا في كانون الاول. بينما اعلن مسؤولون ايطاليون ان احد الاهداف الرئيسية لزيارة كراكسي كان استطلاع امكانات احياء المبادرة الاردنية لتحقيق السلام في المنطقة والتي واجهت نكسة نتيجة الهجمات الارهابية التي اتهمت بها جهات مناوئة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات.

ومع ان مكتب كراكسي لم يشر الى الجماهيرية الليبية في بيان اصدره قبل الزيارة، فهم ان محادثات رئيس الوزراء الايطالي تطرقت الى دعم العقيد معمر القذافي للتنظيمات الفلسطينية المتطرفة.

(ي ب، و ص ف)

ليفي: الصواريخ السورية خرق لترتيبات

افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي اعتبر امس ان نشر بطاريات صواريخ على الحدود السورية – اللبنانية يشكل "خرقا للترتيبات التي كانت قائمة في الواقع بين سوريا واسرائيل".

وقال في لقاء مع اهالي كريات شمونة ان رد اسرائيل على نشر الصواريخ لن يكون عن طريق "اجراءات تحتل عناوين الصحف"، رافضا اعطاء المزيد من التفاصيل.

(و ص ف)

تحدث

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

جعلته يشعر بالسخط "ذلك ان الامر سيكون مبادلة مجرمين بابرياء. ولا استطيع الا التعبير عن سخطي".

لكن السيدة فونتين زوجة الديبلوماسي الفرنسي المحتجز مرسيل فونتين ابلغت الى "مونتي كارلو" انها تؤيد فكرة اطلاق الذين حاولوا اغتيال بختيار اذا كان ذلك سيؤدي الى اطلاق الرهائن. وقالت: "انها مسألة ضميرية...اذا اطلقوا يمكن ان يصير اطفالنا او اطفال اخرون ضحايا ولكن في ضوء الوضع الذي نحن فيه لم يعد في استطاعتنا الصمود، اننا على حافة الانهيار. ان خمسة ارهابيين اكثر او اقل في الطبيعة لن يغيروا شيئا. في اي حال اذا وضع الخميني يده عليهم فسيصفيهم. لانهم فشلوا في ضربتهم. لذا يريد "حزب الله" وضع يده على الارهابيين قبل الخميني".

(و ص ف)

القذافي نجا قبل شهرين من محاولة اغتيال؟

نقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن ديبلوماسيين غربيين في طرابلس ان العقيد معمر القذافي احبط محاولة لاغتياله قبل شهرين وان العقيد حسن اشقال وهو قريب للزعيم الليبي قتل قبل ان يتمكن من اطلاق النار على القذافي في ثكنة باب العزيزية.

وقال الديبلوماسيون ان المحاولة وقعت في ٢٣ تشرين الثاني الماضي وان اشقال دخل الثكنة غاضبا، لكن حراس القذافي اطلقوا النار عليه عندما مد يده الى مسدسه.

وكان اشقال مسؤولا عن منطقة سرت واعلن رسميا انه قتل في حادث سيارة.

سوّاق مسترسل الشعر في الضواحي
نص: البحر ارواحهم الذائبة

— ٢ —

هو يكره مجرد مشاهدة هذا الامر، في الداخل من جديد امام اعداد ضخمة من الصور، الكل يحسب انه الوحيد. هؤلاء لا احد منهم يلتفت الى زميله في الصورة الملاصقة. المصور الشاب دعاه الى الغرفة الداخلية. اشار له ان يسرح شعره قليلا. في الزاوية مغسلة صغيرة بيضاء وحنفية وفوقها مرآة. على الرف امشاط قصيرة سوداء. حدق في المرآة وهو يتناول المشط. فتح الحنفية واندفعت المياه. عندما بلل المشط للمرة الثانية سمع احدهم يتكلم في الجانب الخارجي من الاستوديو. خرج المصور دون ان يستأذن. سرح شعره جيدا وبتمهل. الخصلات الطويلة البيضاء استرسلت ازياحا الى الخلف. احس بنقاط ماء تنزلق من مؤخر شعره الى رقبته، ارتعش. طوق طقمه الجوخ الاسود مبلل وبارد. ارتديت البالطو ونظرت الي. حركت ذراعي ثم رتبت اطراف البالطو الامامية. انا الان سعيد في منتهى الغبطة. لا يمكن لاي شعور في العالم ان يضاهي شعوري الان. كما لو انني اله. المرأة التي معي ابتسمت لي هذه المرة حقيقة ويجب. انا الان ارتدي الطقم. ليس في امكاني الاستمرار بلامبالاتي، تقترب مني وهي تبتسم بحنان غير معقول. عيناها تبرقان بشدة وشعرها كانه قصير. هو كان سوف يضمها طويلا. دنوت وضممتها بقوة. قبلتها كثيرا على وجهها وعنقها. هي لم تفعل شيئا. ارتمت متراخية على عنقي رأسها وشعرها الان امام وجهي. قبلتها في شعرها بحرارة بعذوبة. احسستها ذائبة وشفافة يدخل جسدها الى داخلي في جسمي وكأنها تزن مقدار لهاث هواء. حملتها. وضعتها على السرير ولامست جبينها بيدي. المصور الشاب لم يعد بعد. قعد عل كرسي وشرع يراقب كل ما هنالك. الكاميرا الكبيرة وفوقها القماش الاسود. الاضواء او الكشافات ذات الارجل الطويلة كالنعامات. الاشرطة الكهربائية المتقاطعة سوداء على ارض الغرفة. الضوء خفيف ومريب. وراءه ستارة بيضاء. شعر كما لو لن يخرج من المكان. انه سيهرم وهو في الانتظار ثم احساس اخر بانه جنين ينتظر الخروج من رحم امه. تابع يفكر كيف الواحد لا يشعر اطلاقا بالضيق داخل ذلك المكان، ربما هو كما يظن الان وربما اكثر اتساعا بقليل من هذه الغرفة. فكر ايضا ان عدسة الكاميرا، ان صورته التي ترى معكوسة عبر هذه العدسة هي الاثبات الفعلي والحاسم لاعتقاده هذا. العدسة لا ترى سوى حقيقة ما يقع امامها، الشيء الثابت لا يمكن ان يخطىء، لا يمكن ان يغير ضوء الاشياء واشكالها. هو داخل الرحم في هذه الغرفة، المكان الذي ليس يعرفه او هو له، المصور الشاب الذي سوف يخرجه من الرحم، سوف ينقذه من الراحة والنسيان الدافىء. الا يمكن ان يأتي ويتركه كما هو رأسا على عقب. كيف يمكن ان يفعل انبعاث ضوء واحد وقاس على هذا التدمير. ضوء واحد باهر يخرج صورتك كما لم تتعود. على شكل غير الحقيقة. في ثبات وتوازن ليسا لك او لطبيعتك وعليك ان تقضي ما تبقى بعد ذلك وانت جاهد من اجل مماثلة صورة لا تشبهك اطلاقا. كل ما افعله الان وانا داخل الطقم هو له لانني في الحقيقة لا افعل بل اراه، اراه ابني بدي واعريها مستلقية وعيناها مغمضتان وشعرها بين يديها المتكورتين وراء رأسها. شفتاها مغلقتان وحمراوان وجسدها الطويل، شعري الاشعث والمسترسل امام وجهي اسود او ربما ابيض. يدي القصيرة في الكم الواسع لامست كل جسمها. الشرشف القرمزي جعل لوني قانيا. المرأة العارية النائمة تحضر بكل كيانها. المرأة هكذا تقضي على موتها. كل جسدها حين تنام نافر وحي. السخونة حيث تلتحم الاعضاء تبعث ريحا يشبه الموج الحار. موج يلطم الوجه والعينين والشعر. امواج حارة داخل شعرك. يطول شعرك ويصل الى اسفل ركبتيك. عندها تحمله وتلقيه فوق جسمها العاري. تخفيها وتحزن. قاعدا على حافة السرير الى جانبها، مطرقا. وجهي متكىء على كتفي، ذراعي الى حيث يدي ثابتة قرب رأسها. ساقاي متلاصقتان وحارتان داخل السروال الجوخ. انحنيت وتمددت فوقها. كأنني كتلة ضخمة وفي مكان مرتفع. عندما دخلت كان الصبية يقفزون في كل الاتجاهات، كانوا يركضون وفي ايديهم اغصان من الزيتون. انا اقود البلايموث وفي طقم الجوخ الاسود. راحت بعض النسوة يزغردن. تابعت داخلا وتابع الجميع معي. الاولاد والرجال والنسوة معظمهم يحملون اغصان زيتون. الطريق فقيرة والبيوت حجرية صغيرة و"متوسطة". اتابع مهتزا وبعض الايدي تلمس او تمسك طقمي الجوخ. بعضهم انحدر من التلال القريبة وشممت رائحة مواش. كلما ولجت اكثر رأيت وجوههم السمراء اكثر حنوا وفرحا، فوق المقعد وفي مقدمة الموكب تطاير شعري بعيدا مع الريح الضعيفة. اقتربت واحدة والقت على كتفي شالا حريريا رائعا. الشال الحريري المزركش منمنم الالوان. دخان السيكارة في فمي خرج صغيرا متقطعا. الموكب، اغصان الزيتون، البيوت الحقيرة والوجوه، وجهي وعيناي كبيرتان ودامعتان، انتهيت. عندما انتهى كل شيء بقيت ممددا دون حركة، ذراعاي ممدودتان في الاتجاهين بعيدا عني. ساقاي متلاصقتان وقدماي متكلتان على حافة السرير الخشبي. المرأة امامي وجهها منحن ومتورد. انحدرت نقطة ماء باردة من جبهته ووصلت الى حافة انفه عندما دخل الشاب المصور سأله الجلوس على المقعد الخشبي المواجه. سمعه يسأله كيف ان شعره ابيض وهو في سن الشباب. لاحقه بعينيه وهو يتحرك بين ادواته ويحمل السلبي الضخم داخل اطاره الخشبي. المصور بدوره لم يلتفت اليه. بدا وكأنه نسيه لكنه كان يعرف تماما ان عيني المصور تراقبانه باستمرار. يعرف جيدا ان للمصور عيونا اخرى يضعها داخل آلة التصوير، عيونا تسكن العتمة. الكاميرا الضخمة ذات الارجل الثلاث والوشاح الاسود. تقدم ثم انحنى مدخلا رأسه في القماش الاسود يظهر امامه الان مخلوق عجيب ومفزع ارجل خمس لهذا الشيء وكذلك شعر هائل لعين واحدة تلاحقه ببهوتها كيفما نظر، شعر ان كيانه وان كل حياته في جسده وان كل الاحاسيس التي عرفها في اوقات كثيرة في هذه اللحظة. احاسيس كان نسيها وعادت اليه مرة واحدة، ثم ضيق هائل. احس باعضائه واحدا واحدا. حضر كل عضو في جسده وحده حاملا معه الما مغايرا. حتى ان خصلات شعره اصابته بما يشبه التهاب زكام حاد. جالس، يداه مشدودتان الى فخذيه. آلة التصوير الضخمة امامه وبينهما ما تبقى من حياته داخل هذه المسافة القليلة مجسما في ازياح رفيعة ومتداخلة لا يرى الازياح لكنه يعرف انها امامه. كان ينزاح بجسمه الى اتجاهات تبعا لكلمات تدخله فقط. الاشياء بدت له مزدوجة وبعضها محلق الى مسافة موازية للسقف. آلة التصوير الضخمة بارجلها الخمس كانت تصعد منها واحدة تشبهها تماما. تصعد ثم تنزل الى داخلها لتعود مرة اخرى ربما مهتزة. الشيء الوحيد المتبقي الثابت عنده هو المنطقة حيث هو وحيث موضع الاستوديو عند مدخل المدينة، المنطقة التي يشعر بها منخفضة او ربما منزوية وراء خليجها الصخري. البيوت بالقرميد القرمزي القاني، الخليج الصخري، المرتفع، الكتلة الحجرية، المياه الزرقاء القاتمة، المياه الكحلية القاسية بين الصخور، صوت الامواج، رائحة الصياد، رائحة السمك، الريح البارئة، الرؤيا الكاملة المنقشعة، الحوريات. خيل لي او ربما حدث حقيقة انني سمعت المرأة معي تغني. تهممهم نوطات حادة ومرتفعة وجسدها ينضح ماء. جسمي الممدد بالطقم فوقها. جسمي غمرته المياه المالحة وفي وجهها كانت عينا سمكة. نظرت الى عيني السمكة والى ذيلها. هو رأى المشهد ولم يمنعه اي خاطر اخر من تصديقه. امامه علت الامواج الى ارتفاع مفزع حتى كانت تحاذي قدميه عند حافة التل القريب من قهوة انطون. كان للمياه لون الحبر والزبد فعل فوقها فقاقيع واسعة وحليبية. هناك تبدأ الامواج او تصل صغيرة كن يقفزون. كانت الحوريات يقفزن فوق الموجات الصغيرة وتترك انيالهن في عينيه بريقا شهيا هائلا. الريح العاصفة التي تشتد من وقت لاخر ترميهن متشقلبات في طيراناتهن الضئيلة فوق البحر، تمنى وراء وجهه وهو يقاوم الريح ان تقترب احداهن اكثر. هكذا حسب اول الامر انهن لن يقتربن. تقدمت متعثرا بين مجموعات الاصفاد. حين نهضت ومشيت حافيا، المتني الحصى الصغيرة المبعثرة فوق ارض الغرفة. تقدمت متعثرا بين مجموعات الاصفاد البيضاء. وعندما تناولت علبة السكائر كانت مبللة، اشعلت سيكارة ونظرت الى يدي. اصابعي طويلة، هائلة وخافتة اللون. الجدار الى جانبي رطب وشقوقه زرقاء قاتمة. الكنبات الضخمة والستائر غمرتها الاعشاب البحرية والفطريات. اقتربت، ازحت الستارة. في الفناء كان الصبية يعدون متلاطمين بالرمال. بعضهم يبني قصورا رملية واخرون يلعبون بكرة كبيرة ملونة. في الفناء كان الرمل ورطوبة البحر. حضر الاولاد. على حافة النافذة تحركت سلطعونات بطيئة. مددت يدي ورميت رماد اللفافة. ورائي سمعت المرأة تغني وتهممهم من جديد. سمعت ايضا صوت قصب بحري ينحني ويحتك محدثا حفيفا قاسيا. هو عندما مشى الى حيث مجموعات القصب المرتفعة والمحاذية للشاطىء الصخري رأى من بين فسحات الورق الممتزة بعضهن يقتربن. عندما وصل الى القصبات المواجهة للبحر. جلس دون ان يرغب مرة في التلويح لهن بيده. هن هنا من اجله. هو الوحيد الذي انتظر ابدا ان يأتين، كل ما عليه ان يفعله هو القعود في مكانه هذا واشتمام رائحة الريح عميقا، الجلوس بين اكوام القصب البارئة والخضراء ومقاومة الريح وهي تدفع كل كيانه. رآها تسبح مندفعة بين الامواج المائلة على مقربة من الصخور. تراءى له وهو ينظر من مكانه المرتفع ظهرها العاري وشعرها الطويل الاسود والمنفلش حولها في الماء واحس بنشوة تنبت في كل جسمه، على الصخور الممتدة امامه كانت الامواج تنفلش بدوي يشبه الحزن البدائي، سمعه وشعر بانه اصوات الذين تناسلوا كي يأتي هو. حضروا مع احزانهم. عرف ان هذه البقعة الواسعة امامه، ان البحر القاني والمرتفع امام ناظريه هو ارواحهم الذائبة. البحر الذي امامه اجساده القديمة الميتة. الحوريات القافزات في بقعة المساحة البحرية هن المرأة التي رغبها. المرأة التي رغبها ولم يدخل جسدها. المرأة التي بقيت في الموت رغبتها، بقيت مع نصفها السفلي المغلق. كان هو يعرف انها تفتش عنه وان جسده الان مساحة رغبتها.

شارل شهوان

في أيّ فصل نحن؟

● طيور نارية

من ايقظني من حلمي ؟
اية مياه جوفية
خرجت الى اطرافي
فارعشت الدفء؟
من سرق الالوان
والاسماء والاشجار؟
من سرق تفاحتي؟
مددت نظري الى افق
من كريات ضاجة بالوان الارض
رأيت طيورا نارية
تخفق في صدري
تلهب اجنحتها
اطراف لازورد ليلي
وتستدير لحضورها المباغت
اقمار تنفصل وتسبح
مبتعدة في المدى.
ذلك كان حلمي
كريات مجسمة من قطرات الليمون
وحبات دمع ارضي.

الباب مغلق
والستائر مكورة على نفسها
كلما لامسها النسيم
غنت نشيدها
غريبة رائحة الازهار
والعنب غريب في عريشته
في اي فصل نحن؟
ها انتهت الفصول
وبدأت طقوس المرح
تسود الحياة.

● المحارب

في الصباح
حين يصحو على رنين الساعة
وهو نصف غاف
يلبس ملابسه الكاكية
على عجل
ولا ينسى ان يضع قليلا
من العطر على وجهه ورسغيه
يعانق بندقيته
ويمضي
وهناك خلف المتاريس
حيث رائحة البارود
تطرد رائحة عطره
يجلس في موضعه الازلي
ناظرا
الى الدخان الاسود
يصعد من فوهة البركان،
حالما.

● فصول

في اي فصل نحن؟
اصابعي ترتجف
والشمس
تنثر رمادها على قلبي
الغيم مختبىء في سراديب عتمته
والشجر لاه
بخلع ثيابه
ورميها الى الهواء.
في اي فصل نحن؟

لينا الطيبي

الكلمة الضائعة

ت	ت	ش	ا	ر	ت	ي	ا	ح	ه
ل	ص	ا	ة	م	و	ك	ح	ل	ا
و	ا	ر	ي	ف	ي	خ	ت	ا	م
م	ا	ل	ي	ن	ر	ق	س	ا	ش
م	ة	ج	خ	ح	ش	ف	ت	ي	ع
ا	ك	م	ب	و	ا	ه	ت	ا	ل
ي	ر	ع	ر	ن	ا	ف	ز	ن	و
ذ	ت	ق	ت	م	ت	ن	د	ا	ا
ك	ش	و	ل	ا	س	ر	م	د	ن
ر	م	ل	ا	ب	ل	ا	غ	ي	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

خلال نادي نزاع مرسال مشتركة تصريح
ارتياحه معقول نيات الحكومة تناول واجب
في ختام تفتيش تنافس غالبا مما ينكر اتهام
قشور

الكلمة: تاه السابقة: تبختر

إقرأ هذه الكلمة

با الف الف لام فا خا الف الف لام فا صاد الف دال الف لام فا دال الف لام واو الف واو الف لام فا واو الف واو صاد الف دال الف لام فا دال الف لام

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: الدبس اعداد: ربعمد

هكذا عنه الأصل

القنصل يصعد ملتويا سكران
"يوم واحد قليل لتذكار الموتى"





"تحت البركان": لقاء "تذكار الموتى" في المدينة المكسيكية.

البرت فيني: "جيوفري" القنصل العاشق، المدمن والمهزوم.

لم يكن موته حدثا او صدفة من صدف حياته الغامضة، بل اختاره قصدا في الحانة البعيدة التي تزدحم كل ليلة بالاشرار والسفلة القبيحي الوجوه والقتلة المحترفين. لم يدفعه الى المكان السافل سوى بحثه عن موت اخر يليق بجنونه ومزاجاته المعتكرة ومأساته التي يصفها بالداخلية. هربه من امرأته او عشيقته الدائمة وخياناتها الاليفة دفعه ايضا الى ان يرتمي في عالم المجرمين وحبائلهم القذرة وان يموت ميتة شنيعة ("يا لها من ميتة تاعسة". يقول حين يرتمي ارضا، يمزقه رصاص احد المجرمين). كان يحلم بها سرا عشية اليوم المحموم "تذكار الموتى" في مدينة كويرناقاكا في المكسيك.

كان "جيوفري" القنصل الانكليزي المستقيل، يدرك تماما ان يوم ٢ تشرين الثاني ١٩٣٨ سوف يكون يومه وليس فقط "تذكار الموتى" الذي تحتفل به المدينة، حاول ان يجعل منه مختصرا لسيرة شخصية لم تكتمل الا في الموت قتلا، ولحياة ممزقة لم تطل كثيرا. يبدأ النهار مختلفا، كئيبا وخاصا جدا. القنصل الفوضوي يتنزه في وسط المحتفلين باامواتهم ثم لا يلبث ان يتناول قنينة "المسكال" (ارخص انواع "التيكيلا"، الخمرة المكسيكية) ويمشي ببطء، بنظارتيه السوداوين وقامته الثقيلة، وحين يرتخي على كرسي المقهى يكتشف انه بجورب واحد. كان المنظر مضحكا وغريبا حين رفع قدمه عارية، بل مثيرا للقلق ولشيء من الخوف ربما. ولعل الابرز اعلانه سخريته وتمرده واستقالته ليس فقط من مركزه السياسي (كقنصل انكليزي في المكسيك) بل من العالم اجمع، في الاحتفال الرسمي لجمعية الصليب الاحمر. يصعد المنصة ملتويا سكران، ويقول بحقد خبيء ان "يوما واحدا للموتى لا يكفي" متهما الحاضرين بالدماء الكثيرة التي تراق والجثث التي تنتشر. كان يكفي موقفه هذا ليدرك الجميع استياءه من عالم الكذب اي عالم السياسة (والاستعمار). وليبدأ انسحابه الحقيقي من عالم الاخرين الى عالمه الضيق واحزانه ونزواته.

لم يكن مجرد سكير او مجرد عاشق كما يبدو لوهلة اولى. بل اكثر من سكير لانه كما يقول الدكتور فيجيل (في الرواية)، مصاب "بمرض الروح". فالحالة التي يعيشها ليست حالة سكير عادي. ادمانه لم يكن ظرفيا او ناجما عن حالات معينة او ظروف. بل كان جزءا منه، كالحب تماما والموت. هذه النواحي الثلاث مداره ودائرته. السكر يكمل الحب والحب يكمله الموت. ثلاثة وجوه لحقيقة واحدة لا تكتمل الا غيابا. كان الموت دوما له "الشأن الاصعب" فيردد غالبا، "اسراري من القبر". هكذا ابتدأ النهار وانتهى: من الموت الجماعي المستعاد كذكرى الى الموت الخاص جدا والكئيب. بين الموتين حاول القنصل ان يوجز حياته في تفاصيلها الصغيرة والصعبة. وقد يبدو ظاهرا، مجرد علاقة ايضا بين رجل وامرأة، مذ اتسم بشيء من الهدوء (هدوء النهايات) والجمود (في العاطفة العادية). لكنه حب جامح مدمر ابعد من ان يحد ويحصر في ملامح. كانه ممتزج بالجنون والوله، اذ يجسد الحالة القصوى من الحنين والشوق والامتلاء. لم يكن حب القنصل زوجته "ايفون" حبا عاديا، كانت المرأة تنتاب كل حاسة من حواسه وتسكن جسده ومخيلته والروح وتحتل كل احتمالات الوجود والبقاء. لم تكن حافزا على الحياة بقدر ما كانت حافزا على الموت. لانها المرأة الاعنف من الحياة والاقوى، استطاعت فعلا ان تمتزج بالحياة كي تغيب الحياة وتبقى هي. لكن العلاقة لا تأخذ منحى صوفيا او روحيا، بل تبدأ في الجسد ولا تنتهي فيه. والجسد حاضر لانه وسيلة التدمير الذاتي وتدمير الاخرين والعالم.

كان من الممكن ان يعود "جيوفري" الى حبه القديم ومناخه، مذ عادت زوجته صبيحة "تذكار الموتى" من انقطاع طويل وهجران وخيانات عديدة. رجعت بمزاجها الحاد وعلاقتها المجنونة برجل لم تكن تريده ان يواصل جنونه. لكنها تجده فعلا تخلى عن العالم في غيابها "ضاق بوظيفته" وحياته ولم يبق سوى فعل "التيكيلا" في الجسد والروح. ادمانه يحوله الى انسان عادي جدا. محتقر ربما، لتصرفاته الغريبة ونهفاته البريئة (يمشي ويقفز ويقع ارضا) ولا تليق ابدا بقنصل رسمي. حين يدخل الكنيسة سكران في رفقة صديق قديم (مشهد رائع حقا) ويجلس امام العذراء، عذراء الوحدة، شفيعة المنعزلين، يصر عليه صديقه ان يصلي كي تعود امرأته، مذ بات يتحرق حنينا اليها، فلا يبالي بل يقول بصوته المتهدج: "اموت دونك". وحين يلتفت في الحانة المجاورة، الى الوراء، وكان عرج عليها لكأس، لقنينة، يراها قرب الباب. يواصل كلامه (وحيدا) وكأن لم يحدث شيء ثم تتوالى نظراته الى الوراء: هل استجابت العذراء حقا لندائه اليائس! ثم لا نلبث ان ندرك ان حياتهما دمرت من الداخل، وان العلاقة من المستحيل ان تنهض على ركام الاثنانيات والمزاجات المختلفة والتناقضات والزمن غير الايجابي. يكون القنصل سلك سبيله نحو انحدار خاص، يعيشه لحظة فاخرى. لكنه في غمرة غيابه (الخمري) يقول لها دون تردد: "سأتوقف عن الشرب لاجلك" وحين يلتقيان في السرير ويهمان بعلاقة حميمة يقفز فجأة: "لا ارى فائدة من ذلك". حينذاك الانقطاع الحقيقي، دون ان تنتهي علاقتهما العادية او "اليومية"، يحاول ان يجمعهما طوال ذلك اليوم صديقه وشبه اخيه "هوغ" الذي لم يتوان يوما ما عن مضاجعة زوجته.

كان ذلك اليوم حاسما ومختلفا تماما، عودة "ايفون" زادت من اصرار "جيوفري" على الموت وعلى اختيار ابشع الميتات. يبدأ صباحا في احتساء "التيكيلا" وفي المساء حين يفقد كل ما في جيوبه يبحث بحرقة عن كاس "مسكال"، الخمرة الرخيصة التي كان يأنف من ارتشافها، يطفىء بها يأسه وخوفه ربما من موته الذي بدأ يقترب. في الحانة القذرة لا يستطيع ان يقرر شيئا. القزم الشرير يملك قراره الشخصي مذ تمكن من استضعافه فيزجه في غرفة احدى المومسات فيمارس الحب القذر عنوة ويرجع الى خمرة "المسكال" يتلقفها بلهفة الى ان يقع ضحية احد المجرمين. لكن "جيوفري" اختار ان يكون ضحية، نادى جلاده واغراه في الصمت والسر وتواطأ معه على موت شنيع وحاسم، انتقاما من امرأة، من عالم، وانتقاما لنفسه ولانكساره وهزائمه الشخصية واوجاعه. فمأساته كانت "في القلب وليس في الزمان" كما كان يردد حقا. لكنه حين تمرغ بدمه والوحل والمطر الذي لم يتوقف كان يصرخ بملء روحه "لا تناموا مع زوجتي". لم يكن امامه خيار اخر، كان كل شيء انهار في حياته، وحيال انهيار جسده انهار عالمه الذي لم يكن سعيدا. كأنه عاش فقط ليموت، واحب ليموت ايضا.

●

يوم خاص في تفاصيله الصغيرة رواه جون هيوستون في فيلمه "تحت البركان" (●) واختصر رواية الكاتب الايرلندي مالكولم لوري. جاعلا من الساعات الاربع والعشرين مختصرا واضحا لسيرة الرجل العاشق المدمر. المدمر نفسه والعالم. لكن هيوستون اختار ان يرويها ببهاء وباسلوبه السردي المعهود، وببساطته المتقنة والصعبة. وان اخذ البعض على هيوستون قراءته السريعة للرواية الرائعة ولاحداثها، فان المخرج، على العكس تماما، لم يقرأها بسرعة، بل بكثافة. فالشخصيات والاحداث مكثفة بطريقة بارعة، تلمح وتوحي دون ان تقع في ثنايا السرد والكلام المتعمد. حركة داخلية وتفاصيل سريعة تقول كل ما تبغي ان تقول، وشخصيات متوترة من الداخل، هادئة القسمات، تتفاعل وتنصهر وتبتعد عن اغراءات التعبير المباشر والخارجي. يختصر جون هيوستون التفاصيل الكثيرة للرواية ويعتمد شخصياتها الاساسية ملتقطا روحها وعمقها الايحائي والوجداني. فلا يبالغ في سرده (الجمالي) بل يكثف ويبرع في لغة صامتة تفتح نافذة واسعة على فضاء من التعابير والدلالات الايحائية الممكنة. قراءة عميقة واخرى، بلغة الصورة والمشهد لسيرة "جيوفري" في مزاجاته وتوتراته ويأسه، وللعلاقة الحادة بين رجل وامرأة في المكسيك البلاد التي لم يشأ ان يغادرها القنصل الانكليزي الهامشي. قراءة للمكان الجميل وخصائصه وجمالياته من خلال عين "جيوفري" وليس من خلال الكاميرا التي تميل غالبا لدى هيوستون الى نوع من الجمالية. في الجزء الاخير اعاد هيوستون الى الذاكرة ملامح من مناخه القديم (حنينه): الحانة بناسها واشرارها والمسدسات والخيول والقامات الغريبة نكرتنا بحانات "الوسترن" حيث كان "رعاة البقر" الاميركيون يصخبون ويشربون ويتبادلون الانخاب والرصاص. ومنذ البداية هيأ هيوستون مناخ الموت عبر الاقنعة الجنائزية المرصوفة كلوحة متحركة (في الجنريك) ومن خلال الجو الاحتفالي بتذكار الاموات في عيدهم. فالاحتفال الخارجي او العام بالموت تحول الى احتفال خاص وداخلي بموت اخر. كان من المناسب جدا ان يصادف اليوم نفسه.

ولعل الكلام على هيوستون وبراعته يدفعنا الى الكلام عن البرت فيني وبراعته ايضا في شخصية القنصل "جيوفري". فالبرت فيني يكمل ما حاول ان يكمل هيوستون عن مالكولم لوري. الثلاثة في الفيلم على علاقة واضحة، وان كان لوري غاب باكرا. البرت فيني لقاء هيوستون الحقيقي بلوري. لا ادري لماذا تخيلت الكاتب المدمن حين كنت انظر الى البرت فيني بدهشة، اتأمل حزن عينيه وصمته الموحش. ما اقرب البرت فيني الى روح مالكولم لوري وما اقرب وجهيهما على اختلافهما الواضح. جسد فيني الشخصية بحذاقة حادة وعفوية قوية. وربما، لمرة نادرة تجتمع العفوية والبراعة في دور عميق وصامت وغامض وصعب. البرت فيني حاضر بجسده وصوته ووجهه وعينيه وبكل حركة من حركاته، بحواسه بروحه وبفريزته. ليس مجرد سكير يشرب ويدمر حياته المدمرة، بل منح الشخصية حضورا وجوديا وجعل من حالة السكر موقفا تأمليا وليس رد فعل حيال الهزيمة الشاملة. ما دفع هيوستون ان يقول جهارا: "انه لا شك، ابرز تجل يمكن ان يظهره ممثل تسنى لي ان اراه... البرت فيني لم اكن اديره او اوجهه، جلست فقط وتفرجت عليه".

جون هيوستون جسد حلمه القديم الذي طالما راود لويس بونويل وجوزف لوزي وجول داسان مذ جسد "يوم" مالكولم لوري الطويل. والبرت فيني بدوره عاش واقع الحلم الذي طالما رغب فيه ريتشارد برتون، بيتر اوتول واخرون. وكلاهما، المخرج والممثل ما كانا وفيني كثيرا فقط لرواية "تحت البركان"، بل لكاتبها ايضا وشخصيته الصعبة، ولم تكن بعيدة عن ملامح القنصل المدمن العاشق.

عبده وازن

(●) في صالة الاسباس، زوق مكايل، من اخراج جون هيوستون، والتمثيل من: البرت فيني، جاكلين بيسيه، انطوني اندروس. انتاج ١٩٨٤.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	مرج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٣ - "سلفارادو" (الوسترن الحديث).
٤ - "سوزان من كل بد" (عشمة الروك الحديث مادونا، وعلاقات متوترة وحمحة)
٥ - "كومودو" (عند المتارك).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"لا تستطيع منافسة اللعبة" (شباب راقص وصاخب)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"كوموندو" (عنف المعارك).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"وعد شرطي" (الان ديلون شرطي منتقم).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كوموندو" (عنف المعارك)
٣ - "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "وقت القتل" (داخل السجن اناس يجرحون ويتخلون عن العالم الخارجي)
٢ - "غولاغ" (الخوف من داخل بالحرب، المناخ الروسي).
٣ - "مجنون لاجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا)
٤ - "مقتل مايك" (بوليسي)
٥ - "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"حكم" (احواء وتشويق، مع بول نيومان، شارلوت رامبلنغ...).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"تخريب" (مواجهات حاسمة)

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان: ١ - "انتقام قوي" (تشاك نوريس مضرب). ٢ - "سمكة القرش المتوحشة" (السمكة المفترسة في البحر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"جسد ودم" (العنف الماضي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "العودة الى المستقبل" (سبيلبرغ الى الوراء ثم تعود بالمفاجآت).
٢ - "كارمن" (عن الايطالي فرنشيسكو روزي، الغجرية الناعمة المتاعبة تنتهي طعنا، تجسد اوبرالي رائعي تسرق).
٣ - "داخل الليل" (بوليسي متين، من جون لينديس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"اميركيون" (الشباب الاميركي المقاتل في الحرب الثانية، حب في بريطانيا الاحتلال واجواء)

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الوقوع في الحب" (روبرت دونيرو وميريل ستريب، الزوج والزوجة يتحرران ويهربان بحثا عن حب آخر).

● لاساحيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"الكيميائي" (تشويق وذعر وانتقام، على طريقة سينما الرعب)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "نمس رطب" (بروك شيلدز وعرج المراهقين الاميركيين)
٢ - "المرنورة" (كريم ابو شقرا)
٣ - "وعد شرطي" (الان ديلون شرطي منتقم).
٤ - "وقوعا لمن" (نتمات العيش يسيطرن على المتاعون)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"محمستو" (الاسطورة المنطلة العائمة في شياعة حديثة - رعب)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رمضان فوق البركان" (عادل امام يمرح)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روحبنة غسان ونرسنة "الحكواتي" في امام الحرب والمقاومة)

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) منطقة تفاؤل لكثيرين، حاجة الدس يشاركون حب القوس او الدلو
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) مزاج طيب تستريده عن صباح حائت وتعتد الى طبهات والوان من المناقات
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) دائما ملك ميل الى تلبية الاحتفال حمر مدعي الله وفيه تروح تتصلى وتتنازل في مقوعاته
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) اقبل دعوة تشملك عن رقيد وحاول ان تكون لبلك في هدوء ومعومة
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) [illegible]
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) [illegible]
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين الاول) [illegible]
● العقرب [illegible]
● القوس [illegible]
● الجدي [illegible]
● الدلو [illegible]
● الحوت [illegible]

البرنامجان الاول والثاني

٦.٠٠ الزهرة الجميلة، ٦.٣٠ من ضيعة لضيعة، ٧.٣٠ لوتري (مسلسل اميركي). ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الشهد والدموع (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني، ١٠.٠٠ برنامج خاص مدورة البرامج الجديدة.

البرنامج الثالث

٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧.٠٠ اغنيات فرنسية، ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨.٣٠ الاخبار بالعربية، ٩.٠٠ سر ديبلوماسي (مسلسل فرنسي)، ١٠.٠٠ صحة بلا عيوم
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"انتقام البوركير" (شباب عنيف)
● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"جوي وجوان" (ملاطفة اباحية).
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "جسد ودم" (العنف الماضي)
٢ - "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٤٣



افقيا:
١ - اشتد جوعه - ذهب. ٢ قمر - معروف. ٣ - اعوجاج - حاد من النصال. ٤ - يقصيه. ٥ - شجاع سخي - ضد كثر. ٦ - ضمير منفصل - نستحف. ٧ - حظ - كلام مقتصر. ٨ - قهر - امر عظيم. ٩ - منظر حسن - تتفو.

عموديا:
١ - تعاونه وتبادله - ميض. ٢ - اشكال - يختبر. ٣ - صالحه - انطفأ. ٤ - حرفان متشابهان - اثر النار. ٥ - اباطيل. ٦ - مخوفة ذات هول. ٧ - لهب النار - اذرت. ٨ - ملع ربقه - اشتد باسه. ٩ - حنث - الاستثناء من الشيء.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - جذلان - سنن. ٢ - سور - الحرز. ٣ - اب - نا. ٤ - اجل. ٥ - المسئول. ٦ - [illegible]. ٧ - ملان - ارقن. ٨ - وقر - سرو. ٩ - رعبل - نارس

عموديا:
١ - حسام - ثبور. ٢ - ترب - النقع. ٣ - لر - العاري. ٤ - سجد. ٥ - [illegible]. ٦ - [illegible] - شوارد. ٧ - سح - تواروا. ٨ - نرد - رمق. ٩ - سرال - كناس

هكذا عنه الأصل



يبدو ان "نجومية" اللاعب الفرنسي ميشال بلاتيني لا تقتصر على كرة القدم، بدليل ظهوره في برنامج للتلفزيون الايطالي مع فريق من الراقصات حملن كرات قدمها اليهن نادي بلاتيني جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي (الصورة من "الايكيب").
ومعلوم ان بلاتيني، الى كونه لاعبا بارعا، رجل اعمال ناجح...

شؤون البلد والناس

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة ثالثة عن التعليم موضوعها "واقع التعليم في لبنان في ظل الحرب. ملاحظات واستنتاجات" يشترك فيها الدكتورة خيرية قدوح والدكتور عدنان الامين والدكتور احمد بعلبكي، الرابعة بعد ظهر الخميس ١٦ كانون الثاني في قاعة المجلس، المزرعة، قرب محطة بدران.

المجلس الثقافي للبنان الشمالي

دعت الهيئة الادارية للمجلس الثقافي في لبنان الشمالي جمعيتها العمومية الى اجتماع الاحد ٢ شباط لانتخاب هيئة ادارية جديدة. وذكرت الاعضاء الراغبين في الترشيح لعضوية الهيئة بتقديم الطلبات قبل اسبوع من موعد الجلسة التي ستعقد في المركز الثقافي البلدي في طرابلس.

"سفرة الى بترا"

يقدم البيت اللبناني الالماني – المركز الثقافي امسية وثائقية، "سفرة الى بترا"، عرض فوتيات وشروحا مع السيدة لوتي عصيمي والسيد عبده وازن، اليوم، الساعة ١٩.٣٠، في جونية – الكسليك، التلفون ٩٣٣١٠٠.

تأجيل معرض

من غاليري بخعازي ان معرض الفنان سامي رفاعي الذي كان مقررا افتتاحه في ٣٠ كانون الثاني تأجل الى ١١ شباط.

اطباء الاسنان في صور

انتخبت رابطة اطباء الاسنان في صور هيئتها الادارية في مبنى مركز طبابة قضاء صور وفي حضور رئيس تجمع اطباء صور الدكتور علي جابر، ففاز الاطباء: اسماعيل حاجو، نصير بسما، حسيب حيدر، حيدر فران.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

انكلترا: خروج نوتنغهام وكوينز بارك

خرج فريقا نوتنغهام فوريست وكوينز بارك رينجرز من الدرجة الاولى من الدور الثالث لكأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

في بلاكبيرن، استضاف بلاكبيرن من الدرجة الثانية نوتنغهام فوريست بطل اوروبا السابق وفاز عليه ٣–٢ في مباراة معادة (١–١ في المباراة الاولى). ويلعب بلاكبيرن في الدور الرابع مع افرتون ثاني الكأس الموسم الماضي، في ٢٥ من الجاري.

سجل جون لوي الاصابة الاولى للفريق المضيف في الدقيقة ١٨، وعادل كولن والش للفريق الضيف بعد ٩ دقائق. ثم تقدم بلاكبيرن ٣–١ قبل انتهاء الشوط الاول بثلاث دقائق بفضل الايرلندي الشمالي نويل برانرستون وكريس طومسون في الدقيقتين ٤٠ و٤٢. وفي الدقيقة ٨٨، اضاف غاري بيرتلز الاصابة الثانية لنوتنغهام ٣–٢.

وفي كارلايل، فاز كارلايل الذي يحتل ذيل لائحة الدرجة الثانية، على كوينز بارك رينجرز ١–٠ سجلها جون كوك في الدقيقة ٦.

وبفضل ٣ اصابات لداني والاس في الدقائق ١١ و٣٩ و٨٩، فاز ساوثمبتون من الدرجة الاولى على ميدلسبره من الدرجة الثالثة ٣–١. وسجل اصابة الخاسر اوريوران في الدقيقة ٣١.

وفاز استون فيلا من الدرجة الاولى في صعوبة على بورتسماوث من الدرجة الثانية ٣–٢ بعد تمديد الوقت. سجل للفائز الان ايفانز في الدقيقة ٤٠ من ضربة جزاء "بنالتي" وسايمون ستاينرود (٢) في الدقيقتين ٩٣ و١٠٠، وللخاسر ستانلي (٢) في الدقيقتين ٨٤ و١٠٦.

وفاز نوتس كاونتي من الدرجة الاولى على ستوك سيتي من الدرجة الثانية ٢–٠ سجلهما وايت وماكبارلاند في الدقيقتين ٣٩ و٦٤.

وتعادل ويست بروميتش البيون من الدرجة الاولى وشيفيلد ونسداي من الدرجة الاولى ايضا ٢–٢. سجل للاول رايلي وستاتام في الدقيقتين ٤٤ و٧١، وللثاني ستيرلاند وسميث في الدقيقتين ٣٨ و٤٧.

وفاز ايبسويتش تاون من الدرجة الاولى على برادفورد سيتي من الدرجة الثانية ١–٠ سجلها مايك بريغان في الدقيقة ١٠٠.

وفاز بيري على بارنسلي ٢–٠، وشيفيلد يونايتد على فولام ٢–٠، وديربي كاونتي على جيلينغهام ٣–١، وريدينغ على هدرسفيلد ٢–١.

حارس سان باولو اتهم بتهريب عملة

قبض على جيلمار حارس مرمى فريق سان باولو البرازيلي لكرة القدم في مطار فيوميتشينو في روما بتهمة محاولة تهريب عملة.

وقالت الشرطة ان رجال الجمرك وجدوا مع جيلمار ٥٣٠٠ دولار، بينما يسمح القانون الايطالي بـ٥ ملايين لير (ما يساوي ٢٩٦٠ دولارا). ونقل الحارس الذي لعب في دورة لوس انجلس الاولمبية ١٩٨٤، الى سجن ريجينا كولي رهن التحقيق.

وكان جيلمار وزميله باولو روبرتو فالكاو في انتظار طائرة الى زوريخ فالبرازيل.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز نيويورك نيكس على سكرامنتو كينغز ١١٥ – ٩٧، وواشنطن بولتس على لوس انجلس كليبرز ٩٠ – ٧٧، ودنفر ناغتس على ميلووكي باكس ١١٩ – ١١٥، وفينيكس صنز على سان انطونيو سبرز ١٢١ – ٩٨، ودالاس مافريكس على سياتل سوبرسونيكس ٩٠ – ٨٩، وغولدن ستايت ووريرز على انديانا بايسرز ١١٩ – ١٠٨.

كأس افريقيا شرقا ووسطا

فاز يونغ افريكانز التنزاني على سيمبا الزنجيباري ٢ – ١ في تصفيات المجموعة الاولى لكأس شرق افريقيا ووسطها لكرة القدم للنوادي التي تقام في دار السلام (تنزانيا).

وهو الفوز الثاني للفريق المضيف في مباراتين (٣ – ١). وكان الاول ١ – ٠ على كمبالا سيتي الاوغندي.

وفي المجموعة الثانية، فاز موفوليرا وندررز الزامبي على غور ماهيا الكيني ١ – ٠.

الاستعداد لكأس العالم

منتخب المغرب على جبهتين

اتفقت رومانيا واسكوتلندا على اقامة مباراة ودية بينهما في كرة القدم في غلاسغو (اسكوتلندا) في ٢٦ اذار في اطار استعداد الفريق المضيف لكأس العالم.

وسبق للفريقين ان التقيا مرتين واسفرت المباراتان عن تعادلهما ١–١.

وستلعب اسكوتلندا مباراتين اخريين مع اسرائيل في تل ابيب في ٢٨ من الجاري، ومع انكلترا في لندن في نيسان.

● يستعد المنتخب المغربي لكأس العالم على جبهتين.

وديا، يلعب مع اسبانيا في ٢٩ من الجاري، ومع رومانيا او بلغاريا في ١٢ او ١٣ شباط، ومع تروج في ٢١ منه، ومع ايرلندا الشمالية في ٢٣ نيسان.

ورسميا، يشارك في كأس الامم الافريقية التي تبدأ في الاسبوع الاول من نيسان وتنتهي في ٤ ايار في مصر.

● طلب نادي نانت الفرنسي من هنري ميشال مدير المنتخب الفرنسي عدم استدعاء لاعبي النادي للمباراة الودية بين فرنسا وايرلندا الشمالية التي ستقام في ٢٦ شباط لارتباط فريق النادي بمباراتي الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي للنوادي في ٥ و١٩ اذار، وكذلك بمباراة في كأس فرنسا في ٢٥ شباط.

ووافق ميشال على استبعاد نجوم نانت جوزيه توريه وايفون لورو ووليم اياش عن مباراة ايرلندا، اذا ضمن اشتراكهم في مباراة فرنسا والارجنتين في ٢٦ اذار.

الدورات الدولية في كرة المضرب

المحترفون اختاروا ليندل الأفضل



مارتينا نافراتيلوفا في نهائي دورة واشنطن. (رويتر تيليفوتو)

احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى بطولة دورة واشنطن الاميركية الدولية لكرة المضرب، اذ فازت في الدور النهائي على مواطنتها بام شرايفر المصنفة ثانية ٦–١، ٦–٤ في ٦٦ دقيقة. ونالت نافراتيلوفا ٢٧ الف دولار.

وفي الزوجي، فازت نافراتيلوفا وشرايفر على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا والالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش ٦–٣، ٦–٤. وهو فوزهما الـ٢٠٤ في ٢٠٦ مباريات.

● في استفتاء للاعبين المحترفين اجري في نيويورك، اختير التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل، الذي احرز العام الماضي بطولة ١٠ دورات من بينها بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، افضل لاعب لعام ١٩٨٥.

وكان ابرز منجزات ليندل، الذي فاز في ٨٠ مباراة من اصل ٨٧ خاضها، فوزه في ايلول على الاميركي جون ماكنرو في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، بعد ٣ محاولات فاشلة متتالية.

وسبق للاعبين الاتية اسماؤهم ان اختيروا افضل لاعبين: الاميركي آرثر آش ١٩٧٥، الاسوجي بيورن بورغ من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠، ماكنرو ١٩٨١ و١٩٨٣ و١٩٨٤، الاميركي جيمي كونورز ١٩٨٢.

ونوهت الجمعية العالمية للاعبين المحترفين بالالماني الغربي بوريس بيكر بطل دورة ويمبلدون، الذي قفز من المركز ٦٥ الى المركز الخامس في ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، وبالبيروفي خايمي ايكازا ابرز الوجوه الجديدة في اللعبة، في حين منحت جائزة افضل رياضي للاسوجي ماتس فيلاندر.

واختير افضل فريق للزوجي الاميركيان كين فلاش وروبرت سيغوسو اللذان فازا في ٧ دورات العام الماضي.

روسيا – اميركا في الملاكمة

وصل الى موسكو منتخب الولايات المتحدة في الملاكمة للهواة للقاء منتخب الاتحاد السوفياتي.

يخوض الفريقان مباراتهما الاولى في موسكو في ٢٤ من الجاري، والمباراة الثانية في لينينغراد في ٢٨ منه، والمباراة الثالثة في يريفان في ٤ شباط.

ويشار الى ان الفريقين بدأا لقاءاتهما في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة منذ ١٩٦٩.

الصفاء في صور

يتوجه الى صور هنا الاحد فريق الصفاء لكرة القدم لاجراء مباراة ودية مع فريق الشعلة صور الثالثة بعد الظهر على ملعب البص.

بطولة كمال الاجسام

يقيم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الثالثة بعد ظهر السبت ٢٥ كانون الثاني بطولة لبنان العامة في كمال الاجسام للاوزان: ٦٥ كلغ، ٧٥ كلغ، ٨٥ كلغ، وفوق ٨٥ كلغ في صالة نادي الصحة والقوة.

وتقدم طلبات الاشتراك في مهلة اقصاها مساء الخميس ٢٣ من الجاري الى امين سر الاتحاد او مساعده في مقر الاتحاد في نادي الصحة والقوة.

سلة غسان بكري

قال السيد عادل فواز ان مباريات دورة غسان بكري في كرة السلة السادسة ستقام في قاعة الجالية الاميركية في عين المريسة وليس في قاعة نادي الانترانيك وستفتتح السبت ٢٥ من الجاري.

طائرات قصفت قصر الرئاسة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وان ولاء السيد صالح مصلح قاسم وزير الدفاع لعلي ناصر مشكوك فيه نظرا الى ان الوزير محسوب على الرئيس سالم ربيع علي الذي قتل في انقلاب اطاحه عام ١٩٧٨.

وكان البث من اذاعة عدن توقف في الحادية عشرة والنصف ليل الاثنين بعدما اوردت البيان الصادر عن المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم والذي اعلن فيه تنفيذ حكم الاعدام في عبد الفتاح اسماعيل وعلي عنتر وعلي سالم البيض وعلي هادي شايع. ولم تشر الاذاعة الى حال الرئيس اليمني الجنوبي مكتفية بالقول انه تعرض لمحاولة اغتيال.

معلومات بريطانية

وافادت وزارة الخارجية البريطانية ان قتالا عنيفا اندلع امس في عدن وان اعنف الاشتباكات كانت حول المطار. وقالت ان القتال كان مستمرا حتى المساء.

واوضحت مصادر في لندن ان فندق عدن الذي اقامت القوات المناهضة لعلي ناصر مواقع قربه ومقر السفارة البريطانية ومنزل السفير كانت من الاماكن التي اصيبت. وقد اصيب الفندق بصاروخ ولكن لم ترد تقارير عن ضحايا.

وتحدث تقرير عن تدمير مبنى جهاز امن الدولة في القتال ليل الاثنين – الثلثاء.

وصرح ناطق باسم الخارجية البريطانية تعليقا على الوضع: "من الواضح ان القتال يعتبر صراعا داخليا على السلطة. وقد سمعت اصوات اطلاق نار وانفجارات في منطقة المطار وعدد من المناطق الاخرى".

طائرات قصفت

وقالت مصادر اوروبية غربية في لندن ان طائرات مجهولة كانت تقصف المطار وان دبابات كانت تسير في الشوارع. ونقلت عن مصادر في عدن ان الطائرات هاجمت قصر الرئاسة وبعض السفن في الميناء وان النار اشتعلت في اربع سفن على الاقل.

ولاحظت ان من الصعب تحديد من له الغلبة في هذا الصراع لكنها اضافت ان قادة الانقلاب الاربعة الذين اذيع انهم اعدموا ربما كانوا ما زالوا على قيد الحياة. ولفتت الى ان اذاعة عدن توقفت عن الاشارة الى اعدام الاربعة قبل انقطاع ارسالها تماما.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى ديبلوماسي غربي وصل امس الى جيبوتي من صنعاء ان معظم المعارك في عدن يدور في الحي القريب من القصر الرئاسي وفي منطقة المطار. واكدت مصادر ديبلوماسية في جيبوتي ان زوارق تبادلت النار مع دبابات تمركزت في نقاط مطلة على الميناء. واعلن السيد مؤمن باهبو وزير خارجية جيبوتي ان الاشتباكات هي بين الميليشيا الشعبية التي تضم نحو ٢٠ الف رجل والجيش الذي يضم ٢٥ الفا.

وقالت وكالة "الاسوشيتدبرس" استنادا الى مصادر ملاحية ان قوات تتقدمها دبابات تسير في اتجاه قصر الرئاسة وان علي ناصر محمد نقل الى المستشفى بعد اصابته بجروح بالغة وان ثمة اشاعات تقول انه قتل.

ومن السفارات التي اصيبت في القتال سفارات بريطانيا وايطاليا والجزائر. وقتل ديبلوماسي جزائري. كذلك وقع قتال في مكان قريب عن السفارة السوفياتية.

وكانت وكالة الانباء الكويتية "كونا" الوحيدة التي نقلت عن مصادر عربية مساء امس ان الوضع في عدن بدأ يعود الى طبيعته تدريجا وانه لم تعد هناك سوى جيوب "قليلة" تقاوم القوات الموالية لعلي ناصر.

● في نيودلهي الغى السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن الجنوبية زيارة كان مقررا ان يقوم بها لبكين ليتتبع من فندق في نيودلهي انباء محاولة الانقلاب التي وقعت في بلاده.

وصرح ناطق باسم العطاس انه لم تصل الى رئيس الوزراء اي انباء عن التطورات في اليمن الجنوبية منذ وصوله الى نيودلهي اول من امس. وقال: "كان مقررا ان نذهب الى بكين اليوم (امس) الا انه نظرا الى الاحداث التي وقعت في بلادنا قررنا ان نتوقف هنا في نيودلهي ونعود الى عدن. ولا استطيع ان احدد متى، لكننا سنعود بالطبع". واضاف: "لم نتلق من عدن اية انباء خلال اليومين الاخيرين وكل المعلومات التي لدينا جاءت من التقارير الصحافية. لكن الوضع لا يزال غير عادي هناك وسنعود عندما تصبح الاوضاع طبيعية".

ويحرس رجال امن من اليمن الجنوبية والهند ممرات الطبقة الذي ينزل فيها العطاس ووفده المكون من ٣٦ عضوا في فندق "اشوكا" الفاخر. ويفتش رجال الامن الزائرين باجهزة الكشف عن الاجسام المعدنية.

وفي وقت لاحق اصدر رئيس الوزراء اليمني الجنوبي المحسوب على علي ناصر محمد بيانا حذر فيه "من اي تدخلات خارجية في شؤون بلاده".

عرض للقذافي

● في طرابلس اذيع ان العقيد معمر القذافي اتصل بالرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح لمناقشة "الاحداث الدموية والمؤسفة" في اليمن الجنوبية. وطلب القذافي من علي صالح ان "يسمح لقوة سلام ليبية" بالانتقال الى اليمن الجنوبية عبر اليمن الشمالية.

كذلك اتصل الزعيم الليبي بالرئيس حافظ الاسد وعرض معه التطورات في اليمن الجنوبية.

("النهار"، و ص ف، رويتر، ا ب)

طائرات أميركية اعترضت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاميركية حيال بلدي (...) اننا ضحية والعدوان يأتي من اميركا سواء أكان عسكريا ام اقتصاديا".

وسئل عن العواقب التي يمكن ان تنجم عن هجوم اميركي على ليبيا فاجاب: "اعتقد ان هجوما من دولة عظمى على دولة صغيرة سيتحول خطرا جسيما، اذ ربما كان بداية حرب عالمية ثالثة. وسيتحول البحر المتوسط منطقة حرب ولن يكون هناك نقل او تجارة او سياحة. ونحن من جانبنا سنعمل على حماية المنطقة وانني مستعد لتدمير الاسطول السادس، لكن اميركا تستطيع ان تحتل بلدي وان تستخدم الحرب النووية لتدمير هذه المنطقة كلها". واعتبر "ان العالم لن يقبل بهذا الهجوم من دولة عظمى على دولة صغيرة (...) لان كل الدول الصغيرة ستدرك انها ستكون ضحية في المستقبل (...) وستشكل جبهة وربما جبهة عالمية لمقاومة اميركا. كذلك هناك دول عظمى اخرى في العالم غير اميركا".

مع "ابو نضال"

وكرر القذافي نفي مسؤولية ليبيا عن الهجومين اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا. وجدد دعمه لـ"ابو نضال" الذي تتهمه واشنطن بتدبير الهجومين قائلا: "انني ادعمه. لكننا لسنا مسؤولين عن هجمات ابو نضال او اي شخص آخر". ولم يستبعد ألا تكون للمسؤول الفلسطيني علاقة بالهجومين اللذين "يمكن ان يكونا من عمل اشخاص غير مسؤولين او اشخاص يريدون الثأر".

وسئل عما ذكر عن وجود معسكرات تدريب للفلسطينيين في ليبيا فاجاب: "ابو نضال والفلسطينيون الاخرون اخوتنا. ونحن ندعم نضالهم من اجل قضية عادلة".

ودعا الرئيس رونالد ريغان مجددا لزيارة ليبيا، مبديا استعداده لزيارة الولايات المتحدة اذا دعي اليها.

عملية اعتراض

● في واشنطن كشف مسؤولون في الادارة الاميركية ان طائرات من طراز "ف – ١٨" تابعة للبحرية الاميركية انطلقت من حاملة الطائرات "كورال سي" واعترضت طائرتي "ميغ – ٢٥" ليبيتين لاحقتا طائرة استطلاع اميركية لدى تحليقها فوق البحر المتوسط اول من امس. واضافوا ان الطائرتين الليبيتين عادتا الى قاعدتهما ولم يقع اي اشتباك. وقال احدهم ان "الطائرتين لم تظهرا اي نيات عدوانية. ولم يتعرض احد للخطر. ولكن نظرا الى الطبيعة الحساسة التي تتسم بها العلاقات (مع ليبيا) الان، اطلقنا مقاتلات من حاملة الطائرات "كورال سي" خلال الحادث".

ورفض المسؤولون ان يحددوا المنطقة التي وقع فيها الحادث، واكتفوا بالقول انها فوق المياه الدولية.

ومعلوم ان ليبيا تنادي بان مياهها الاقليمية تمتد مسافة ٢٠٠ ميل شمال سواحلها بما في ذلك خليج سرت. لكن واشنطن تعتبر مياه هذا الخليج دولية.

وكانت مصادر قريبة من البنتاغون افادت اول من امس ان حاملة الطائرات "سراتوغا" وخمس سفن مواكبة تابعة لها تلقت امرا بالابحار من المحيط الهندي الى البحر المتوسط لكنها اكدت ان البحرية الاميركية لم تتلق اي اوامر بشن هجمات انتقامية على ليبيا.

ونقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر ان الاتحاد السوفياتي يزود ليبيا معلومات عن تحركات الوحدات البحرية الاميركية في المتوسط.

● في لاهاي قالت وزارة الخارجية الهولندية ان وزراء الخارجية لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ربما بحثوا في فرض حظر على مبيعات الاسلحة لليبيا خلال اجتماع مقرر بعد دورة مجلس المجموعة في لوكسمبور في ٢٧ كانون الثاني الجاري.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان خططا لعقد اجتماع منفصل في ٢١ كانون الثاني لمناقشة طلب واشنطن فرض عقوبات على ليبيا الغيت لضيق الوقت. واوضح ان هولندا لا تقترح رسميا فرض حظر على الاسلحة لليبيا، لكنها تطرح الموضوع كبند في جدول الاعمال.

● في بروكسيل اثارت معلومات صحافية ان فلسطينيين اعتقلا في بلجيكا بعد ايام من هجومي روما وفيينا كانا يخططان لعمليات ارهابية.

(و ص ف، ا ب، رويتر، أ ش أ)

صباح الاحمد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التقرب من الكويت بامدادها باسلحة جديدة في الوقت الذي تقوي الكويت دفاعاتها لمواجهة اي امتداد لحرب الخليج. والكويت التي تقع على بعد ٥٠ كيلومترا من جبهة المعارك الجنوبية لحرب الخليج هي العضو الوحيد من بين اعضاء مجلس التعاون الخليجي الستة الذي يشتري اسلحة سوفياتية واميركية واخرى غربية في آن. لكن زيارة غوفوروف اثارت تكهنات باحتمال سعي موسكو سعيا حثيثا الى بيع الكويت مدرعات، الامر الذي دفع احد المحللين العسكريين الى القول: "اذا كان الامر كذلك فقد تكون صفقة كبيرة الى حد ما".

وكان وزير الدفاع الكويتي اعد خلال زيارة لموسكو منتصف عام ١٩٨٤ لصفقة اسلحة كبيرة بقيمة ... الدفاعات الجوية لبلاده. والمحت وسائل اعلام محلية ان قيمة هذه الصفقة تتجاوز ٣٢٥ مليون دولار.

وجاء في نشرات دفاعية متخصصة آنذاك ان موسكو ستبيع الكويت دبابات ايضا. ولا يعرف ما اذا كانت اي دبابة وصلت الى الكويت على رغم قول الشيخ سالم حديثا ان الكويت تسلمت كل المعدات العسكرية التي شملتها صفقات سابقة.

ولا يرى محللون عسكريون اهمية كبيرة لاحلال دبابات جديدة محل ١٦٠ دبابة من طراز "تشيفتين" البريطانية الصنع لدى الكويت. ويشير هؤلاء الى ان مسألة صفقة الدبابات السوفياتية قد يكون وراءها سوء فهم وان الكويت قد تكون مهتمة اكثر بتحديث اسطولها من المدرعات الخفيفة.

ويضم هذا الاسطول حسب تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية لسنة ١٩٨٤ – ١٩٨٥ ١٧٥ عربة مدرعة اميركية من طراز "م – ١١٣" و١٠٠ عربة مدرعة لنقل الافراد من طراز "سارسين" البريطانية الصنع.

(رويتر، ومرك)

في السنة ألفين مجلس ثالث منتخب

الآن الغاء الطائفية على مراحل أو الاحرى خلال ١٨ سنة كحد ادنى. يعني في السنة الفين، في النصف الاول من ولاية ثالث مجلس نواب منتخب سيفيق اللبناني الذي عمره في آونتنا يوم واحد، على ان بلاده تتمتع بنظام فريد لا اسم له. فهو ليس علمنة لان الكلمة مخيفة تنطوي على معان معاذ الله ان نتقبلها، وليس تمثيلا نسبيا او عدديا اذ هما نقيض الديموقراطية المرتكزة على مشاركة "كل" الاقليات في الحكم، وليس خاصة، نظاما طائفيا يوازن بين ١٧ مذهبا فقط ويتناسى الاحزاب السياسية وقدرتها على الجمع في ظل شعارات العدالة الاجتماعية والخطط المستقبلية.

الراشدون في السنة الفين، وهم المفترض ان يكونوا نسوا عبارات نرددها نحن اليوم مثل الطائفية السياسية والمارونية السياسية والمشاركة وتقاسم الوظائف من مختلف الدرجات، سيعاصرون المجلس النيابي (الثالث المنتخب) وسيطلع عليهم حكما بقرار الغاء الطائفية تماما. وحينذاك سينعمون بدستور جديد يحدد اسس الترشيح للانتخابات وفق مناخات رائعة من التضامن بين الفرقاء - ولا نعود نقول الطوائف - ومن وحدة المنطلقات الوطنية وصمودها امام اغراءات التقاتل من اجل تقاسم الوظائف العامة والخاصة.

اما اللبناني العتيق، الذي يبقى حيا رغم حرب ١٩٧٥/ ١٩٨٥ - ونعتبرها حالمين انها انتهت في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ - فهو سينتخب اول مجلس نيابي وفقا لمبدأ المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وهذا المجلس، بعد دورة تدريب لثلاث سنوات على ممارسة شعائر التمثيل الشعبي، سيلتئم في جلسة تاريخية ويحاول الخروج بقرار الغاء الطائفية. فاذا لم ينجح حاول ذلك المجلس المنتخب الثاني وصولا الى الثالث الذي مفروض عليه حكما ان يلغي الطائفية.

هذا اللبناني العتيق يبتسم في السر، مسيحيا كان ام مسلما، وهو يعرف اننا منذ الاستقلال وضعنا مادة دستور "موقتة" دامت ٤٣ سنة، وان انتخابات اول مجلس نواب تتطلب "عودة الحياة الطبيعية الى البلاد"، واننا في الانتظار مددنا للمجلس الحالي مرارا وسنعومه وندعمه باعداد وافرة بالتعيين وانه... يخلق الله ما لا تعلمون.

ولا يبتسم اللبناني العتيق فرحا، لانه لا يريد الغاء الطائفية. انه يبتسم ريبة، اذ توقه تام الى مواطنية راسخة وهوية تدعو الى الفخر وصراعات سياسية حول الرفاهية الاجتماعية والطبابة المجانية والتعليم الالزامي وضمان الشيخوخة والوظيفة للشباب و... مجرد العيش.

ولا يطلب اللبناني العتيق، بكونه جدا او والدا لمعاصري الغاء الطائفية، سوى تأمين العبور الى السنة الفين بسلام وان يسارع النواب الى الغاء كل الدساتير والقوانين التي تباعد الناس والمناطق فيكتبون اتفاقات قابلة للاستمرار وينفذون قرارات تنقذ الارواح. ولماذا انتظار اول مجلس منتخب او غيره، وهل يعجز النواب الحاليون والزعماء والمسؤولون عن اقناع الناس بعدم فائدة الطائفية او يفضلون اليوم الوعد بالغائها مع الاحتكام اليها كلما دعت الحاجة؟

لم ينس اللبنانيون كيف تحولت الاحزاب فروعا للطوائف وكيف انطلقت شعارات لو طبقت لاحيت معظم طبقات الشعب واحتكرتها فئات لصالح طائفة معينة.

وفي النهاية، نعلم ان الوقت يبلسم الجروح وان الغاء النصوص الطائفية تباعا سيؤدي حتما الى محوها من الممارسة اليومية، خاصة السياسية. ورغم الشكوك من تجارب الماضي، فاننا نود هذه المرة ان نمتحن الوقت عله لا يخيبنا.

مي كحالة

نادي التراث في الجامعة الأميركية إفتتح معرضاً للكتاب العربي



في المعرض ويبدو المفتي خليل الميس. (ابرهيم الطويل)

افتتح نادي التراث العربي في الجامعة الاميركية في بيروت "معرض الكتاب العربي" في وست هول في رعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد. وحضر الثالثة بعد ظهر أمس مفتي البقاع الشيخ خليل الميس ممثلا مفتي الجمهورية ونقيب الناشرين السيد يحيى الخليل وعميد كلية الهندسة في الجامعة الدكتور نصير سبع ومدير الاعلام فيها السيد رضوان مولوي ومرشد النادي الدكتور محمود زايد ورئيسه السيد رامي شهاب الدين ومهتمون.

ترحيب من الطالب طارق بشير ثم كلمة للشيخ خليل الميس على دور الجامعة التي "اصبحت فعلا جامعة لكل توجه واتجاه وارادة وثقافة". و"كيف اريد لها ان تتفرق لكنها استعصت على ذلك وبقيت جامعة". وتحدث عن الكتاب والديانات السماوية والتواصل بينها. وكيف ان البقاء هو للحق والحقيقة وللكلمة غير المحرفة، وعن الكتاب العربي واللغة العربية وعلاقتها بالاديان، وعن اهمية لبنان للعالم العربي وهو عاصمته "لانه عاصمة الحق والحقيقة، عاصمة القرار". وتلاه السيد يحيى الخليل فابرز ظاهرة معارض الكتب في الظروف الحاضرة وقال انها تؤكد ان الكلمة تجمع ولا تفرق وان الفكر يوحد ولا يجزىء "وان الامل في هذا البلد هو لروح التآخي والتضامن والرسالة الحضارية".

وباسم النادي تكلم ايمن الحوت فقال ان المعرض من ضمن برنامج "ثقافي واجتماعي يبرز معالم الحضارة العربية الاصيلة" وانه "يهدف الى امرين: الاول ان الكلمة هي الاقوى والاشد وقعا وتأثيرا، والثاني ان بيروت كانت ولا تزال مدينة الفكر وعاصمة الصمود".

وانتقل الحضور الى قاعة المعرض وقص الشيخ الميس شريط الافتتاح وجال الجميع في ارجائه.

واهداء المعرض "الى القدس والقاهرة وبيروت التي لا يزيل وجه الغدر عنها الا غضب امثال سليمان خاطر".

والكتب منوعة من ٤٢ دارا للنشر والحسم عليها بين ٢٥ و٣٥ في المئة. والمعرض مستمر الى ٢٤ كانون الثاني من التاسعة صباحا الى السادسة مساء.

الدور

الدور المشاركة هي: الوكالة العامة للتوزيع، دار احياء التراث العربي، دار القلم، دار العودة، المؤسسة الجامعية، مؤسسة الابحاث العربية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، مركز دراسات الوحدة العربية، دار الوحدة، دار النضال، الدار العربية للموسوعات، دار المسيرة، دار النفائس، المركز العربي للابحاث والتوثيق، معهد الانماء العربي، دار اقرأ، دار الكتاب اللبناني، دار الحياة، دار العلم للملايين، دار الشروق، مؤسسة ناصر، دار الكتب العلمية، دار مكتبة المعارف.

الابتكار الطيب عيد المسنين هندام وقداس وحفلة وهدايا



المسنات والمسنون في حفل الترفيه. (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

جمهور من المسنين والمسنات، تعزى، تسلى وتسلم هدايا وتعاطفا دافئا.

عيد المسنين في زغرتا، ابتكار طيب وتقليد هذه سنته الثانية. مئات "ختيارية" افاقوا صباح الاحد بهمة الشباب، اعدوا انفسهم، تهندموا، شراويلهم وتنانير طويلة. وكان تجمعهم في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا وشاركوا في قداس احتفالي على نيتهم وطول العمر. جوقة فيه رتلت ورفعت الصلاة وتمنى المونسنيور اميل سعادة لهم وهو مترئس الذبيحة ان "يكون الرب معكم يشدد من عزائمكم ويعطيكم الصحة وطول العمر ويهبكم نعمة العزاء والفرح الدائم باولادكم واحفادكم ومعارفكم".

وساهم اقليم كاريتاس في زغرتا - الزاوية مع رعية زغرتا في حفلة ترفيه لهم في قاعة بيار فرشخ في المسرح البلدي، سرايا زغرتا، ونجحت فرقة "اكسوفيل" للرقص الشعبي وجوقة المعهد الموسيقي في مدرسة "نورث ليبانون كوليدج" في العودة بالمسنين الى العتابا والميجانا وابوالزلف والدبكة على انواعها. ومنهم من تمايل على الحلبة. وكان طرب وهرج وضحك وابتسامات عريضة ختمت بتوزيع هدايا على كل مسن ومسنة.

علم نفس لبناني وعربي
السلام عليك بلحيتي ولحيتك
الأنف موئل الروح يلامسك

"حقول علم النفس" كتاب من تأليف علي زيعور والدكتورة مريم سليم، صدر لهما عن دار الطليعة في بيروت. والطبعة اولى كانون الثاني ١٩٨٦، في ٤٤٢ صفحة من قطع كبير.

وهنا اقتطاف من الفصل الثاني عشر، "علم نفس العادات العامة والتقاليد".

لعله صار مقبولا مترسخا القول بوجود علم نفس عربي، وبمدارس او اتجاهات كبرى داخل ذلك العلم، وبمفكرين وباحثين في ميادينه المتعددة. وكذلك من المقبول المترسخ القول ايضا بأن الابحاث النفسانية والاجتماعية في اقطارنا العربية ذات مستوى لائق من حيث المنهجية والقدرات، وتحقق اهدافا عالية في صياغة حقائق ومن ثمت في خدمة المجتمع والانسان. وهنا نستطيع ايضا الحكم بأن مستوى العلوم النفسانية والاجتماعية عندنا هو بحال من التطور والارتفاع لا يقل عن الحال في كثرة كثيرة من البلدان داخل الذمة العالمية للحضارة او "الدار اللاقومية للانسان".

اللحية على اللحية

يهتم علم النفس عندنا بدراسة الانسان في مواقف عينية. ينصب على تحليل وفهم للسلوكات المنغرسة في الواقع العيني، وفي التراث التاريخي، وداخل اللاوعي الجماعي. وهكذا سنحاول ان نسلط فيما يلي، الاضواء النفسانية الاجتماعية للاحاطة بمعاني ودلالات لحركات او افعال نظنها، للوهلة الاولى، اعتباطية مجانية.

١ـ تطويل اللحية، تقليد ومعتقد:

من التقاليد العربية الراسخة، ولا تزال بدرجات متفاوتة، ان يطيل الرجل لحيته. قد يطلب منه ان يحف شاربيه ويعف عن لحيته، او ان يجعل هذه بارزة عند الذقن ان سمحنا له بحلق شعر الخدين. وليس هذا التقليد ظاهرة اجتماعية بلا معنى، او حركة مجانية لا تحمل تاريخا ودلالات، كثيرها هاجع في اللاوعي الجماعي وفي الذاكرة الجماعية. يعني هذا ان سلوكنا ازاء الشعر والذقن يعكس معتقدا، وان هناك فكرا كامنا يقود او يؤثر في الحركة الاجتماعية، وان ما هو نفسي مرتبط بما هو اجتماعي وعلائقي...

٢ـ المصافحة بالايدي والمصافحة باللحى:

تقود اللحية او السلام علائق الصداقة والفتور واللاعداوة داخل المجتمع. والتحية بين الناس حمالة مشاعر المودة بدرجاتها المختلفة، وتعكس حرارة الروابط الايجابية او - عند الدرجة السفلى من السلم - عدم الرغبة في العراك وما اليه(١). وللتحية ايضا درجات. سلمها منغرس في اللاوعي الجماعي والذاكرة الاجتماعية للفرد: فهناك التلفظ بتحية ذات مراسيم يعكس تعقدها تعقد المشاعر المحركة لها؛ وهناك التقبيل(٢)؛ وهناك المصافحة بالايدي؛ وهناك وهناك، وهناك المصافحة التي تكون بوضع اللحية على اللحية اي بأن يحك الصديقان لحيتيهما بعضهما البعض(٣). ليس هذا السلوك الاجتماعي فاقدا الدلالة اللاواعية، ولا هو اعتباطي او منتوج الصدف. وكذلك من الصعب القول ان تلك المصافحة بين اللحى خضعت ذات يوم لفكر هادىء، ولاحكام واعية او لعقلانية وظروف. ما هو المعنى الذي نزعم انه وراء تلك الحركة المعبرة عن الصداقة، والتي تعكس المشاعر الايجابية كالتلاطف والالفة؟

٣ـ في البحث عن المعنى الكامن للشعر:

معرفة المعنى المعطى للشعر تقودنا الى التقاط مفتاح الحل، والى اكتشاف معنى التقاليد المرتبطة بالشعر والاحتفالات التي تحكم تطويله او تحريم قصه عند الحزن او الفرح او مع اسرى الحرب او المهزومين او للانتقام. في تلك الاحتفالات النفسية الاجتماعية يحتل الشعر مكانة رمزية. انه المعبر عن حالة الحياة، وعن الخصوبة، وعن التجدد او التغير في الحال الى الافضل. مثلا ان يقص شعر الاسير يعني اننا قد قتلناه، فقص شعره هو قتله المعنوي او الرمزي. وان يقص المحزون شعره يعني الانتقال الرمزي الى حالة بعيدة عن الحداد والاتراح. ويقص المنتقم شعره بعد ان يكون حافظ عليه الفترة التي كان صاحب الثأر لم يبلغ فيها هدفه. ويقسم احدنا انه لن يحلق شعره الا بعد تغير حال، او تحقيق هدف، او بلوغ غاية محددة.

... وهناك، بعد ايضا، دلالة رمزية اخرى للشعر. له وظائف اعتبارية معنوية، ومكانة نفسية اجتماعية: انه دليل على بلوغ سن الرشد، وجمال الرجولة اذ يميز الوجه عند كل من الجنسين. وهو ايضا دليل على سن التعقل او النضج في العمر (الاربعين وما فوق)، وعلى تميز المكانة الاجتماعية او حتى الوظيفية (ممثل الدين، الشخصية الروحانية). لقد اكثرنا؟ نعم! لكن كان لا بد من ذلك. فنحن نحتاج للادلة وملاحقة الظاهرة في مختلف تجسداتها واحتفالاتها قبل ان نلفظ حكما او تفسيرا.

٤ـ محاولة التفسير، حك اللحية باللحية هو مصافحة الروحين:

صار من السهل علينا، في خطوة ثانية، استخلاص المعنى الذي يحكم الاحتفالات المتعلقة بالشعر وبشعر اللحية في شكل خاص. ان شعر اللحية رمز للحياة، وقصه هو موت معنوي او قتل رمزي. وصاحب اللحية او الشعر هو رجل، وهو حي، وهو خصب وذو رمز حياتي او قدرة على الاعطاء والانجاب والتجديد.

الشعر روح المرء، وخزانة كرامته واعتباره لذاته ولرجولته؛ وهو تعبير عن شرفه، وقيمته المعنوية. الشعر هو حياة الرجل، ومركز الحياة اي موئل الروح وموطن النفس...



لحى في "معركة عنجر". (جزء من لوحة قيصر الجميل).

الاولى تعبير اعمق عن المشاعر الحميمية وعن الاخوة والتفاهم. وفي هذا النوع من التعبير عن العواطف تجربة انسانية لطيفة تعكس احدى الوسائل في اقامة العلائق الاجتماعية الايجابية وفي تعزيزها وصقلها. العاطفة اساس في حياتنا، وفي سلوكنا، والمعتقدات الهاجعة او اللاواعية تقود الكثير من السلوكات والظواهر التي نظنها للوهلة الاولى اعتباطية او تنظيما اجتماعيا عقلانيا.

٥ـ ادلة اخرى، المساندات والمعززات:

ربما نستطيع ايجاد مساندات للتفسير الذي قدمناه اعلاه. فمن الطرائق التي توصل هنا وتنفع نذكر:

أ/ نبدأ بالطريق اللغاوي (الذي يلجأ الى فقه اللغة) وحيث العودة الى الجذر (ل ح و. و: ل ح ا). فالقريب لحا هو القريب جدا لي الذي هو من روحنا او شديد الالتصاق بحياتنا (يقال: ابن عملي لحا). والكلام الاكثر ممكن هنا. وهكذا نتوقف عن التطويل ونكتفي بالاشارة. ثم ان اللحو هو الحول اي القوة والقدرة، بمعنى ان اللحية في الشخص دليل قوة او تعبير عن القدرة(٥).

واللحيانيون من هم؟ هم اصحاب اللحى الطويلة؟ او هم ينتمون الى معبود ملتح او طويل شعر الذقن دلالة على طول الباع والحول والعمر والروح. ولماذا لا نزعم ايضا ان اللحياني رجل ينتسب الى ذلك المعبود (صنما او الها او طوطما) الذي بسبب طول لحيته (عمره، روحه) يمنح الحياة والعمر او يطيل الروح والبقاء او يحفظ الروح والخصوبة؟

ب/ والطريقة الاخرى المساندة هي اللجوء الى التعبيرات الشعبية التي تحمل بين طياتها تجارب ومعتقدات جماعية لاواعية او مختلفة البعد عن الوضوح والعقل. يقال في الاوساط الجمية(٦) والحلقات الكثيرة الناس والجماهير (الدهماء): اقبل لحيتك؛ ولحية جدك ملعونة، الخ(٧). وذاك يعني، في تحليلنا، اشارة الى الروح او الحياة، والى الرجولة والشرف وشتى ما رأيناه رمزا للشعر في شكل عام والى شعر الوجه عند الرجل في شكل خاص. واذن انا اقبل لحيتك معناها: تقبيل روحك...

ت/ هل نجد في تأويل الاحلام طريقة ثالثة مساندة؟ ان مفسري الاحلام في تراثنا بلغوا درجة جيدة في تخصصهم، ونجحوا في مضمارهم. فما زال لمجلوباتهم قيمة، وحظ من الصواب، وفلاح في المنهجية الخاصة بولوج الرمزيات(٨).

ث/ تقدم الطريقة المقارنة تعزيزا. فداخل الحضارات القديمة نجد المعاني المعطاة للشعر هي هي في تراثنا وعند امم كثيرة بعيدة عنا. ونجد ايضا التصور الذي يقدم الها طويل اللحية ليعني الاله الحي، الخصب، او المانح للحياة والخصوبة، او الرامز للحياة والتجديد والعطاء(٩).

حك الانف بالانف

المصافحة احد التقاليد العربية والعالمية. ويكون اظهار المودة بشد يد الصديق مع وضع يدنا الاخرى على ذراعه، وربما قبلناه، او قرصنا خده، وما الى ذلك. لكل من تلك الاحتفالات الاستقبالية والتلطفية معنى في التعبير عن العواطف، او في نقلها وتبادلها(١٠). وهنا عادة معروفة في بعض مناطقنا ومثيرة للتساؤل عن اصلها في اداء المحبة واظهار الاحترام: فالصديقان عند الالتقاء يضع واحد منهما أنفه (خشمه) على انف الآخر. او لعلهما يتحاكان الأنف بالانف توصيلا للاشواق، واعرابا عن المشاعر الاخوية او الصداقة العميقة... والآن ما هو المعنى الكامن في تلك العادة؟ ما هي الدلالات الهاجعة عند اصل ذلك الاحتفال؟

١ـ محاولة تفسير، الانف والروح:

كي نستطيع استكناه المعنى الكامن في ذلك النوع من التحية بين صديقين او قريبين، نبدأ بتقسيم الظاهرة او ذلك السلوك الاجتماعي الى ثلاثة اقسام: التلامس او الحك، وظيفة الانف او مركزه الاعتباري ورموزه، الملامسة بين انفين.

٢ـ الحك، والشد، والقرص، واللصق، وما الى ذلك من الحركات والعلائق:

يلاحظ اننا ربما نقرص شخصا اثناء الحديث معه تقريبا منه، او تلطفا، او اظهارا لمشاعر الحب. واذا لم نقرصه فقد نقترب منه كثيرا، او نقربه الى صدرنا (نأخذه في الحضن)، او نحضنه، وقد نشد بقوة على يده، او على ركبته، او نضربه ضربا خفيفا فنربت كتفه، او ندعوه الى وضع الكف على كفنا... كل هذه الحركات تعبير عن علاقات: فالحركات التي تقرب بين الجسمين هي تقرب رمزي في العلائق. الحركة موازاة للعلاقة، والفردي هو اجتماعي او هو علائقي. الاقتراب البدني تقرب وتلطف، وقربى والفة... والقرص كالشد على الآخر في اتجاه الذات نوع من التقرب، وتعبير عن مشاعر ايجابية ازاء الآخر.

٣ـ تقريب الانفين تقريب بين روحين:

اتفقنا على ان التلاصق او الاقتراب من شخص (واشكال ذلك من تربيت وما اليه) يعني وجودا وعمقا للتقارب والتواد والتحاب. ما هو حسي يعكس

تلك العادة في التحية تكمن دلالات ومعتقد ومستوى من العلوم. يقودنا التحليل اذن الى النتيجة التي ترى في ذلك السلوك اعتقادا اجتماعيا بأن الانف هو موئل الروح، وان تلامس الانفين هو تلامس بين روحين او تعانق بين اخوين، وتصافح حبيبين؛ وانه سلم وتسالم، وتبادل المودة والاتفاق. لكن هل النتيجة هذه سليمة؟ لعلها تكون سليمة اذا اسلمت منهجيتنا من المزالق وقامت على طرائق واضحة يقبلها الفكر النفسي الاجتماعي.

فما هي تلك المنهجية التي اوصلتنا الى ما قدمناه؟ لقد قدمنا نتيجة فكيف استنتجناها؟ او ما هي منهجية التفسير وطرائق استكشاف الرمز؟

٤ـ طرائق استكشاف اللاوعي الجماعي، طرائق اكتناه الرمز:

كي نبلغ الدلالة الرمزية لشيء او احتفال او ظاهرة او علاقة نتبع طرائق في الاستكشاف للاوعي اهمها:

أ/ الانف والخشم مركز الحياة؛ دليل من اللغة:

تظهر اللغة ان الخشم هو مركز الروح، ودليل عنفوان، ورمز الشموخ (شمخ بأنفه، انف شامخ). ففي اللغة شموخ وخشم من جذر واحد هو (خ ش م). ماذا يكون اذن تفسيرنا للعادة التي قد نظنها مجانية، وبلا معنى، وليست بذات دلالة؟ في البداية، ما هو الانف لغويا؟ انه ايضا موئل الروح، وموطن النفس والحياة والشمم والانفة.

تقول اللغة: شمت، شمخ، شمر، شمط، شمل، شم، الخ... وكلها افعال تدل على معنى واحد، وعلى حركة واحدة مرتبطة بالانف ووظيفته. ومن جهة ثانية تقول اللغة: نفر، نفح، نفخ، نفش، نفس، نف الخ. لتعني بهذه الافعال حركات مرتبطة بالانف او النفس والحياة والتنفس والشم... الانفة: من الانف المرتفع اي الروح العالية والنفس الكبيرة الرفيعة، والشموخ من الخشم (الانف) المرتفع اي حيث الروح العالية والنفس الكبيرة الرفيعة.

ب/ ادلة مستقاة من اللاوعي الجماعي، منهج آخر:

استكشاف معنى الرمز عملية تتبع احيانا منهج تحليل المأثورات الشعبية، والاحتفالات الجماعية، والاغاني الشائعة ورواسخ في الذاكرة العامة والتخيلات الدهمائية. اللاوعي الجماعي مخزن يقود الكثير من سلوكاتنا واحكامنا.

نقول: حتف الانف، ورغم انفه، ونعني بذلك الارغام والقهر. وهنا ايضا يظهر الانف مركزا للروح وارادة الانسان. وفي معتقداتنا وتقاليدنا الشائعة او التي في طريق الزوال كثرة من الادلة التي ترشدنا الى الظن الراسخ القديم بأن انف الكائن الحي هو مكان حياته، ومخرج نفسه ونفسه، ودليل على مركزه ودرجته. فجدع الانف قتل... وعند العطس نقول: يرحمك الله؛ اي اننا نستدعي بلاوعي علاقة الروح بالانف... وفي قصص الانبياء وما حولها اعتقاد بأن الهر مخلوق من عطسة الاسد. كذلك مفسرو الاحلام عندنا (ابن سيرين، ابن شاهين) اكتنهوا رمز الانف وربطوا (١١) بينه وبين العزة والانفة. وبينه وبين الروح (١٢).

لقد صار الآن معقولا مقبولا تفسيرنا لعادة المصافحة بالانف. نلخص فنقول: ان التصافح بالخشم هو مصافحة الروح. ووضع خشم على خشم هو وضع روح على روح اي دلالة على قربى بين روحين. فعندما يتصافح الانفان يتصالح الروحان. وفي ذلك التقليد تنم التحية او تود ان تنم بمشاعر صادقة والفة ومودة بين صديقين قريبين. وبذلك يحمل الانف رمزا للوفاء؛ وهو رمز الاخلاص(٣). والظاهرة هذه معروفة في حضارات للانسان كثيرة متباعدة؛ فالرمز هنا بشري خاص بالانسان! انه عالمي الدلالة(١٣).

(١) التحية مشتقة من الحياة. وتقول حياك الله اي ابقاك الله حيا واطال حياتك (عمرك). وتبادل السلام هو تبادل للسلم والاطمئنان، اي رفع للقتال والخصام، ودعوة للحياة الآمنة.

(٢) تقبيل اليد مظهر ذو طابع ديني. هو طلب رمزي للبركة والقداسة. فتقبيل يد الكبير او الرجل الروحاني (صاحب الثوب الديني) ظاهرة لا تعني الخضوع فقط والاحترام، بل ايضا استجلاب الخير والخصوبة او الاستبراك وامتصاص الروحي والمبارك والطهر.

(٣) تقبيل اللحية تقليد معروف يقترب عند جذوره من المصافحة بحك اللحيتين.

(٤) الحك (نظير الشد، والاحتضان، والفرك، والقرص، والجذب الى الصدر) حركة ترمز الى الرغبة في الاجتياف او الاخذ والامتصاص. فهنا رمز للتقرب.

(٥) لحيا الغدير: جانباه. اللحاء هو القشرة او الغطاء؛ وهو الحامي او الموضع لما هو روح او نسغ. لحية الرجل موضع نسغه وروحه، وكذلك يكون اللحاء في الحجر مثلا او في الاعضاء.

(٦) نسبة الى: جم اي كثير. الوسط الجمي هو الوسط الكثير الناس.

(٧) يستدعي هنا للمقارنة القول: لحاه الله اي لعنه ولامه.

(٨) للمثال، راجع: ابن سيرين في تفسيره الاحلام التي تدور حول الانف.

(٩) بعض الآلهة في الميثولوجيا اليونانية يحملون لحى طويلة.

(١٠) التحية برفع القبعة ذات اصل غربي، وكذلك عادة رفع اليد الى اعلى. لعل الاصل هنا تقليد غربي يعود الى عصور الاقطاع حيث يرفع الفارس خوذته امام الامير رمزا للطاعة، واظهارا لشخصية الفارس المسالمة. اما حني الراس قليلا فتحية تشير ايضا الى انحناء الجسم كله خضوعا او ركوعا امام صاحب الشأن.

(١١) الصوفيون ايضا اكتنهوا رموز الانف في كتاباتهم التأويلية.

(١٢) لمزيد من التفاصيل، يراجع: علي زيعور، التحليل النفسي والاناسي للذات العربية (١٠ اجزاء، وخاصة الجزء الاول) (بيروت، دار الطليعة، ط ٣، ١٩٨٠)، والجزء السابع (بيروت، دار الاندلس، ١٩٨٤).

(١٣) للمقارنة: احتفالات وتقاليد تزيين الانف. القلادة في انف الجمل او للزينة، وعادة حك الانف بالانف عند التحية كانت في بعض البلاد الآسيوية (بولينزيا، الملايو...).

عقود لمدرسين في وزارة الجنوب

قال مسؤول في وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار ان توقيع المدرسين الذين اختيروا للتدريس في المدارس الرسمية في الجنوب، عقودهم سيتم وفقا للآتي:

١ - للمعينين في مدارس قضائي بنت جبيل وصور، في ١٩٨٦/١/١٧ في مؤسسة جبل عامل في صور.

٢ - للمعينين في مدارس قضاء صيدا، في ١٩٨٦/١/١٨، في دائرة التربية في صيدا.

٣ - للمعينين في مدارس اقضية النبطية وحاصبيا ومرجعيون، في ١٩٨٦/١/١٩ في مكتب الوزارة في النبطية.

٤ - للمتأخرين في كل الاقضية، في ٢٠ و٢١ كانون الثاني في مركز الوزارة في بيروت "مع التنبيه الى انه سيصار الى شطب الذين لا يتقدمون لتوقيع عقودهم في التواريخ المذكورة اعلاه".

مدارس بعبدا ومعاودة الدراسة

بعد المشاكل الامنية التي حصلت في بيروت الشرقية الاثنين الماضي وادت الى تعليق الدروس، اجتمعت امس رابطة المدارس الخاصة في منطقة بعبدا وضواحيها واوصت بالآتي:

"اولا: تجديد الدعوة الى انقاذ مستقبل لبنان بانقاذ اطفاله وطلابه وتحييد القطاع التربوي وتسهيل عمل المؤسسات التربوية وابعادها عن السياسة واعمال العنف.

ثانيا: الدعوة الى معاودة الدروس غدا الاربعاء ١٥ من الجاري (اليوم) كالمعتاد.

ثالثا: تخصيص ساعة خلال الدوام نهار الجمعة ١٧ من الجاري، يوم عيد مار انطونيوس الكبير، لاقامة صلوات مع الهيئة التعليمية والطلاب من اجل سلام لبنان وشعبه وخصوصا المسيحي منه.

رابعا: دعوة جميع مدارس الرابطة واسرها التربوية واصدقائها الى لقاء عام في دير الوحدة - اليرزة الجمعة ١٧ من الجاري، الساعة الرابعة بعد الظهر، لاقامة الذبيحة الالهية. تضامنا مع دعوة المونسنيور جون عساف لانقاذ لبنان بسلاح الصلاة وحده وفي مناسبة اسبوع الصلاة لوحدة المسيحيين، من اجل وحدة الصف المسيحي وتوحيد الوطن".

متعاقدون في الشمال

الشمال - "النهار":

قطع امس معلمون ابتدائيون متعاقدون الطريق العام الى سير الضنية وجالوا على بعض المدارس محاولين تعطيلها.

ونفى مندوب الضنية في "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" اضراب المتعاقدين في مدارس الضنية وقال ان لا سبب لذلك خصوصا بعدما انجزت دائرة المحاسبة في وزارة التربية معاملات دفع الرواتب المستحقة. وان لا مبرر لما قام به بعض المتعاقدين.

وناشد المعلمون المتعاقدون في زغرتا المسؤولين في وزارة التربية الاسراع في دفع الرواتب المستحقة لهم منذ ١٣ شهرا وحذروا من خطوات سلبية اذا لم يتم ذلك.

مؤسسة الحريري

في اطار برنامج التدريب والتأهيل الذي تنظمه مؤسسة الحريري مع جامعات اميركية ويهدف الى تأهيل الطلاب لغويا وفي مجال اختصاصهم، سافرت امس دفعة ثانية قوامها ٦١ طالبا وطالبة سيلتحقون بزملائهم الـ٣٩ الذين سبقوهم الاسبوع الماضي.

ويتوزع طلاب الدفعة الثانية على ثلاث جامعات: بوسطن، ارتر دي ليتل، واي-بي-سي. اما اختصاصاتهم الجامعية التي يحملون فهي: آثار، رسم وتصوير، هندسة كهرباء، هندسة كيمياء، لغة انكليزية، تاريخ، علم نفس، ادارة اعمال، توثيق، انتاج سينمائي، كيمياء وعلم احياء.

منح جامعية

دعت دائرة التوجيه العلمي في المركز الاسلامي للبحوث والدراسات الطلاب الذين تقدموا بطلباتهم للحصول على منح تخصص جامعي في ...

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جان بو عبود

زوجته ماري فارس نصر، اولاده جورج في المهجر ومي زوجة جورج زغزغي وجوزف ونورا وكلود. شقيقتاه لوسيا وماري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في كنيسة مار جرجس في حمانا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في حمانا والاحد ٢٦ منه في منزل صهره جورج زغزغي في غوكر قبالة مفرق سيدة المغارة ملك جان جلخ.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
لوريس توفيق ينية

زوجة مرعب مرعب

والدة طوني مرعب. شقيقة انطوان ينية وفيولت زوجة ميشال خوري.

واقيمت لها مراسم الدفن يوم الاثنين ١٩٨٦/١/١٣ في برمانا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها طوني مرعب في برمانا ملك كنعان.

مجلس ادارة شركة انجلوبولو ش.م.ل وموظفوها

يتقدمون بتعازيهم من المدير العام للشركة السيد طوني مرعب مؤاسينه في مصابه بوالدته المرحومة

لوريس توفيق ينية

سائلين له الصبر والعمر الطويل وللفقيدة الراحة الابدية.

مجلس ادارة شركة الالبان اللبنانية ش.م.ل (فورموست) وموظفوها

يتقدمون من المدير السيد طوني مرعب باحر تعازيهم بوالدته المرحومة

لوريس توفيق ينية

سائلين له الصبر وللفقيدة الرحمة.

شركة الاحداث اللبنانية

تتقدم من المدير العام السيد طوني مرعب باحر التعازي بوالدته

لوريس توفيق ينية

سائلة له الصبر وللفقيدة الرحمة.

شركة بوبليرزق

تتقدم من المدير العام لشركة انجلوبولو ش.م.ل السيد طوني مرعب باحر تعازيها بوالدته المرحومة

لوريس توفيق ينية

سائلة له الصبر وللفقيدة الرحمة.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الماسوف عليه
نبيه شكيب سلمان

شقيق مهيبة ارملة المرحوم حسيب سلمان.

تقبل التعازي في منزل شقيقته في آخر شارع بلس قرب المنارة ملك سلمان الطابق الاول اليوم الاربعاء ١٥ كانون الثاني

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل سلمان.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
نقولا وديع شفتري

المحاسب العام لوكالة "الاسوشيتدبرس" في بيروت والشرق الاوسط

زوجته بولا فيليب بخعازي.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة كنيسة مار نقولا اليوم الاربعاء ١٥ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته الماسوف عليه
الحاج عقيل مهنا

والد الحاج محمد والحاج احمد وعلي وحسين، شقيق الحاج عبد الهادي والمرحومين الحاج سعيد والحاج ابرهيم.

ينقل جثمانه صباح اليوم الاربعاء ١٥ كانون الثاني الى مسقط رأسه كوبين حيث يوارى.

تقبل التعازي في موعد يعلن.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
انطوان جورج صعب

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
الدكتور ميشال انطونيوس ملكي

شقيق الصيدلي توفيق، عم الدكتور انطوان وفؤاد وناديا ديب وهند ابو منصور وليلى ساندروس والدكتور سليم وجورج وروز شماس، خال الدكاترة جاك وموريس ادمون وميشال نصر وفيكتوريا حمصي واديما والمرحومة كلوديت سمراني وليلى نصار وافلين سالم وغلوريا لويس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في طريق الميناء ملك افيوني الطبقة الرابعة في المصعد، من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء طوال ايام الاسبوع.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
توفيق الفرز طوق

زوجته روزا جعجع، والد وديع وفايز ويوسف وفرز وانطوان وفهد وحنان وتريز وماري ومنى وايفيت، شقيق فؤاد وفهد ويوسف وغبريال وميكال وفريد وانطونيوس وسيدة والبس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٥ كانون الثاني في كنيسة السيدة في بشري.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في الفنار قرب مدرسة الاب عفيف عسيران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جوزف جان ابو حودة

زوجته سلمى خوري. والده جان ابو حودة، والدته روزالي محلوف. شقيق انطوان وايلي وميشال ولودي زوجة عبدالله ديب ومنى زوجة جوزف الشعار.

ينقل جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ الى كنيسة مار مخايل طريق النهر حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في سن الفيل شارع الغزال ملك الغزال بناية الكرنفال.

تصادف اليوم الاربعاء ١٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج عبد الرحمن محمد مرعي

والد محمد ورشيد ونبيل

شقيقه عبد الغني

ابن عم محمد ومحمود احمد مرعي

خال توفيق وعفيف بشاقة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال بعد الظهر من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء في المركز الاسلامي في عائشة بكار، وللنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر نزلة الجامع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

السيد محمد السيد شريف شرفالدين

والد قاسم وطاهر وابرهيم. شقيق المرحومين العلامة السيد نور الدين والسيد كاظم والسيد مرتضى، والعلامة السيد عبدالله والسيد جعفر والسيد يوسف

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر للرجال في نادي الامام الصادق وللنساء في حسينية الحراب في صور.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جوزف اوغورليان

حاكم مصرف لبنان بالوكالة سابقا

نائب الحاكم الاول لمصرف لبنان سابقا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في مطرانية الارمن الكاثوليك في باريس

6 Ter. . Rue Charlot. Paris III.

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٩ كانون الثاني ١٩٨٦

ولداه جان ميشال وعائلته وكريستيان زوجة مكارم وعائلتها يدعون اصدقاءهم الى مشاركتهم في الصلاة ويتوجهون بالشكر الجزيل

عنوانا ولديه في الخارج:

- Oughourlian - 16, Rue Piccene, Paris 16e (Tel 45002897)
- Makarem - 6, Sloane Terrace mansions- Sloane Terrace, London, SW1 (Tel 7306431) Makarem London SW1

هكذا عند الأصل

بعدما اعترف الشاب الفلسطيني بالتهم

قبرص: الحكم يصدر اليوم في قضية مهرب الاسلحة


سامي نصر في المحكمة امس. (رويتر تيليفوتو)

اكد امس الفلسطيني سامي انيس مارون نصر (٢٦ عاما) انه حاول تهريب اسلحة في زجاجات خمر الى عمان في ١٧ كانون الاول في طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السويسرية. وسيصدر الحكم في قضيته التي تنظر فيها محكمة في لارنكا اليوم.

واعترف نصر، وهو مقيم في دبي ويحمل جوازا اردنيا، بخمس تهم تتعلق بحيازة مسدسات وكواتم للصوت وقنابل وذخيرة في طريقة غير مشروعة. وقال ان الاسلحة التي ضبطت معه كانت معدة لعمليات فلسطينية داخل اسرائيل. واوضح في بيان خطي الى هيئة المحكمة انه ينتمي الى "حركة فتح" وانه كان سيسلم الاسلحة الى شخص في عمان "كان سينقلها الى الاراضي الفلسطينية المحتلة ليستخدمها المقاتلون الفلسطينيون ضد الاسرائيليين (...) لقد فعلت ذلك خدمة لبلادي وشعبي".

وكانت الشرطة رجحت في وقت سابق ان في الامر محاولة لخطف طائرة وهي تبحث عن شخصين آخرين لاستجوابهما في القضية احدهما يدعى عبد اللطيف صلاح.

وقال المدعي العام اندرياس انجليدس ان نصر ولد في رام الله وان اسرته انتقلت الى الاردن بعدما احتلت اسرائيل بلدته الواقعة في الضفة الغربية. وقد انضم الى "فتح" عام ١٩٨٢ عندما كان في بيروت.

والتمس محامي الدفاع افستاثيوس افستاثيو من المحكمة الرأفة. واكد ان لا علاقة لموكله بالاعمال الارهابية في اوروبا التي دانتها "فتح". واضاف ان الحركة "تدين الارهاب الذي رأينا نموذجا منه في الآونة الاخيرة وهدفها الوحيد هو استعادة الارض الفلسطينية". وشدد على ان المتهم "كان ينفذ اوامر رؤسائه". وبرر حماسته بانه "شاهد اسرائيل تقتل مئات الفلسطينيين في بيروت".

(رويتر، اب)

الامير حسن: ما تريده اسرائيل هو السلام والارض معاً

نقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية عن الامير حسن نائب الملك ولي العهد تحذيره من "مخاطر الاطماع الصهيونية في الاستيطان والتوسع". وقال في كلمة القاها اول من امس في اليوم الاخير لمؤتمر اسرائيل والعلاقات الاميركية - الاسرائيلية الذي نظمه مركز الدراسات العبرية في جامعة اليرموك: "ان اسرائيل تريد السلام والارض معا وليس السلام في مقابل الارض".

ورأى "ان استمرار الاستماع الى وجهة النظر غير العربية في مجال العلاقات الاسرائيلية - الاميركية يجب ان يتطور في اتجاه فهمنا الصحيح لطبيعة هذه العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل".

واضاف "ان الموضوع الاساسي هو ضرورة كتابة التاريخ العربي باقلام ومفاهيم عربية"، موضحا انه "عندما يتحدث عن دعوة الكتاب والمستشرقين المعروفين بتوجهاتهم العلمية البحتة وبخاصة الاسرائيليين منهم فان الهدف من ذلك هو ان نؤكد على التعبير الموضوعي سواء كان في التعليق على الموقف الحالي او في الدعوة الى فهم النضال السياسي العربي في هذه الفترة ومحنة الانسان الفلسطيني (...) ان علينا ان نبحث عن القدرة العربية على التعبير الموضوعي لكتابة تاريخ المنطقة من خلال مراكز عربية جادة للدراسات تقيمها الجامعات العربية لتصويب منظور القارىء العربي والاجنبي عندما يتابع تطورات القضية الفلسطينية ومأساة الشعب الفلسطيني ليتابع من خلال نظرة موضوعية البحوث والدراسات حول هذا الموضوع". وتمنى على المشاركين في المؤتمر ان يركزوا اهتمامهم على "حقيقتين اساسيتين" في اثناء تناولهم موضوع العلاقة الاسرائيلية - الاميركية، هما "ان اسرائيل هي الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة الاميركية وانها قاعدة متقدمة تعتمد على الولايات المتحدة اعتمادا كليا من النواحي العسكرية والمالية والاقتصادية".

وتحدث عن "مخاطر اسرائيل والحركة الصهيونية في المنطقة والرامية الى تهويد المناطق العربية المحتلة وافراغها من سكانها الاصليين والسيطرة على المصادر الطبيعية الامر الذي يهدد المنطقة بكاملها ويبقى حال التوتر السائدة والوضع الحاضر من حال اللاحرب واللاسلم".

وميز بين "اسرائيل الكيان القائم في الشرق الاوسط واسرائيل كمشروع استراتيجي للغرب القائم على امكان تحقيق كل الاهداف الموكولة اليها عن طريق الخيار العسكري والتفوق النوعي المتحقق على العرب والدعم الاميركي من منطلق التحالف الاستراتيجي بينهما".

دمشق: اليوم الدورة الثامنة للجنة التعاون العربي - الافريقي

دمشق - رويتر - تبدأ اليوم اللجنة الدائمة للتعاون العربي - الافريقي دورتها الثامنة في دمشق في حضور الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية السيد عيدي عمر.

وكانت لجنة التنسيق التابعة للجنة الدائمة اقرت في اجتماع عقدته امس جدول اعمال الدورة الذي يتضمن ١٦ بندا.

واوضح السيد عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ان اهم بنود جدول الاعمال سبل تعزيز التعاون السياسي والتضامن العربي - الافريقي من اجل تحقيق الاهداف المشتركة ونشاط المؤسسات والاجهزة العربية والافريقية المتخصصة في المجالات الاقتصادية والمالية والثقافية ومسألة تطوير التبادل التجاري بين الدول العربية والافريقية.

وسئل السيد عمران هل تبحث اللجنة الدائمة في موضوع اعادة بعض الدول الافريقية علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل، فاجاب: "هناك عدد محدود جدا من الدول الافريقية كساحل العاج مثلا تتعرض لضغوط من الولايات المتحدة وغيرها لاعادة علاقاتها مع اسرائيل وان هذا الموضوع سيناقش في اطار التقرير السياسي من حيث ضرورة تكثيف الجهود وتشديد المقاطعة العربية - الافريقية ضد النظامين العنصريين في اسرائيل وجنوب افريقيا".

وصرح السيد اوغستين شيمكا الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية ان الجانب الافريقي مستعد للبحث في اي عقبات من شأنها ان تواجه التعاون العربي - الافريقي او تعرقل تطوره.

ومعلوم ان اللجنة الدائمة تضم ١٢ وزيرا للخارجية من اعضاء منظمة الوحدة الافريقية وتعقد اجتماعاتها برئاسة الامين العام للجامعة والامين العام للمنظمة".

بكين: الحملة على الفساد مستمرة و"سمعة الحزب الشيوعي تضررت"

بكين - ي ب - نشرت امس "صحيفة الشعب" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان الحملة المتصاعدة ضد الفساد ادت الى ادانة نحو ٥٥ الف صيني بجرائم اقتصادية مختلفة ارتكبها هؤلاء بين كانون الثاني وتشرين الثاني ١٩٨٥.

ونقلت عن تقرير لرئيس المحكمة العليا ان السلطات وضعت يدها على ٤٢٣٦٥ حال رشوة وتهريب وتزوير في غضون ١١ شهرا.

وتشن الحكومة حملة واسعة وعلنية على الفساد في اطار الاصلاحات التي تنفذها. وطاولت هذه الحملة عددا من المسؤولين في الادارة وفي الحزب اتهموا بعمليات تزوير واختلاس. وهدد رئيس الحزب الشيوعي الصيني السيد هو ياو بانغ المتورطين في عمليات غير مشروعة بعقوبات صارمة ايا كانت مراكزهم ومسؤولياتهم.

وقد وفر انتشار الفساد حججا اضافية لمنتقدي سياسة رجل الصين القوي دينغ هسياو بينغ الذي يركز في اصلاحاته على العلاقات المنفتحة مع العالم الخارجي. ورأى المنتقدون ان سياسة اللامركزية الصناعية والحرية الذاتية التي اعطيت للحكومات المحلية وللمؤسسات الكبيرة تقود حتما الى الفساد.

وحذر دينغ مرارا من "ان سمعة الحزب الشيوعي تضررت من جراء الفساد وان مستقبل الاصلاحات في خطر اذ استمرت السياسة الخاطئة".

ودعا الزعماء الصينيون لوقف حملة الانتقادات وتوجيه الجهود الى محاربة "تأثيرات الرأسمالية". كذلك دعوا الى الحد من العمل الايديولوجي والتركيز على دراسة متجددة للماركسية. وقال الرئيس لي كسيانيان: "ان مزيدا من الاهتمام يجب ان يوجه الى تحقيق النمط الشيوعي ولدفع الشعب الى مزيد من الاخلاقية والنظام". واضاف انه على رغم الجرائم الاقتصادية والفساد، لن تكون عودة الى النمط السوفياتي ومركزية التخطيط.

مدد زيارته لباكستان يوماً

خامنئي: على السوفيات في افغانستان الانسحاب من دون قيد او شرط


الرئيس خامنئي إي لدى وصوله اول من امس الى اسلام اباد وفي استقباله الرئيس ضياء الحق. (ا ف ب تيليفوتو)

الغى امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي زيارة كان مفترضا ان يقوم بها اليوم لليمن الجنوبية بسبب التطورات الاخيرة فيها ومدد زيارته لباكستان يوما واحدا.

واتخذ خامنئي إي، في عشاء اقيم على شرفه مساء اول من امس، موقفا في غاية التشدد من قضية افغانستان اذ رفض اقتراحا لارسال قوة دولية الى هذا البلد بغية ايجاد تسوية سلمية للنزاع، مشددا على ضرورة انسحاب القوات السوفياتية "من دون قيد او شرط". وقال ان ايران تريد عودة افغانستان الى وضعها قبل الحرب دولة اسلامية مستقلة وانه ينبغي السماح للاجئين الذين فروا من القوات السوفياتية التي دخلت افغانستان عام ١٩٧٩ بالعودة الى بلادهم بكرامة من باكستان وايران.

وتستضيف ايران نحو ١،٥ مليون لاجىء من افغانستان وتساند بنشاط الثوار الشيعة في منطقة هازاراغات الوسطى. لكنها تعرقل وصول الاسلحة والمساعدات الى معظم جماعات السنة التي تقاتل في غرب افغانستان. اما باكستان فلديها نحو ثلاثة ملايين لاجىء افغاني. ولا تشارك ايران في محادثات غير مباشرة تشرف عليها الامم المتحدة بين افغانستان وباكستان لايجاد تسوية.

وقد اقترح بعض المسؤولين الاجانب وابرزهم المستشار السابق لشؤون الامن القومي الاميركي السيد زبيغنيو بريزنسكي نشر قوات من ليبيا وسوريا والجزائر في افغانستان لحفظ السلام في اثناء انسحاب القوات السوفياتية وبعد الانسحاب. لكن خامنئي إي الذي ستكون حكومته طرفا في اي تسوية اصر على انه لا يمكن ابدال قوات اجنبية بقوات اجنبية اخرى.

واشار الرئيس ضياء الحق في كلمته الى التعاون الباكستاني - الايراني في السعي الى تسوية افغانية.

وعن الحرب الايرانية - العراقية قال الرئيس الايراني ان بلاده "ضحية العدوان العراقي ولن تقبل سلاما من دون عدالة". واضاف "ان اي وقف للنار لا يحقق العدالة لايران لا يحل القضية".

اعدام جنود سوفيات في افغانستان؟

كرمل: الضمانات الاميركية لاستمرار الحرب

نقلت امس وكالة الانباء الافغانية الرسمية عن الرئيس الافغاني بابراك كرمل ان الضمانات التي تعرضها الولايات المتحدة من اجل تسوية سلمية في بلاده تهدف في الواقع الى استمرار الحرب فيها. وقال "ان ما تعرضه واشنطن ويدعى مصالحة ديموقراطية بعيد عن السلام الحقيقي" وان ضماناتها ستكون مجرد حاجز من الدخان "للمضي في سياستها العدوانية ضد بلادنا الثورية".

وتجري كابول واسلام اباد محادثات غير مباشرة منذ عام ١٩٨٢ للتوصل الى تسوية سلمية تشمل عودة ٤،٥ ملايين لاجىء الى افغانستان وتقديم ضمانات دولية لوقف المعونة الخارجية للثوار الافغان وانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان. وكانت واشنطن اشارت في كانون الاول الماضي الى انها على استعداد لضمان اية تسوية. ويعد ذلك خطوة اساسية منذ اصبحت الولايات المتحدة وحليفتها باكستان من بين المساندين الرئيسيين للثوار الذين يحاربون كرمل وحكومته.

ورفض الرئيس الافغاني هذا العرض واصفا واشنطن بانها "القائد المباشر للحرب السرية الموجهة ضد شعبنا". ورأى ان الولايات المتحدة تريد في الواقع ان تحصل على اعترافه بالثوار "لكي ترتكب ابشع الجرائم وتتآمر وتخرب وتنهب".

ولم يتطرق كرمل في كلامه الى وجود القوات السوفياتية، مكتفيا بالاشارة الى انها موجودة بناء على دعوة من حكومة كابول ومكررا قول الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في تشرين الثاني الماضي ان هذه القوات ستنسحب عندما يتوقف الدعم الخارجي للثوار وعند تقديم ضمانات دولية من اجل تسوية سلمية.

وكرر طلبه اجراء محادثات مباشرة مع اسلام اباد في جنيف وفي رعاية الامم المتحدة. وترفض باكستان هذا الامر لانها لا تعترف بنظام كابول.

ولم تشر الوكالة الافغانية الى تقارير صحافية اميركية مفادها ان كابول تقدمت في شكل غير رسمي بجدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية خلال آخر جولة من محادثات جنيف التي عقدت الشهر الماضي.

اعدام جنود سوفيات؟

● في اسلام اباد اعلن ديبلوماسيون غربيون ان ٢٠ جنديا سوفياتيا اعدموا في قندهار في افغانستان الشهر الماضي لرفضهم القتال مع القوات الحكومية ضد الثوار، وان ٤٠٠ رجل من قبائل حازارا ينتمون الى ميليشيا موالية للحكومة انضموا الى الثوار في منطقة غزنة.

ولم يكن لدى مصادر المنفيين الافغان اية معلومات عن عمليات الاعدام التي ذكر انها تمت مطلع الشهر الماضي كذلك لم تؤكدها مصادر مستقلة. لكن المصادر اكدت ان رجال الحازارا فروا الى جاغوري وان القتال لا يزال مستمرا في غزنة، مضيفين ان حاكم المنطقة مول شخصيا رجال القبائل لتشكيل ميليشيات.

وقال الديبلوماسيون ان القوات السوفياتية قصفت الاسواق في وسط قندهار في ٣١ كانون الاول الماضي بعدما قتل جندي سوفياتي برصاص قناصة قبل ٣ ايام في الذكرى السادسة للتدخل السوفياتي في افغانستان. وتحدثوا عن وقوع اصابات كثيرة في صفوف المدنيين في القصف الاول ومقتل ٦ اشخاص في ٦ كانون الثاني الجاري في هجوم آخر.

وروى افغان وصلوا الى مدينة كيتا الباكستانية ان القوات السوفياتية تقصف مناطق مدنية في قندهار عشوائيا. وقد سمع السكان صوت انفجارين مدويين صباح اول من امس في منطقة المطار، لكن احدا لم يعرف سببهما. وفتحت القوات الحكومية نيران مدفعيتها واسلحتها الثقيلة من على احدى التلال العالية في كابول بعد الانفجارين.

وذكر الديبلوماسيون ان ٤ طائرات ضخمة من طراز "اليوشين - ٧٦ س" شوهدت تقلع وتهبط في مطار كابول الجمعة والسبت الماضيين وانها ربما كانت تحضر مزيدا من القوات السوفياتية الى العاصمة الافغانية ولكن لم تكن لديهم معلومات دقيقة عن حمولتها.

ولاحظوا ان هجمات الثوار على القوافل تناقصت على ما يبدو بعد سلسلة من المكامن التي ادعى هؤلاء انها اسفرت عن تدمير نحو ٥٠٠ عربة عسكرية الشهر الماضي.

وقال سكان انهم شاهدوا ٨ شاحنات سوفياتية تحمل صواريخ "فروغ - ٧" التي يبلغ طولها ١٠ امتار متجهة في ٩ من الجاري نحو ضاحية باغمان الشمالية الشرقية التي يسيطر عليها الثوار.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

الامير عبدالله دخل المستشفى بسبب الانفلونزا

افاد بيان للبلاط الملكي السعودي ان الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة دخل امس المستشفى بعدما اصيب بالانفلونزا.

والامير عبدالله (٦١ عاما) شقيق الملك فهد والابن الثالث عشر لعبد العزيز آل سعود مؤسس السعودية الحديثة. وكان ولي العهد السعودي عاد اول من امس الى المملكة من المغرب حيث استراح شهرا.

(رويتر، وصف)

رحلة "كولومبيا" اختصرت ٢٤ ساعة ومشاكل ميكانيكية عرقلت التجارب

هيوستن (تكساس) - و ص ف، ي ب - اعلنت امس وكالة الفضاء الاميركية "نازا" انها قررت اختصار رحلة المكوك الفضائي "كولومبيا" واعادته الى الارض قبل ٢٤ ساعة من الموعد المحدد اصلا.

وصرح ناطق باسمها ان "كولومبيا" الذي كان سيعود الجمعة سيهبط في الثانية والدقيقة ١٢ بعد ظهر الخميس بتوقيت بيروت في قاعدة كيب كانافيرال التي كان اطلق منها الاحد الماضي. واوضح ان قرار اختصار الرحلة اتخذ للافساح في المجال للتقنيين لاجراء التحضيرات اللازمة للرحلات المقبلة، ولاسيما منها رحلتي "تشالنجر" في ٢٤ كانون الثاني و"كولومبيا" في ٣ آذار.

وامضى افراد طاقم "كولومبيا" يومهم الثالث في الفضاء امس في مراقبة الكواكب على رغم مشاكل ميكانيكية صغيرة مزعجة عرقلت التجارب.

وكشفت "النازا" ان احد افراد الطاقم، وهو روبرت سنكر، اوقف علاجا بالمضادات الحيوية لآلام في الحلق بعدما سبب له الدواء آلاما في المعدة. لكن مسؤولا في الوكالة اكد ان الوضع الصحي لسنكر لا يثير القلق.

وكان العطل الاشد ازعاجا للمسؤولين عن رحلة "كولومبيا" توقف مجسم الضوء في آلة التصوير المعدة لمراقبة المذنب هالي. وتبين لاحقا ان العطل كان نتيجة بطاريات تالفة واضطر هذا العطل الرائد جورج نلسون الى زيادة الوقت المخصص باخذ كل صورة للمذنب الى ٣٠ ثانية. وتوقع خبراء "النازا" الا تكون الصور التي سيعود بها المكوك افضل من تلك التي ستؤخذ من الارض.

وابلغ النائب الديموقراطي بيل نلسون الذي يشارك في الرحلة الى مركز المراقبة في هيوستن (تكساس) انه سعيد جدا لوجوده في الفضاء الخارجي حيث "الجو مثل مجنون صغير".

ريغان مستقبلاً رئيس الاكوادور: معكم ضد الارهاب والتهريب

واشنطن - ي ب - استقبل امس الرئيس رونالد ريغان رئيس الاكوادور ليون فيبريس كورديرو وامتدحه "لانه يقود بلاده نحو مستقبل افضل" بسياسته المنفتحة وكفاحه ضد الارهاب وتهريب المخدرات.

وقال: "ان عودة الاكوادور الى انتخاب حكومة عام ١٩٧٩ كانت احدى موجات الحرية الاولى التي شهدتها القارة الاميركية". واضاف: "ان كل الذين يحبون الحرية" تأثروا بما يقوم به فيبريس كورديرو في مجال محاربة الفقر والبؤس والبطالة، ذلك "انك تفاديت الحلول المبسطة والسريعة لتقود بلادك نحو المستقبل الافضل مع ايمانك الثابت بتلازم الحرية السياسية والحرية الاقتصادية". واكد "ان الولايات المتحدة تقف الى جانبكم وستعمل ما في وسعها لمساعدتكم، خصوصا في مجالي محاربة الارهاب ومكافحة المخدرات، لان المهربين والارهابيين هم اعداء كل الشعوب ولان القليل من الدول وقف مثلكم وفي حزم ضد الديكتاتورية". واشار الى انها "ليست مصادفة ان تهدر الدماء في الدول التي يسيطر عليها الشيوعيون".

ورد رئيس الاكوادور معتبرا "ان الاستقرار في القارة الاميركية مهدد ما لم تتحقق العدالة الاجتماعية". ورأى انه "يجب اثبات كون لا ضرورة للاستبداد والتوتاليتارية لتنقذ شعوبنا مما تعانيه. ان في امكاننا التوصل الى مستوى معيشة معقول عن طريق الديموقراطية والرأسمالية".

اورتيغا: تحسين العلاقات مع واشنطن يزيل التوتر مع هندوراس وكوستاريكا

غواتيمالا - ي ب - اكد رئيس نيكاراغوا السيد دانييل اورتيغا اول من امس في حوار حاد مع سياسيين غواتيماليين انه "لو حاولت الولايات المتحدة الاميركية بناء ديموقراطية في نيكاراغوا لما حصلت الثورة".

وقال في الحوار التلفزيوني الذي استمر ساعة ونصف ساعة "ان التوتر مع هندوراس وكوستاريكا سيزول متى قررت الولايات المتحدة جعل علاقاتها مع نيكاراغوا طبيعية". واضاف: "ليس من عادة الولايات المتحدة ان يكون لها اصدقاء في اميركا اللاتينية. انها متمسكة بعادتها السيئة في البحث عن الحكومات الخاضعة لسياستها".

ومعلوم ان الساندينيين قادوا ثورة شعبية اطاحت الديكتاتور اناستازيو سوموزا عام ١٩٧٩ بعدما حكم نيكاراغوا اكثر من ٤٠ عاما بدعم من الولايات المتحدة.

ووصل اورتيغا اول من امس الى غواتيمالا ليحضر الاحتفالات بتسلم الرئيس المنتخب فينيسيو سيريزو سلطاته. وسيلتقي اليوم سيريزو ورئيس السالفادور خوسيه نابوليون دوارتي ورئيس هندوراس المنتخب خوسيه ازكوناهويو. وتهدف هذه اللقاءات الى القيام بخطوات اولى لاقامة برلمان لاميركا الوسطى.

وكان الحوار التلفزيوني بين اورتيغا و٧ من السياسيين الغواتيماليين من اليمينيين واليساريين تحول نقاشا حادا بين الرئيس الساندينيي والسيد خايمي كاسيريس كنوكس من "حركة التحرير الوطنية" اليمينية المتطرفة. ولكن كان ثمة اتفاق واضح على ان اميركا الوسطى يجب ان تحل مشاكلها دونما تدخل خارجي. وقال كاسيريس: "ان السوفيات والاميركيين يزعجوننا لذا يجب ان نرميهم خارجا". واجاب اورتيغا: "اين السوفيات لنرميهم؟"

وكانت الحكومة الغواتيمالية اليمينية رفضت اتباع سياسة الولايات المتحدة لعزل نيكاراغوا، معتبرة انها تستطيع التعايش مع الساندينيين.

كينيدي تحدث عن "ديكتاتورية الديون"

بوينس ايرس: تظاهرات ضد روكفلر

وقعت ليل اول من امس اضطرابات عنيفة في بوينس ايرس اذ اشتبكت الشرطة مع يساريين كانوا يحتجون على زيارة رجل الاعمال الاميركي السيد ديفيد روكفلر.

وروى شهود عيان ان المتظاهرين اشعلوا النار في احدى السيارات وحطموا عددا آخر وتحولت المسيرة التي اشترك فيها ١٥٠٠ شخص معركة ضارية مع الشرطة التي اعتقلت عددا من هؤلاء.

وذكر ان رجلا عمره ٢٩ عاما اصيب بجروح خطيرة من طلقة مطاط اطلقها عليه احد رجال الشرطة.

ووصل روكفلر الى الارجنتين قبل يومين ليرئس اجتماعا استغرق يومين لشركة اميركية تتولى دراسة استراتيجيات للنمو في دول اميركا اللاتينية المدينة. وهو كان في النادي الاميركي الواقع في وسط المدينة عندما بدأ المتظاهرون يقذفون الشرطة المحيطة بالمبنى بالحجارة والبيض. فردت الشرطة باستخدام الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه.

وتعد الاشتباكات ذروة سلسلة من الاحتجاجات على روكفلر الذي لقبه مستشار الرئيس راوول الفونسين لشؤون السلام والوفاق السيد الدو تيسيو "مصاص الدماء".

كينيدي

من جهة اخرى، قال السناتور ادوارد كينيدي اول من امس ان الحركة الديموقراطية ستعم الجزء الغربي من الكرة الارضية وان هذه المعركة ستنتصر على الانظمة العسكرية في تشيلي والباراغواي. واكد في اجتماع شعبي حضره في المركز الثقافي لبلدية بوينس ايرس "ان شمس الديموقراطية ستشرق قريبا في تشيلي والباراغواي".

وكان كينيدي قرر المضي في خططه وزيارة تشيلي ليوم واحد على رغم ما تردد من ان السلطات ستشجع اليمين المتطرف على القيام بتظاهرات ضده. واوضحت مصادر الوفد الذي يرافقه ان الهدف من زيارته لتشيلي هو دعم المعارضة وتوجيه خطاب يدعو الى نبذ العنف في هذا البلد.

وسيزور كينيدي البيرو في رحلة لم تعلن الا اول من امس لاسباب امنية. ويعاني هذا البلد عنفا متزايدا من جراء العمليات التي تقوم بها مجموعة "الطريق المضيء" اليسارية الماوية.

وحذر السناتور الاميركي من مساوىء عدم معالجة مسألة الديون الخارجية لدول اميركا اللاتينية التي تشكل تحديا اساسيا في هذا العقد. واكد ان "ديكتاتورية الديون الخارجية" يجب الا تكون البديل من الديكتاتوريات العسكرية. ودعا المصارف والحكومات الى بذل مزيد من الجهود لتجاوز ازمة الديون.

(رويتر، ي ب)

ناطق باسم جماعة "ابو نضال" ينفي حديثه الى صحيفة "الوحدة"

نفى امس الناطق الرسمي باسم "حركة فتح - المجلس الثوري" (جماعة ابو نضال) ان يكون "ابو نضال" ادلى بحديث الى صحيفة "الوحدة" التي تصدر في ابو ظبي.

وتلقت "النهار" بيانا من صيدا بتوقيع السيد عاطف ابو بكر مما جاء فيه: "اننا ننفي نفيا قاطعا ان يكون الرفيق ابو نضال التقى اي صحيفة او وسيلة اعلامية منذ التقى جريدة "القبس" الكويتية ومجلة "در شبيغل" الالمانية. ونحذر وسائل الاعلام الرجعية العربية من مغبة الاستمرار في الاختلاق وتزوير الحقائق ونهيب باجهزة الاعلام توخي الصدق والامانة".

والد جون ماكولوم مع اسطوانة للمغني اوزي اوسبورن. (رويتر تيليفوتو)

جون ماك كولوم (١٩ عاما) استمع الى اغنية "حل الانتحار" لمغني الروك اوزي اوسبورن... وانتحر برصاصة في رأسه في لوس انجلس. وثارت ثائرة صحف المدينة الاميركية وحملت المغني مسؤولية انتحار الشاب. اما والد جون فوجد في اسطوانة لأوزي اوسبورن، ما يذكره بابنه.

الفيليبين: رئيس للاركان تؤيده واشنطن

اكينو مع حكم ذاتي للمسلمين

مانيلا - و ص ف، ي ب، اعلنت امس السيدة كوراسون اكينو مرشحة المعارضة الفيليبينية للرئاسة موافقتها على منح الاقلية المسلمة في البلاد حكما ذاتيا في حال فوزها في الانتخابات المقررة في ٧ شباط.

وصرحت السيدة اكينو ان الحكم الذاتي للمسلمين "يضع حدا للحرب الشرسة الدائرة في ميندناو" وهي من اكبر جزر الفيليبين وقتل فيها نحو ٦٠ الف ثائر مسلم على مدى ١٥ عاما. واضافت: "انني التزم امام اخواننا المسلمين الذين كانوا اول من رفض طغيان (الرئيس) ماركوس ودفعوا الثمن من ارواحهم واملاكهم، احترام طموحاتهم الى الحكم الذاتي وتنفيذها". واوضحت ان الحكم الذاتي للمسلمين "يجب ان يكون ملازما لسيادة اراضي الجمهورية وللحقوق والحريات الديموقراطية التي يتمتع بها المواطنون كافة اضافة الى متطلبات الامن القومي".

في غضون ذلك قال الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس ان رئيس اركان الجيش الجنرال فابيان فير سيستقيل قبل الشهر المقبل ليتيح لضابط آخر تؤيده واشنطن تولي قيادة القوات المسلحة خلال الانتخابات. وابلغ الى الصحافيين قبيل مغادرته قصر الرئاسة في زيارة انتخابية لمدينة ليغاسبي التي تبعد نحو ٣٥٠ كيلومترا جنوب غرب مانيلا، ان واشنطن تعتقد ان نائب رئيس الاركان الجنرال فيديل راموس "يمكن الاعتماد عليه في هذه المهمة" وان هناك خطة لايلائه قيادة القوات المسلحة التي ستتولى الامن خلال فترة الانتخابات.

ويذكر ان ماركوس اعاد فير الى منصبه بعدما برأته المحكمة من تهمة الضلوع في اغتيال الزعيم المعارض بنينيو اكينو في آب ١٩٨٣ وتولى راموس رئاسة الاركان طوال فترة المحاكمة.

كروكر غادر جنوب افريقيا بعد محاولة لاحياء السلام

غادر امس السيد تشستر كروكر مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية مدينة الكاب بعدما امضى ٣ ايام في جنوب افريقيا في مبادرة وصفها ديبلوماسيون بأنها محاولة مستميتة لاعادة الحياة الى عملية السلام في جنوب افريقيا.

وكان كروكر التقى اول من امس رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا وسلمه رسالة شخصية من الرئيس رونالد ريغان واجرى محادثات مع وزيري الخارجية والدفاع وعدد من الوزراء المعنيين بشؤون الزنوج.

واعرب ديبلوماسيون عن اعتقادهم ان الرسالة السرية التي بعث بها ريغان الى بوتا تركزت على ضرورة اجراء حكومة بريتوريا اصلاحات عاجلة للقوانين التي تبقي نظام التمييز العنصري.

وصرح الوفد الاميركي بعد مقابلته وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا: "لقد اتيحت لنا الفرصة لمناقشة المسائل المتعلقة بهذا البلد وبالمنطقة في جرأة وانفتاح (...) كانت المحادثات مفيدة". لكنه تجنب الادلاء بتفاصيل عن محادثاته في شأن استقلال ناميبيا واصلاح نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

من جهة اخرى افادت قيادة الشرطة في بريتوريا ان ٤ اشخاص قتلوا خلال تظاهرات قام بها الزنوج احتجاجا على التمييز العنصري. واوضحت ان ٣ زنوج قتلوا في مستوطنة ستوترايم الواقعة في اقليم الكاب الشرقي عندما هاجم حشد من نحو ١٠٠٠ شخص منزل شرطي زنجي حاول الدفاع عن ممتلكاته مستخدما سلاحه واضافت الشرطة ان زنجيا آخر قتل بالرصاص في مستوطنة بوفوثاتسوانا القبلية.

● في نيويورك انتقد اول من امس اسقف جوهانسبورغ ديزموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام الرئيس الاميركي لتناقض السياسة الاميركية حيال الارهاب. ولاحظ ان الولايات المتحدة تندد بقسوة عندما يكون الامر متعلقا بليبيا. بينما تلتزم الصمت عندما تكون المسألة مرتبطة بنظام التمييز العنصري.

وكان توتو اجرى محادثات مع السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة خلال جولته في الولايات المتحدة. تناولت تفاقم الاوضاع في جنوب افريقيا.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

زعماء ٦ دول في شرق افريقيا يعقدون غداً قمة في جيبوتي

تبدأ غدا في جيبوتي قمة يحضرها زعماء ٦ دول افريقية هي، الى البلد المضيف، الصومال والسودان واثيوبيا وكينيا واوغندا. ويتوقع ان تسفر عن قيام منظمة للتعاون الاقليمي في مجال التنمية ومكافحة الجفاف.

وافادت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب غادر الخرطوم امس الى جيبوتي. ولم توضح ما اذا كان سوار الذهب سيجري على هامش المؤتمر محادثات مع الرئيس الاثيوبي الكولونيل منغيستو هايلي مريم الذي يعتقد المسؤولون السودانيون انه يستطيع الاضطلاع بدور حاسم في انهاء الحرب الدائرة في جنوب السودان.

وقبيل سفر سوار الذهب كشفت "سونا" ان المتمردين الجنوبيين ارتكبوا مجزرة في بلدة بيرول الجنوبية ذهب ضحيتها ٨٢ شخصا بينهم ٦٥ من الاطفال والنساء والعجز. وقالت ان المتمردين هاجموا البلدة بعد انسحاب القوات الحكومية منها في ٢٥ كانون الاول الماضي حرصا على ارواح السكان.

وتمكن الزعيم السوداني من مغادرة مطار الخرطوم على رغم اغلاقه بسبب اضراب المهندسين والفنيين العاملين في قطاع الاتصالات احتجاجا على رفض السلطات المعنية زيادة رواتبهم واعادة تقويم شهاداتهم لمساواة بعضهم بحملة الاجازات الجامعية. وكانت العاصمة السودانية امس معزولة عن الخارج وانقطعت الاتصالات حتى بين مطاري الخرطوم والقاهرة.

واعلن المضربون ان حركتهم ستستمر اسبوعا وانهم سيدرسون اساليب التصعيد الممكنة اذا لم تستجب الحكومة المطالب التي رفعت اليها قبل شهور.

واشار مراقبون الى ان جيبوتي قد تشهد لقاء سياسيا مهما اذا ذللت العقبات التي تحول دون بدء حوار مباشر بين الرئيس الاثيوبي والرئيس الصومالي محمد سياد بري. وسيكون هذا اللقاء، في حال عقده، الاول بين الرئيسين منذ اجتماعهما في عدن عام ١٩٧٧ نتيجة وساطة قام بها الرئيس الكوبي فيديل كاسترو.

(ا ب، و ص ف، رويتر)